

حديث عن تثبيت محتمل للإنتاج
النفط فوق مستوى ٤٧ دولارا
للمرة الأولى منذ ٦ أسابيع

النند - (رويتزر) والعمانية، ارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت فوق مستوى ٥٠ دولارا للبرميل للمرة الأولى في ٦ أسابيع مع ما تأهب كبار منتجي النفط العالم له لمناقشة تثبيت محتمل لمستويات الإنتاج. وارتفع برنت ٢٢ سنتا عن الإغلاق السابق إلى ٥٠,٠٠ دولار. والبرميل قبل أن يتراجع إلى نحو ٤٩,٧٥ دولار في انخفاض جديد. ١٠ سنوات بحلول الساعة ١٢,٠٠. وارتفع إنتاجه يتوقعت قوته. وارتفع الخام الأمريكي الخفيف ٢٦ سنتا إلى ٤٦,٩٩ دولار للبرميل. وارتفع خام برنت المستخرج من بحر الشمال في ٢٠ في المائة من مستواه المنخفض في أوائل أغسطس الجاري بفضل أنباء عن أن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين رئيسيين آخرين ربما يحدون من صادراتهم لتثبيت مستويات الإنتاج عندما يجتمعون في الجزائر الشهر المقبل.

وأصدرت عدة دول أعضاء في أوبك بشدة من انخيار النفط والغاز على مدى العامين السابقين. وبينما تنخفض تكلفة الإنتاج بشكل كبير في بعض الدول

في ختام أعمال نسختها اله بصلاحه
ندوة التماسك الأسري توصي بوضع
قانون ملزم بالفحص الطبي قبل الزواج

تساعد المختصين على تقديم حلول ناجحة للمشكلات التي تواجه الأسرة بما يواكب أحدث الاتجاهات العلمية الحديثة والممارسات المبينة على النظريات العلمية. كما أوصت الندوة بضرورة أكاديمية وضع قانون بالإنشاء الفحص الطبي قبل الزواج والتوعية بأهمية الاستشارات للأمراض الوراثية المختلفة لحياة الأسرة.

وأوصت كذلك بتعزيز الشراكة الفاعلة مع مؤسسات المجتمع من خلال تسهيل إجراءات إنشاء مراكز للإرشاد والاستشارات الأسرية مع التأكيد على ضرورة وجود العناصر المؤهلة والمتخصصة لهذه المراكز.

«التفاصيل من ٣»

كتب - بخت الشحري: توصل المشاركون في ختام أعمال ندوة التماسك الأسري في نسختها الخامسة التي أقيمت بمدينة صلالة على مدار يومين تحت شعار الإرشاد الزواجي، إلى عدد من التوصيات التي من شأنها الإسهام في تعزيز أسس ومنطلقات التنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال الإرشاد الزواجي.

وتمثلت أهم هذه التوصيات في تعزيز دور الأسرة لتمكين أفرادها من خلال تقديم برامج مختلفة تعمل على استقرارها وتكثيف الجهود لبرامج التنشئة السليمة للأفراد، والعمل على إنشاء مراكز بحثية متخصصة بشؤون الأسرة، لتوفير بيانات وإحصاءات

موسكو مستعدة لإعلان هدنة في حلب وميسرتورا؛ لا مساعدات منذ شهر

الجيش السوري يقصف الحكة «لأول مرة» منذ بدء الحرب قبل ٥ سنوات



«أ ف ب»

طفل مصاب خلال قصف على منطقة دوما شرق دمشق.

بعد بضعة أسابيع من الهدوء النسبي عقب الانقلاب الفاشل

٣ هجمات لحزب العمل الكردستاني تسقط ١٢ قتيلا و٢٠٠ جريح في جنوب شرق تركيا

مقل المحافظين والقوميين الأتراك والذي كان يمتناى حتى الآن عن النزاع الكردي كما أعلن رئيس الوزراء التركي إن علي يلديريم الذي ألقى برصاصه وتوجه إلى الأزيغ برقعة عدة وزراء وقائد الجيش. وأوضح أن تركية رفعت مستوى الإنذار موجها أصابع الاتهام إلى حزب العمال الكردستاني.

وأظهرت مشاهد بثتها شبكات التلفزة العديد من سيارات الإسعاف تهرع إلى مكان الانفجار الذي تسبب بحفرة كبيرة.

« شرق تركيا حيث الغالبية الكردية.
 «روب من الحكومة لوكالة فرانس برس:
 «حزب العمال الكردستاني يريد الاستفادة
 في تركيا. كل منظمة إرهابية تهدف إلى
 «في إشارة إلى الانقلاب الفاشل في ١٥

ن على الأقل وأصيب ١٤٥ شخصا بجروح
٦٠ (مدنيا) بينهم عشرون إصابتهم خطرة
بسيارة مفخخة وقع في الازيف (شرق)،

وعواصم - وكالات، قال المتحدث باسم وحدات حماية الشعب الكردية السورية والمركز السوري لحقوق الإنسان: إن طائرات حكومية تقصف مناطق يسيطر عليها الأكراد في مدينة الحسكة بشمال شرق سوريا أمس الأول، وذلك لأول مرة خلال الحرب الدائرة منذ أكثر من ٥ سنوات.

وذكر المتحدث ريدور خليل أن الضربات الجوية أصابت مناطق كردية من المدينة - التي تسيطر جماعات كردية على معظمها - ومواقع لقوات الأمن الداخلي الكردية المعروفة باسم الأساس، وقال خليل لرويترز «هناك قتلى وجرحى».

وابدأت روسيا أمس استعدادها لإعلان هدنة إنسانية أسبوعية لمدة ٤٨ ساعة «اعتباراً من الأسبوع المقبل» في مدينة حلب التي تشهد معارك عنيفة بين الجيش السوري والحزب الإسلامي الحاكم.

وأعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية إيغور كوناشكينوف «نحن مستعدون لإعلان هذه الهدنة الإنسانية لمدة ٤٨ ساعة اعتباراً من الساعة ١٥:٠٠ من يوم ٢٤ أغسطس الجاري، على أن يتم إعلان الهدنة بعد التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار». وأضاف كوناشكينوف «نأمل أن تكون الهدنة الإنسانية فرصة للتوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار، ونأمل أن تكون الهدنة الإنسانية فرصة للتوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق النار».

وقال مبعوث الأمم المتحدة الخاص لسوريا ستافان دي ميستورا أمس إن قوات مسلحة من المعارضة السورية قد تمكنت من السيطرة على بلدة جديدة في شمال سوريا، مما قد يفتح الباب أمام المزيد من التراجع في الجبهة السورية. وأضاف دي ميستورا أن قوات المعارضة قد تمكنت من السيطرة على بلدة جديدة في شمال سوريا، مما قد يفتح الباب أمام المزيد من التراجع في الجبهة السورية.

أفترقة - (أ ف ب)؛ استأنف المسلحون الأكراد حملة اعتداءات دامية وجديدة طالت المدن الأولى مناطق لا تحصى بغالبية كردية أوقعت ١٢ قتيلًا. سبب بضعة أسابيع من الهذوء النسبي إضر الانقلاب الفاشل في تركيا، وخلال ساعات، وقعت ٣ هجمات تسببت إلى حزب العمال الكردستاني وأسفرت عن سقوط ١٢ قتيلًا على الأقل وأكثر من ٢٠٠ جريح في شرق تركيا وجنوب شرقها. ومطلع الشهر هدد نائب حزب العمال جميل بابك بتكثيف الهجمات ضد الشرطة "في كل المدن التركية"، وليس

الدوحة - (أ ف ب)، هبصت طائرة تابعة للخطوط الجوية القطرية أمس اضطراريا في مطار في إسطنبول بعد إقلاعها منه، بسبب اندلاع حريق في أحد

وأفادت وكالة أنباء «الأناسول» التركية الرسمية بأن الطائرة واجهت مشاكل في محركها الأيسر بعد الإقلاع، وأن ربابها تواصل مع برج المراقبة طالباً الإذن بالعودة إلى مطار أتاتورك.

وتشكل الطيور هاجساً كبيراً لسلامة النقل الجوي، إذ أن ارتطامها بحرك أو جسم الطائرة على سرعات عالية قد يؤدي إلى نتائج كارثية. وتستخدم مطارات عدة حول العالم أنظمة تقنية صورية، وفي بعض الأحيان طيور جارية صورية،

ومحركاتها بعد ارتطام طيور به، بحسب ما أعلنت الشركة.

وأعلنت الشركة عبر حسابها على موقع «تويت» للتواصل الاجتماعي، أن رحلتها رقم كيو آر ٢٤ والتي غادرت من مطار إسطنبول أتاتورك إلى مطار الدوحة قد تعرضت لارتطام بعض الطيور بمحرك الطائرة، مما تطلب العودة إلى إسطنبول.

ورجى مصدر ملاحى في وقت سابق أن يكون الحادث ناجماً عن شقط المحرك لطرار إلى داخله، ما تسبب بإندلاع الحريق.

وأكدت الشركة أن الطائرة وعلى متنها ٢٩٨ راكبا و١٤ من أفراد الطاقم، هبطت لإخافة الطيور وابعادها عن المدارج لحماية الطائرات أثناء الإقلاع والهبوط.

استهداف نقطة للدعم اللوجستي الحكومي

۱۰ قتل فی فجیرین لدا عشب سرت

طرابلس - (أ ف ب)؛ قتل ١٠ أشخاص على الأقل وأصيب حوالي ٢٠ آخرين بجروح في هجوم بسيارتين مخمختين نفذوه في مدينة داحش في غرب سرت حيث تدور منذ أشهر معارك ضارية بينه

وبين القوات الموالية للحكومة، كما أعلنت
المدنيين أو المقاتلين، أجب: إن «منطقة
الأخيرة»

وأعلنت عملية «البنيان المرموص» الغريبات منطقة عسكرية وباتلاري يرجح أنهم من المقاتلين».

ولاحقا أوضح المتحدث أن الاعتداء استهدف «نقطة للدعم اللوجستي بالوقود والغذاء»، وهي إحدى النقاط التي أقامتها قوات البنيان المرموص في سرت لتجميع

ولم يتضح في الحال ما إذا كان التفجيران ناجمين عن عمليتين انتحاريتين أم لا.

جلالة السلطان يصدر أربعة مراسيم سلطانية تقضي بـ:

استمرار صلاحية شركات المحاسبة الأجنبية وتحديد اختصاصات «التراث» وانضمام السلطنة إلى قانون مكافحة الرشوة وتبادل التأشيرات مع روسيا

العمانية : أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه- أمس أربعة مراسيم سلطانية، فيما يلي نخصصها:

مرسوم سلطاني رقم (٢٠١٦/٣٩) بإصدار قانون باستمرار صلاحية تراخيص شركات المحاسبة والمراجعة الأجنبية واستثناء أصحاب المكاتب العمانية من شرط التفرغ، وجاء نصه:

نحن قابوس بن سعيد سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠١ وعلى قانون تنظيم مهنة المحاسبة والمراجعة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٨٦/٧٧ وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢٠١١/٢١ باستمرار صلاحية تراخيص شركات المحاسبة والمراجعة الأجنبية واستثناء أصحاب المكاتب العمانية من شرط التفرغ، وبعد العرض على مجلس عمان وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يُعمل بأحكام قانون استمرار صلاحية تراخيص شركات المحاسبة والمراجعة الأجنبية واستثناء أصحاب المكاتب العمانية من شرط التفرغ المرفق.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في ١٤ من ذي القعدة سنة ١٤٣٧ هـ الموافق ١٨ من أغسطس سنة ٢٠١٦ م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠١٦/٤٠) بتحديد اختصاصات وزارة التراث والثقافة واعتماد هيكلها التنظيمي، وجاء نصه:

نحن قابوس بن سعيد سلطان عُمان بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠١ وعلى المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٥/٢٤ بتحديد اختصاصات وزارة التراث والثقافة واعتماد هيكلها التنظيمي.

وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: تحدد اختصاصات وزارة التراث والثقافة وفقاً للملحق رقم (١) المرفق.

المادة الثانية: يعتمد الهيكل التنظيمي لوزارة التراث والثقافة وفقاً للملحق رقم (٢) المرفق.

المادة الثالثة: يلغى المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٥/٢٤ المشار إليه، كما يلغى كل ما يخالف هذا المرسوم أو يتعارض مع أحكامه.

المادة الرابعة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في ١٤ من ذي القعدة سنة ١٤٣٧ هـ الموافق ١٨ من أغسطس سنة ٢٠١٦ م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠١٦/٤١) بالموافقة على انضمام سلطنة عمان إلى اتفاقية مكافحة رشوة الموظفين العموميين الأجانب في المعاملات التجارية الدولية، وجاء نصه:

نحن قابوس بن سعيد سلطان عُمان بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٩٦/١٠١ وعلى اتفاقية مكافحة رشوة الموظفين العموميين الأجانب في المعاملات التجارية الدولية، وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: الموافقة على انضمام سلطنة عمان إلى الاتفاقية المشار إليها وفقاً لأحكامها.

المادة الثانية: على جهات الاختصاص إيداع وثائق الانضمام إلى الاتفاقية المشار إليها وفقاً لأحكامها.

المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في: ١٤ من ذي القعدة سنة ١٤٣٧هـ الموافق: ١٨ من أغسطس سنة ٢٠١٦ م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠١٦/٤٢) بالتصديق على اتفاقية الإعفاء المتبادل من التأشيرات لحاملي جوازات السفر الدبلوماسية والخاصة والخدمة بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة جمهورية روسيا الاتحادية الموقعة في مدينة مسقط بتاريخ ٣ من فبراير ٢٠١٦ م وبناءً على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقية المشار إليها، وفقاً للصيغة المرفقة.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويعمل به من تاريخ صدوره.

صدر في ١٤ من ذي القعدة سنة ١٤٣٧ هـ الموافق ١٨ من أغسطس سنة ٢٠١٦ م.

رئيس بلدية ظفار يستعرض دور الادعاء العام ومسيرة العمل البلدي مع الوفد القضائي الإماراتي



تبادل الهدايا التذكارية



أثناء لقاء رئيس بلدية ظفار بالوفد القضائي الإماراتي

الجدير بالذكر أن زيارة الوفد القضائي الإماراتي لمحافظة ظفار تستمر حتى ٢٥ أغسطس الجاري وتأتي في إطار تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والاطلاع على المستجدات فيما يتعلق بقضايا الادعاء العام.

والمواطن منوها بدور إدارة الادعاء العام لقضايا بلدية ظفار وإسهامها في تسهيل إجراءات التقاضي وتعزيز التنسيق بين الأجهزة القضائية ومأموري الضبط القضائي بالبلدية.

بتسيير أعمال مدير عام الادعاء العام بمحافظة ظفار. وأشار سعادته خلال المقابلة إلى أهمية دور الادعاء العام في خدمة الصالح العام ودعم مسيرة العمل البلدي ورعاية مصلحة الوطن

المعولي يستعرض مع الوفد الفلسطيني الجوانب ذات الاهتمام المشترك لرعاية الطفولة



صورة جماعية للوفد الفلسطيني مع وكيل وزارة التنمية الاجتماعية

المشترك، وبالأخص في مجال رعاية الطفولة. من جانبه أشاد رئيس الوفد الفلسطيني بمستوى البرامج والخدمات التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية فيما يخص رعاية الطفولة وأعرب عن سعادته والوفد المرافق لدى زيارتهم لعدد من الأماكن السياحية والتراثية التي تزرخ بها السلطنة، كما عبر عن تقديره للجهود التي تبذلها السلطنة من أجل القضية الفلسطينية. حضر اللقاء الدكتور محمد بن علي السعدي مدير عام الشؤون الإدارية

ومؤكد أنهم بأن هذا الزيارة لها وقع خاص على نفوس العاملين في وزارة التنمية الاجتماعية بشكل عام والعاملين في مركز رعاية الطفولة بشكل خاص، مشيراً إلى أنها تعزز عملية التواصل الدائم والمستمر بين السلطنة ودولة فلسطين كما تحمل بين جنباتها دلالات إنسانية عميقة، وتعمل على تقوية أواصر العلاقات الطيبة بين أطفال المركز وأبناء الشهداء والأسرى الفلسطينيين، ثم تطرق اللقاء إلى تبادل الخبرات واستعراض الجوانب ذات الاهتمام

التقى سعادة الدكتور يحيى بن بدر المعولي وكيل وزارة التنمية الاجتماعية صباح أمس بديوان عام الوزارة الوفد الفلسطيني الذي يزور السلطنة خلال الفترة من ١٥ إلى ٢١ أغسطس الجاري برئاسة طه البس من المكتب التنفيذي للأجنيين بفلسطين والمكون من أطفال أبناء الشهداء وأبناء القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. في بداية اللقاء رحب سعادة الدكتور وكيل الوزارة بأعضاء الوفد متمنيا لهم طيب الإقامة في وطنهم الثاني عمان،

والمكون من أطفال أبناء الشهداء وأبناء القابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي. في بداية اللقاء رحب سعادة الدكتور وكيل الوزارة بأعضاء الوفد متمنيا لهم طيب الإقامة في وطنهم الثاني عمان،



جانب من استقبال الوفد الفلسطيني

منتج لتلطيف الجو داخل السيارة من ابتكار

طلبة جامعة السلطان قابوس



أثناء تدشين المنتج

جهاز car coloeer كاستجابة لمشكلة ارتفاع درجة الحرارة داخل المركبة نتيجة لتكرها لمدة تحت أشعة الشمس في فصل الصيف، وأضافت أن شركة رينافو الطلابية اتخذت مبدأ «التجديد الآمن، ليتجلى هذا النهج دقيقاً في أول منتج تطلقه الشركة، وفي ختام الحفل قام راعي المناسبة بتكريم الجهات الراعية والداعمة للشركة الطلابية.

ويقوم الجهاز المبتكر بتلطيف الجو داخل السيارة عند وقوفها تحت أشعة الشمس بحيث تكمن فكرة هذا الجهاز القيام بتحويل الماء عن طريق الطاقة الشمسية إلى بخار ليخرج من الجهاز ويلطف الجو داخل السيارة.

وتم ابتكار هذا المنتج بهدف المشاركة به في فكرة المنتج انطلاقاً من رسالة الشركة لتحجول الأفكار إلى منتجات آمنة ومبتكرة تساهم في حل المشاكل الحياتية للمستهلك، حيث جاءت فكرة

العمانية، احتفلت الشركة الطلابية (رينافو) التابعة لجامعة السلطان قابوس مساء أمس الأول (٢٠١٦/٨/٢٥) بتدشين منتج جديد تحت عنوان (car coloeer) من ابتكار الطلبة وذلك تحت رعاية معالي محمد بن سالم التوبي وزير البيئة والشؤون المناخية، بفندق سبتي سترنز بالخوير، وقد صرح معالي راعي الحفل قائلاً: لا شك أن هذا المنتج الطلابي جاء نتيجة جهد وإبداع من قبل بعض الشباب العمانيين المبتكرين الذين دائماً ما نشجعهم عليه ودعواهم بالتوفيق والنجاح المستمر، وأن ابتكار هذا المنتج يعزز من همم الطلاب الآخرين، ويحفزهم نحو العطاء والإبداع وتقديم أفكار جادة ومفيدة.

من ناحيتها قالت ربهام الهميمية رئيسة قسم التسويق بالشركة في كلمة بهذه المناسبة: جاءت فكرة المنتج انطلاقاً من رسالة الشركة لتحجول الأفكار إلى منتجات آمنة ومبتكرة تساهم في حل المشاكل الحياتية للمستهلك، حيث جاءت فكرة

مناقشة استراتيجية التوعية والإعلام البيئي



المشاركون بحلقة العمل

الرقمي. وقد ناقش الموظفون عدداً من المحاور حول كل وسيلة إعلامية من حيث أهميتها ومميزاتها والوسائل التي ترغب الوزارة بإصاها من خلالها بالإضافة إلى الجمهور المستهدف والتحديات التي تواجه الوزارة فيها، إلى جانب استعراض الفرص والميزات التي يمكن للوزارة الاستفادة منها في تلك الوسيلة لإيصال رؤية ورسالة الوزارة الإعلامية بكفاءة والتي تتمحور حول بيئة نظيفة مستدامة، وبذل الجهد من أجل حماية البيئة وصون مواردها الطبيعية وتوفير خدمات بجودة عالية للمتعاملين.

تأتي هذه الحلقة إيماناً من الوزارة بالدور المهم الذي يلعبه الإعلام بمختلف وسائله في توعية الجمهور وإيصال مختلف الرسائل البيئية له، ولضمان وضع استراتيجية إعلامية فعالة تساهم في إيصال هذه الرسائل بشكل مثالي لمختلف شرائح المجتمع.

نظمت وزارة البيئة والشؤون المناخية حلقة عمل حول الخطة الاستراتيجية للتوعية والإعلام، وهدفت الحلقة إلى تطوير منظومة العمل الإعلامي والتوعوي الذي تقوم به الوزارة بالإضافة إلى تعزيز قنوات التواصل مع المجتمع وفقاً لأفضل الممارسات العالمية المعمول بها في ذات المجال، وقد بدأت الحلقة باستعراض تجربة الوزارة في الشبكات الاجتماعية خلال الفترة الماضية، ثم مناقشة أهم التحديات والملاحظات التي رافقت هذه التجربة وكيفية الاستفادة من استراتيجيات الوزارة في تلك الشبكات فيما يخص باقي وسائل الإعلام، بالإضافة للفعاليات قام موظفو دائرة التوعية والإعلام بالعمل ضمن مجموعات على وضع الخطوط الأساسية للاستراتيجية الإعلامية للمرحلة المقبلة للوزارة وذلك في مختلف القطاعات الإعلامية كالصحافة والإذاعة والتلفزيون والإعلام

ندوة التماسك الأسري الخامسة بظفار تختتم أعمالها وتوصي بدراسة إمكانية وضع قانون بالزامية الفحص الطبي قبل الزواج

كتب - بخيت كيرداس الشحري

توصل المشاركون في ختام أعمال ندوة التماسك الأسري في نسختها الخامسة والتي أقيمت بمدينة صلالة على مدار يومين تحت شعار الإرشاد الزواجي، إلى عدد من التوصيات التي من شأنها الإسهام في تعزيز أسس ومنطلقات التنسيق والتعاون بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في مجال الإرشاد الزواجي والتي تلاها في ختام أعمال الندوة الدكتور يحيى بن محمد الهنائي مدير عام التنمية الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية رئيس اللجنة العلمية.

وتمثلت هذه التوصيات في تعزيز دور الأسرة لتمكين أفرادها من خلال تقديم برامج مختلفة تعمل على استقرارها وتكثيف الجهود لبرامج التنشئة السليمة للأفراد، والعمل على إنشاء مراكز بحثية متخصصة

بشؤون الأسرة، لتوفير بيانات وإحصاءات تساعد المختصين على تقديم حلول ناجعة للمشكلات التي تواجه الأسرة بما يواكب أحدث الاتجاهات العلمية الحديثة والممارسات المبنية على النظريات العلمية، وتعزيز الشراكة الفاعلة مع مؤسسات المجتمع من خلال تسهيل إجراءات إنشاء مراكز للإرشاد والاستشارات الأسرية مع التأكيد على ضرورة وجود العناصر المؤهلة والمتخصصة بهذه المراكز، وكما أوصت الندوة بدراسة إمكانية وضع قانون بالزامية الفحص الطبي قبل الزواج والتوعية بأهمية الاستشارات للأمراض الوراثية المختلفة لحماية الأسرة مما يعزز تماسكها واستمرارها، وطرح القضايا الأسرية عامة والإرشاد الزواجي خاصة في وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي بالتحليل والنقاش بالشراكة مع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بالشان الأسري للخروج برؤى مشتركة

تعزز الاستقرار الأسري، وتعميم التجارب الناجحة بين دول مجلس التعاون لحل المشكلات الأسرية وتبادل الخبرات في المجالات التي تدعم الاستقرار الأسري، بالإضافة إلى دعم وتعزيز ثقافة الأسرة في موضوع الاستهلاك في المناسبات الاجتماعية بما يحقق استقرار الأسرة ووضعها الاقتصادي، والسعي إلى تبني دول مجلس التعاون الخليجي مشروع تأهيل المقبلين على الزواج قبل الشروع في عقد القران لضمان الوعي الكافي للزوجين، وبما يعزز من تماسك الأسرة، والتوسع المستمر في تدريب الكوادر المختصة العاملة في مجال الإرشاد الزواجي بدول مجلس التعاون الخليجي وتزويدهم بأدلة الإرشاد الزواجي والحقائب التدريبية وتبادلها بين المختصين بدول المجلس وتشجيعهم على الاطلاع على التجارب الدولية الناجحة والملائمة لخصوصية المجتمع الخليجي.



جانب من الحضور في اليوم الختامي لندوة التماسك الأسري بظفار



راعي الحفل والحضور أثناء ختام أعمال ندوة التماسك الأسري

تدريب الكوادر المختصة العاملة في مجال الإرشاد الزواجي بدول المجلس

الاستفادة من المساجد والمجالس العامة والديوانيات في المساهمة بعملية الضبط الاجتماعي للجوانب المتعلقة بالزواج

الكلباني: الإرشاد الزواجي مهم وحيوي ومع استقرار الحياة الزوجية تستقر الأسرة ويتماسك المجتمع

وكما أوصت الندوة بأهمية الاستفادة من المساجد والمجالس العامة (السلالات) والديوانيات وغيرها من المرافق الاجتماعية بدول مجلس التعاون في المساهمة بعملية الضبط الاجتماعي للجوانب المتعلقة بالزواج وتكليفه، وتفعيل دور القيادات المحلية في حل المشكلات الأسرية.

وقد شكر معالي الشيخ محمد بن سعيد الكلباني وزير التنمية الاجتماعية و الذي رعى ختام أعمال الندوة كل المشاركين في الندوة وأشاد بما قدمته الندوة خلال انعقادها، وأهمية أوراق العمل التي تناولتها ندوة التماسك الأسري وأشار إلى أن الإرشاد الزواجي الذي كان شعار النسخة الخامسة لندوة التماسك الأسري موضوع مهم وحيوي لما للزواج من أهمية في بناء المجتمعات وأضاف قائلاً: إن مع استقرار الحياة الزوجية تستقر الأسرة ويتماسك المجتمع.

نسبة الصلح في قضايا لجان التوفيق والمصالحة بالسلطنة بلغت ٨٨% في ٢٠١٥.

وكان اليوم الختامي قد شهد عرض عدد من التجارب حول الإرشاد الزواجي في عدد من دول الخليج حيث تحدث بدر بن سيف الحوقاني مدير مكتب تنسيق لجان التوفيق والمصالحة بوزارة العدل عن دور لجان التوفيق والمصالحة في التماسك الأسري وقال: إن قانون التوفيق والمصالحة بسيط في مضمونه وعدد مواده جاءت في ١٩ مادة فقط، والمتتبع لتلك المواد لا يجد فيها شيئاً من التعقيد بل جاء سهلاً ومفهوماً، وخلاصة ما جاء فيه هو وضع ضوابط لاختيار الأعضاء، ثم نجلده قائماً على قاعدة (من أئزم نفسه شيئاً أئزمناه إياد) وقال لجان التوفيق والمصالحة بدأ في عام ٢٠٠٦م.

ونتيجة للاقبال الكبير على طلب الصلح قامت وزارة العدل بدراسة إمكانية إنشاء لجان جديدة لتوفيق والمصالحة في ولايات أخرى من ولايات السلطنة وذلك اعتماداً على إحصاءات عدد السكان وعدد الدعاوي المقامة في محاكم الولايات حيث تم إضافة ١١ لجنة جديدة في عام ٢٠٠٨م.

وأوضح الحوقاني أنه نتيجة للناجح الكبير الذي أفرزته تجربة لجان التوفيق والمصالحة بين أفراد المجتمع وإنهاء الخصومات صلحاً و استحواذ اللجان على ما يزيد عن ٣٥% من عدد الدعاوي في السلطنة (الأحوال الشخصية - المدنية - التجارية) تم إضافة لجان جديدة إلى أن وصل مجموع لجان التوفيق والمصالحة ٥٢ لجنة.

الحضور أثناء الندوة

وأشار الحوقاني إلى أن الإحصائيات التفصيلية التي ترد من كل لجنة بصورة شهرية تفصح عن إنجاز تلك اللجنة خلال ذلك الشهر ويقوم مكتب تنسيق لجان التوفيق والمصالحة بتفريق تلك الإحصاءات في الملف الإحصائي الخاص بجميع اللجان ومن ثم يعطي ذلك قراءة شهرية عن كل لجنة من لجان التوفيق والمصالحة كما يعطي تقريراً إجمالياً عن جميع اللجان سواء كان ذلك بصورة شهرية أم سنوية، وقراءة تلك الإحصاءات الصادرة تعتبر شهادة نجاح لدور هذه اللجان في المجتمع.

وقد استعرض الحوقاني عدداً من القصص التي نجحت لجان التوفيق والمصالحة في حلها وكذلك عدد من الإحصاءات الصادرة من وزارة العدل حول نسب القضايا التي تم فيها التوفيق بين المتنازعين حيث وصلت نسبة الصلح عند حضور الأطراف في لجان التوفيق والمصالحة في جميع الولايات لعام ٢٠١٥م ٨٨% فيما كانت قرارات عدم اتفاق الأطراف بنسبة ١٢%.

تجربة قطر

وكما استعرض إبراهيم الخاجة تجربة وزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية في الإرشاد الزواجي بدولة قطر خلال عام ٢٠١٥. وأشار إلى الجهود التي تبذلها إدارة شؤون الأسرة بوزارة التنمية الإدارية والعمل والشؤون الاجتماعية في السعي نحو الحفاظ على استقرار الأسرة، وذلك عن طريق: تنفيذ مشاريع الخطة الاستراتيجية والخاصة بقطاع التماسك الأسري وتمكين المرأة من خلال مشروع (تعزيز أواصر الزواج والأسرة)، وذلك من خلال تنفيذ البرامج والدورات التدريبية وحلقات

جانب من الندوة

عدد من الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج، بالتعاون مع مركز الاستشارات العائلية وتنفيذ مشاريع ومبادرات مثل مشروع (تنظيم برامج توعوية حول الإرشاد لرعاية الطفل والتماسك الأسري)، وذلك من خلال تنفيذ برنامج توعوي لزيادة الوعي بالمسؤولية المشتركة بين أفراد الأسرة «دور القيم في الأسرة»، وكما استعرض تجربة المؤسسة القطرية للعمل الاجتماعي (مركز الاستشارات العائلية) والذي يقدم الخدمات الاستشارية المجانية إلى جميع المواطنين والمقيمين على أرض دولة قطر بكافة جنسياتهم ولغاتهم ودياناتهم في المجالات الأسرية والشريعة والقانونية ويوجد بالمركز طاقم مؤهل بالتدريبات اللازمة لمساعدة على حماية وحدة الأسرة وتماسكها.

وأشار إلى أن مركز الاستشارات العائلية ينظم مجموعة واسعة من البرامج والدورات التدريبية وحلقات

العمل التي تتناول العلاقات الأسرية والتنمية الذاتية والذي يهدف إلى تحسين نوعية حياة المقيمين بدولة قطر من خلال رفع مستوى الوعي العام وتوفير التدريب الذي يخالط القضايا المحلية وتضم عدداً من البرامج وهي (برنامج المقبلين على الزواج -برنامج المتزوجين الجدد- تجربة البحرين).

وفي ورقة أخرى من عرض التجارب استعرضت مريم عبد الرؤوف حمدان أخصائية الإرشاد الأسري بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية تجربة المملكة البحرين في الإرشاد الزواجي حيث أوضحت أنه تم افتتاح مكاتب الإرشاد الأسري في مايو ٢٠٠٧م في جميع المراكز الاجتماعية الموزعة على جميع مناطق ومحافظات مملكة البحرين. وذلك لبناء قاعدة صلبة لدى أفراد المجتمع حول الإرشاد الأسري والزواجي وخدماته بهدف استفادة الأفراد والارتقاء بهم إلى أعلى مستويات الصحة النفسية



تصوير: العمانيّة



الزواجية، وهي خدمة وقائية ونمائية ذات علاقة بالصحة النفسية للأسرة على المدى البعيد. ومن الجدير بالذكر أنه تم تدشين خدمة المشورة الزوجية كخدمة أساسية ضمن برنامج الفحص الطبي للمقبلين على الزواج والتي تهدف إلى توعية المقبلين على الزواج بطرق الاستعداد السليم لبناء حياة أسرية مستقرة والتواصل الإيجابي بين الزوجين والتوافق النفسي والاجتماعي بين الزوجين والتأكيد على مقومات الحياة الزوجية وطرق تطبيقها والمواجهة الصحيحة لما قد يطرأ من اضطرابات زواجية والتعاون والمشاركة في تحمل الأعباء المنزلية وتربية الأبناء.

وضمن حلقات العمل في اليوم الختامي لندوة التماسك الأسري الخامسة بصلالة، قدمت الدكتورة ريه بنت سعيد الكميانية طبيبة عامة بدائرة صحة المرأة والطفل بوزارة الصحة ورقة عمل عن الفحص الطبي قبل الزواج والذي عرفت بأنه فحص طبي للمقبلين على الزواج يتم من خلاله الكشف عن بعض الأمراض الوراثية والأمراض الجديدة من الأمراض الوراثية بإذن الله، بالإضافة إلى حماية الأفراد من الأمراض المعدية التي تنتقل بين الزوجين.

وأشارت الكميانية أن نسبة الأفراد الحاملين أوالمصابين بأمراض الدم الوراثية بلغت، ٥,٥ ٪ و كما تقدر نسبة حدوث حالات الأمراض الوراثية والتشوهات الخلقية بحوالي ٧٪ مقارنة بـ ٤,٤ ٪ في الدول الأوروبية، وتشير الإحصائيات إلى أن نسبة وفيات الأطفال الناتجة عن التشوهات الخلقية في عمان تصل

إلى ٢١,٦ ٪. وأشارت في ورقة عملها إلى أن منظمة الصحة العالمية اعتبرت أن إجراء الفحص الطبي قبل الزواج من أهم الإجراءات الوقائية التي تحد من انتشار الأمراض الجينية والأمراض الوراثية في العالم. وتتناول هذه الفحوصات الزمرة الدموية، التحاليل الوراثية، والمسح والفيروسى والجراثيمي مثل التهاب الكبد البؤبؤى وفيروس الإيدز وغيرها من الفحوصات الضرورية. وقالت الدكتورة ريه الكميانية أن بعض الدول العربية سنت أنظمة لتطبيق الفحص قبل الزواج، حيث إن بعضها تحت بشكل اختياري على القيام بهذه الفحوصات مثل سلطنة عمان، وكثير من الدول تحت على الفحص الطبي قبل الزواج بشكل إلزامي مثل بقية دول مجلس التعاون وبعض الدول في الشرق الأوسط بالإضافة إلى دول كثيرة أخرى في العالم.

وتحدثت الدكتورة وداد العيسى من دولة الكويت عن أسباب الخلافات الزوجية ومهارات حل المشكلات الزوجية واعتبرت أن من أهم عوامل نجاح حل الخلافات الزوجية أن يبدأ كل طرف بمحاولة ذاتية تعديل الأفكار الخاطئة التي يحملها عن الحياة الزوجية وعن الطرف الآخر وأشارت أنه في كثير من الأحيان نجد محاولة أحد الزوجين في تعديل الأفكار الخاطئة للطرف الآخر إلى إحداث التغيير المطلوب وكما نعرف فإن الحياة الزوجية قائمة على التفاعل بين شخصين وبالتالي نجد بالضرورة أحد الطرفين يؤثر في الآخر سلباً أو إيجاباً.

وكما تحدثت الدكتورة داود بن سالم الحمداني عميد الدراسات العليا بجامعة صحرار عن نفقات الزواج وأخرها على استقرار الأسرة.

شارك في الندوة وفود تمثل المسؤولين والعاملين المختصين بقضايا الأسرة وشؤونها في دول مجلس التعاون وعدد من ممثلي المنظمات والهيئات الخليجية والدولية ذات العلاقة ومجموعة من أساتذة الجامعات وخبراء الاختصاص بالإضافة إلى المسؤولين والعاملين في وزارة التنمية الاجتماعية الذين يمثلون جميع محافظات السلطنة وكذلك عدد من مؤسسات المجتمع المدني.

وقد تناولت الندوة أيام انعقادها عدداً من المحاور المؤثرة في التماسك الأسري وأهمها أسس الاختيار السليم للزواج وأهمية الإرشاد الزواجي لحد من الطلاق بالإضافة للفحص الطبي وأثره في تماسك الأسرة ومهارات حل المشكلات الزوجية وكذلك نفقات الزواج.



من علو ما يقارب ٣١٠٠ متر عن سطح البحر

جبل شمس بالحمراء حكاية قمة تشرق عليها الشمس وآخر ما تغرب عنها

حرارته معتدلة صيفا وبرودته تصل إلى درجة التجمد شتاء



مجموعة من الشباب يصعدون قمة الجبل
حائل فصل الشتاء

وتوجد بكثرة مما يسهل عملية إيجاد أسرع طريق إلى القمة، تتكون العلامات من ٣ خطوط ملونة (صفراء وبيضاء وحمراء مرسومة على الصخور)، وتستدل بحسب اتجاه خطوطها على الطريق الصحيح، وعلى سبيل المثال إن كان اتجاه الخطوط عموديا عندها عليك أن تكمل مشيك بنفس الاتجاه إلى الأمام، وإن كانت الخطوط في زاوية معينة مثل الساعة الثانية حسب عقارب الساعة عندها عليك الانحراف قليلا إلى اليمين ومن ثم إلى الأمام.

أنت في القمة

مع منظر الغروب الرائع سيجهل رحلتك لا تنسى أبدا، حيث إنك سوف تتنفس الهواء المنعش وكن فخورا بنفسك، فقد وصلت أعلى قمة في جبل شمس بالسلطنة، وسوف تخفي الشمس لك وتودعك في أجمل ألوانها عند الغروب، وستصق لك النجوم وتتألا فرحا لإنجازك، فاستمتع بهذا النجاح اللطيف، فأنت حقا في القمة.

محلات للتسوق

جبل شمس يعد من أهم المزارات والمقومات السياحية التي تتميز بها السلطنة لا سيما مع ازدهار وتطور السياحة العمانية ومن يزور جبل شمس يجد فيه كل مقومات السياحة العمانية الأصيلة الفريدة لاسيما وأن الجبل يتميز بأعلى قمة شاهقة بين دول الخليج العربية، وأكثر ما يمتع السائح هو توفر بعض الخدمات والمرافق السياحية التي تشجع فعلا على السياحة والاستجمام المحلي كوجود التحييم وبعض المرافق الأخرى، كما يتوجب استغلال أملكته بشكل أكبر من حيث توفير كل ما يلزم السائح أو الزائر بشكل عام كزيادة عدد المخيمات والمحلات التجارية وفتح محلات للتسوق التي سوف تعكس طبيعة الحياة الجبلية كما يتوجب فتح مجالات للرحلات السياحية، وتحضير تلك المواد الغذائية التي يطلبها السائح في أي مكان من الجبل، فالسائح والزائر للجبل يحب أن يرى الطبيعة الخلابة، والهدوء وكذلك أصوات الحيوانات وتغاريده الطيور من خلال اللوحات الجميلة النادرة التي ارتسمت به بفعل الطبيعة من جبال ومنحدرات شاهقة وأشجار مختلفة كالسمر والسر وبعض الشجيرات الصغيرة والبيوت القديمة.



تهيئة بعض المواد الغذائية بالليل

بشكل خاص في فصل الشتاء خاصة للسياحة الخارجية من جنسيات متعددة لاسيما الألمانية والفرنسية والإيطالية وجنسيات أخرى، وفي فصل الصيف تتركز السياحة الداخلية تكون أكثر للمواطنين والمقيمين والدول الخليجية المجاورة.

مسقط بداية الخطوة

إن بداية الخطوة الأولى للترحال إلى جبل شمس تبدأ إليه من بعد جسر مطار مسقط الدولي فعلى مسافة تقدر بنحو ٢٤٠ كيلومترا من العاصمة مسقط مروراً بدوار برج الصخرة ثم المسير عبر الطريق إلى ولاية نزوى بعد ذلك. المرور على ولاية الحمراء ثم الانعطاف يسارا إلى منطقة وادي غول وأخذ طريق الصعود الجبلي من خلال قيادة سيارات ذات الدفع الرباعي. فالطريق المؤدي إلى قمة الجبل ساهم في الوصول إليه بطرق سهلة وخصوصا بعد رصف الطريق وإن كان غير مكتمل.

التحضير للصعود

في حالة الرحلة للجبل يتوجب على الزائر إليه إحضار الكثير من مياه الشرب حيث يجب أن يوفر (ما لا يقل عن ١٠ لترات من المياه للشخص الواحد) وإحضار بعض المأكولات الخفيفة لزيادة الطاقة كالتمر والفاكهة المجففة والشوكولاته كما يجب عليه إحضار الطعام الذي يتحمل أكثر من ١٠ ساعات من المشي ومن الأفضل أن يكون خفيف الوزن قدر الإمكان (حيث إن الشخص يقوم بحرق الكثير من السعرات الحرارية في هذه الرحلة وعليه تعويضها) من غير المهم أن تأخذ معك تلك المستلزمات التي لا تحتاجها وتذكر أن الأكل ليس أهم شيء في الرحلة، عليك فقط أن تمد نفسك بالطاقة وليس تعبئة المعدة.

اللباقة البدنية

على المتسلك للجبل أن يكون لائقا صحيا ويدنيا فهناك صعوبة تواجهك في المسار، ففيه الكثير من التمرجات والانحرافات والصعود والنزول في طرق صخرية وعرة بعض الشيء كما أن هناك خطوطا ملونة للوصول إلى القمة حيث توجد على طول المسار إشارات أو علامات واضحة على الصخور لترشدك إلى الطريق الصحيح.



جمالية صخوره بألوانها المختلفة

تكوينات جيولوجية منها الفالق الصخري الذي يعتبر ثاني أكبر فالق في العالم

المناخ عن باقي قرى ومناطق ولايات محافظات السلطنة وشبه الجزيرة العربية وقد تصل درجة الحرارة إلى (٠) في فصل الشتاء، وما بين ٢٦-٣٥ درجة في فصل الصيف، في أثناء الصعود إليه تبدأ درجات الحرارة في الانخفاض حينها نلاحظ كثرة نمو الأشجار البرية التي تتوزع على جانبي الطريق وكذلك مجاري الأودية التي تنحدر في الفوايق الصخرية، ويمكن للسائح رؤية أشجار الجبل البرية التي تنمو بكثرة في المناطق المرتفعة منها شجرة اللعلان وأشجار العتم (الزيتون البري) وهي أشجار دائمة الخضرة ومتوسطة الحجم ذات ثمار سوداء، إضافة إلى بعض النباتات الصغيرة منها (الشوع، الجعدة، ونبتة الضجع).

دور السياحة

رغم ما تقوم به وزارة السياحة من دور كبير من خلال تطوير المنطقة وتشجيع السياح للوصول إلى قمة الجبل وتطوير الطريق الجبلي الممتد من ولاية الحمراء إلى جبل شمس بطول نحو



مجموعة من الشباب يخيمون في أحد مواقع الجبل

الصخري العظيم على جانب مسار الطريق الصاعد لقمته الذي يعتبر ثاني أكبر فالق في العالم، حيث تنمو على الأجزاء المختلفة من الفالق الكثير من الأشجار البرية المختلفة كاشجار البوت واللعلان والزيتون، وقد نجح الأهالي القاطنين في قراء المتفرقة على زراعة بعض أشجار الفاكهة الموسمية كالفتاح والخوخ و الرمان والعنب، حيث أنها لم تصل في شهرتها وكثرتها إلى ما يزرع في الجبل الأخضر الذي يتميز هو الآخر بارتفاع ٣ آلاف متر فوق سطح البحر وتشكل هذه المحاصيل دخلا جيدا للأهالي إلى جانب بعض الحرف اليدوية... فرحلة موفقة وعودا حميدا أيها الشباب العماني أمليين منكم وأمثالكم تكرارها لتعود إليكم بالنفع والاستفادة من خلال تدوينكم للمعلومات الجيدة والمستقيضة عن هذا الجبل العظيم الذي يقع في ولاية شهيرة وتحتوي على مواقع طبيعية وأثار تاريخية وعبق ماض تليد في سلطنتنا الحبيبة.

مزار سياحي مهم

يعد الجبل من المزارات السياحية المهمة التي يقصدها العديد من السياح سواء أكانوا مواطنين أم مقيمين من داخل السلطنة، وكذلك الأجانب الذين يأتون على شكل مجموعات بهدف التحييم والنظر والاستمتاع والنظر على طبيعة الموقع الفريد الذي يتمتع به الجبل لاسيما وجوده في منطقة الخليج العربي الذي يعتبر كأعلى قمة شاهقة فيها، ويمتاز بالعديد من المقومات السياحية التي تجعل السائح يرتاده بشكل دائم حيث يستكشف سحر الطبيعة الخلابة حينما يتعمن للنظر من أعالي قمة الجبل التي يمكن من خلالها أن يكتشف ويطلع على القرى والمناطق السهلية لاسيما المحيطة به. حيث يقطنه ما يقارب من ٣ آلاف نسمة موزعين على ٨ قرى يعملون معظمهم في مهن الزراعة والرعي وتعد حرفة الفزل والنسيج من بين أهم الحرف التي يتقنها أهالي قرى النحر والحاجر والسبيب ودار السوداء ومنعد.

مناخ الجبل

نظرا لارتفاع جبل شمس ما يقارب ٣١٠٠ متر عن سطح البحر، حيث ساعد هذا الارتفاع على تغير

زار الجبل - جمعة بن سعيد الرقيشي

علت ابتسامة وفرحت وهمة الشباب حينما وصلوا قمة جبل شمس الذين أملاوا الوصول إليه منذ سنوات عديدة للتحكيم فيه، وقد سنحت لهم فرصة الوصول بعد إصرارهم وعزيمتهم القوية التي لا تنتهي، فقد مكثوا بأحد مواقعهم لأكثر من يومين، وأنا كنت واحدا من بينهم، فبا لها من سعادة غمرتني وغمرت كل من حولي وزواره الكثيرون... لقد شدهم ذلك المشهد وهم ينظرون للشلالات التي تفيض بالمياه الساقطة من علو مرتفع إلى الأودية التي تحيط بالجبل نظير هطول الأمطار الغزيرة التي تتساقط باستمرار خاصة عندما كنا نخيم فوق أحد مواقع المرتفعة عن الأرض، وقد ظلت تهطل على الجبل بينما كنا ننصب الخيام تفرنا والمرتادين الفرحة والسرور والغبطة والسعادة نتيجة ذلك الترابط والتعاون المنقطع النظير نظرا لما حققناه من الرحلة التي وصفها الجميع بأنها أكثر من رائعة خاصة حينما كان كل فرد منهم يدلي بدلوه عما جمع من المعلومات وذكريات صاحب الرحلة والتي ظلت راسخة في أذهانهم وعقولهم وقلوبهم بعد عودتهم من ذلك الجبل العملاق الذي يربض بين جنبات مناطق وقرى ولاية الحمراء بمحافظة الداخلية من السلطنة الذي يتميز دائما وأبدا باعتدال درجات حرارته ويتساقط الأمطار المستمرة على مناطقه طوال السنة مما جعله شلة ومنازة وقيلة دائمة لأولئك الشباب من خلال الرحلات والجولات والتحكيم فوق أرضه.

٣١٠٠ متر عن سطح البحر

جبل شمس يقع بولاية الحمراء بمحافظة الداخلية تعود تسميته كونه أول ما تشرق عليه الشمس وآخر ما تقرب من قمته العالية حيث ينفرد موقعه باعتدال درجة الحرارة في فصل الصيف وتزيد البرودة فيه التي تصل إلى درجة التجمد أحيانا فتتساقط الثلوج في فصل الشتاء، ارتفاعه الجبل ما يقارب ٣١٠٠ متر عن سطح البحر أي حوالي ١٢ ألف قدم، وهذا الارتفاع ساعد على تغير مناخه عن باقي مناطق السلطنة إضافة إلى ما ينفرد به من التكوينات الجيولوجية المتعددة أهمها وجود الفالق



أحد المنازل القديمة

محاضرة بمرباط تستعرض أضرار المؤثرات العقلية



جانب من الندوة

مرباط - أحمد بن عامر المعشني
نظمت إدارة الخدمات الصحية بمرباط ممثلة بالتثقيف الصحي بمستشفى مرباط محاضرة صحية حول أضرار المؤثرات العقلية قدمها الدكتور أسامة محمود الطبيب العام بالمستشفى وتناولت فيها العديد من المحاور المرتبطة بأضرار المؤثرات العقلية على اعتبارها من المشكلات التي تؤرق جميع دول العالم من جميع النواحي وتم تقديم عرض مرئي حول أنواع المؤثرات العقلية وأساليب استخدامها للحد من أضرارها. وقالت بخايت بنت آزاد سهيل العميرة (المنقضة الصحية) بمستشفى مرباط: نحاول قدر المستطاع أن نعرز بين الحين والآخر دور الجهات الحكومية التي تقدم برامج مكافحة المؤثرات العقلية في المجتمع وسنحاول تقديم برامج توعوية إرشادية هادفة من خلال طرح المعلومة الصحية المفيدة وتوزيع المطويات والكتيبات التثقيفية التوعوية الهادفة سواء لطلاب المدارس أو حتى لأفراد المجتمع، حيث من الضرورة بمكان تعزيز جوانب الانسجام الاجتماعي والعمل التطوعي بين أفراد المجتمع وكذلك حثهم على المشاركة الفاعلة في خدمة المجتمع من خلال التعاون الدائم في غرس القيم والسلوكيات الإيجابية في الأسرة.

وأكد محمد بن سالم العمري المسؤول الإداري بمستشفى مرباط

جمعية المرأة بصحم تنفذ فعاليات توعوية وتدريبية



أثناء دورة صناعة العطور والألبان

أثناء دورة صناعة العطور والألبان

صحم - أحمد البريكي

برامج تدريبية

مجلس إدارة الجمعية لهذا العام والعام القادم تتضمن تنفيذ العديد من الفعاليات والأعمال الهادفة التي تصب في مصلحة الأسرة ومجتمع الولاية. وأضافت: إن الجمعية لديها خطط ومشروعات عمل كثيرة تم تدارسها مع عضوات الجمعية من خلال مجلس الإدارة ضمن سلسلة الاجتماعات والاجتماعات وورشات العمل. وتعتزم تنفيذها تباعاً وهي أعمال تعنى بالمرأة والأسرة عامة وتهدف إلى توعيتها وتبصيرها والمساهمة معها في التدريب مع دورها كمرربة أجيال، وأشارت إلى أن جمعية المرأة بولاية صحم تسير بجدية وحماس في تنفيذها لبرامجها ملتزمة بالاحتياجات الفعلية للمرأة في قرى ومناطق الولاية من خلال سلسلة الفعاليات والمناشط التطوعية.

تواصل جمعية المرأة العمانية بولاية صحم في محافظة شمال الباطنة تادية رسائلها تجاه المرأة بالولاية والمجتمع عامة. حيث نفذت جمعية المرأة بولاية صحم محاضرات توعوية تتعلق بالتشاور مرض الحمى المالطية، في مختلف مناطق الولاية بالتنسيق المباشر مع مستشفى صحم وبلدية صحم ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية استهدفت الحملة التوعوية ربات المنازل ونساء الولاية بشكل عام وتعريف النساء بمرض الحمى المالطية وعلاجه والوقاية من المرض وما يسببه من مضاعفات وعن طرق انتقاله وكيفية التعرف على الشخص المصاب بمرض الحمى المالطية سواء في الإنسان أو الحيوان.

اختتام فعاليات نادي الخطابة بشمال الشرقية



صورة جماعية للمتدربات

إبراء - سالم بن محمد البراشدي

اختتم صباح أمس فعاليات نادي الخطابة بشمال الشرقية والمنظم بدعم من اللجنة الوطنية للشباب وهو عبارة عن فكرة تقدمت بها عائشة بنت علي بن عيسى الحارثية وفازت في مسابقة «تمكين ٢»، وأقيم حفل الختام بمدرسة سمية بإبراء تحت رعاية علياء بنت سعيد الحبسية للمديرة العامة بمحافظة شمال الشرقية، وبحضور جمع من المهاتم واللجان التنظيمية للفعاليات، وبدأ حفل الختام بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم شاهد الحضور عرضاً مرئياً عن فعاليات النادي

بعتها قدمت عدد من طالبات النادي نماذج في الخطابة والحوار جماعية وفردية تناولن من خلالها مواضيع متنوعة منها الحرب والسلام وتأثير لغة الجسد في الملتقي إضافة إلى أسلوب الحديث ومخاطبة الجمهور، وفي ختام الفعالية قامت راعية الحفل بتكريم المنظمين والطالبات الفائزات في مسابقة الخطابة التي أقيمت خلال فترة النادي فحصل على المركز الأول الطالبة إيثار بنت صلاح بن حمد السالمية وجاءت في المركز الثاني طيف بنت سليمان بن حمود المالكية والمركز الثالث من نصيب بسملة بنت سعيد بن محمد المالكية، كما حصل فريق الحرب والسلام على المركز الأول في المسابقات الجماعية.

برنامج تدريبي في اللغة

الفرنسية بتطبيقية الرستاق

الرستاق - سعيد السلماي

نفذت كلية العلوم التطبيقية بالرستاق برنامجاً تدريبياً لتعليم اللغة الفرنسية والتي تأتي ضمن أولويات لجنة خدمة المجتمع والتعليم المستمر في موضوع تعلم اللغات العالمية من خلال إتاحة الفرصة للمشاركين تعلم العديد من اللغات المتداولة على المستوى الدولي، واستهدفت المهتمين من موظفي المؤسسات الحكومية بمحافظة جنوب الباطنة. وقد قدم الدورة الدكتور عبد الرزاق من قسم اللغة الإنجليزية، والأستاذ محمد

التحضير للملتقى الثالث للمسنين بالمضيبي

تنظم غدا الجمعية العمانية لأصدقاء المسنين ممثلة باللجنة الاجتماعية بفرق أصدقاء المسنين بمحافظة شمال الشرقية ملتقى المسنين الثالث بولاية المضبي وذلك في إطار الاهتمام بفضة المسنين بالمحافظة من خلال إقامة فعاليات متنوعة تشمل المحاضرات والبرامج التوعوية وحلقات العمل التدريبية بالإضافة إلى تقديم الأجهزة المعينة لفئة المسنين. وتواصل اللجنة المشرفة على الملتقى تحضيراتها النهائية لانطلاق الملتقى بقاعة فندق الغزلان بولاية المضبي، حيث استقبل سعادة الشيخ سالم بن ربيع السندي والي المضبي بمكتبه أعضاء اللجنة لمناقشة الجوانب المتعلقة بالتنظيم والفعاليات المنفذة بالإضافة إلى مناقشة البرنامج المعد لفئة المسنين والذين يتوقع مشاركة أكثر من (٢٥٠) مسناً من ولايات المحافظة وبعض ولايات السلطنة في ظاهرة اجتماعية تهدف إلى خلق أجواء من الألفة والسعادة بين المسنين. الجدير بالذكر أن الملتقى يأتي بعد نجاح الملتقيين الأول والثاني بولايتي إبراء ووادي بني خالد على التوالي، حيث يسعى الفريق من خلال الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف أبرزها توعية أفراد المجتمع للاهتمام بالمسن وإيجاد جو ترفيهي اجتماعي للمسنيين المشاركين ودمجهم مع بعضهم البعض بالإضافة إلى تلبية احتياجاتهم من الأجهزة التوعيفية وإشراك المؤسسات الحكومية والأهلية ودعمهم للفئات المستهدفة بفعاليات الملتقى الثالث.



جانب من التكريم

اليخوت السلطانية تنظم حملة للتبرع بالدم



جانب من حملة التبرع بالدم

وتحفيذاً للموظفين ودمعاً لمخزون بنك الدم، وقد شارك في هذه الحملة (٣٤) متبرعاً من منتسبي اليخوت السلطانية، يذكر أن اليخوت السلطانية تقوم بشكل دوري بإقامة حملات للتبرع بالدم ضمن خطة الأنشطة والفعاليات.

نظم شؤون البلاط السلطاني ممثلاً باليخوت السلطانية حملة للتبرع بالدم صباح أمس الأول بمقر اليخوت السلطانية بمسقط بالتعاون مع بنك الدم بوزارة الصحة. وتأتي الحملة تعزيزاً لثقافة التبرع بالدم

النقل والاتصالات تنظم برنامجاً تدريبياً في مهارات الضيافة وحسن الاستقبال



المشاركون بالبرنامج التدريبي

المشاركين مهارات التعامل مع الأنماط المختلفة لملتقي الخدمات وكيفية الدخول والاستئذان لتقديم الخدمة والأساليب الحديثة في التعامل الوظيفي بروتوكولات التقديم وفن الضيافة؛ وذلك من خلال تقديم مجموعة من الدروس والتطبيقات النظرية والعلمية التي أسس التقديم، الجدير بالذكر أن هذا البرنامج ضمن سلسلة من البرامج الجماعية التي سعت دائرة تنمية الموارد البشرية لتنفيذها من بداية العام لكافة الفئات الوظيفية والقيادية بالوزارة والتي تسهم في رفع الكفاءة وتحسين الأداء.

قامت وزارة النقل والاتصالات ممثلة بدائرة تنمية الموارد البشرية بعقد برنامج تدريبي جماعي في مجال (مهارات الضيافة وحسن الاستقبال)، حيث تم التعاقد مع أحد المراكز المتخصصة في السلطنة خلال الفترة من ١٤ إلى ١٧ أغسطس ٢٠١٦ م ولمدة ٤ أيام متواصلة، وقد اشترك في البرنامج عدد (١١) موظفاً من مختلف قطاعات الوزارة. ويهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بمفهوم فن التقديم والضيافة وأثره في العمل، ومعرفة المهارات الواجب توافرها في مقدمي الخدمة، والطرق والأساليب الحديثة في التقديم واكساب

انتهاء فترة «المقيظ» بجعلان بني بوعل



عودة الأهالي

جعلان بني بو علي- صالح الفتيوي

يبدأ أهالي ولاية جعلان بني بو علي في هذه الفترة تحركهم نحو العودة إلى مناطقهم بعد أن قضى الأهالي فترة الصيف (المقيظ) بمركز الولاية، كما جرت العادة منذ القدم، حيث تنطلق مع بداية الصيف لاهتمام ما يسمى (الحضور) وبانتهاء فترة الحضور في مثل هذه الفترة من السنة، تبدأ حركة العودة إلى مناطقهم ويطلق عليها محلياً (الربع) بكسر الراء وهي من العادات القديمة التي ما زال الأهالي يحافظون عليها،

انطلاق برنامج «أنا أمانة» بجمعية المرأة العمانية بمسقط بعد غد

تنطلق بعد غد فعالية برنامج «أنا أمانة» والتي تنفذه جمعية المرأة العمانية بمسقط والذي يستمر لمدة ١٠ أيام، خلال الفترة من ٨/٢١ وحتى ٢٠/١٦، من خلال تنمية مهارات

يستهدف البرنامج الفئة العمرية من ١٨-٣٠ سنة، برنامج «أنا أمانة» برنامج تدريبي يهدف إلى إعداد فتيات رائدات في المجتمع من خلال تنمية مهارات

المشاركات الفكرية والإدارية، وإلى تعزيز البيئة المهنية وتحقيق المعرفة بأسس ومعايير الاستقرار الأسري والتعريف بحقوق الطفل القانونية والإنسانية.

تستمر في استقطاب السياح لتنوع المقومات فيها

الحاضر الميمون يتنفس عراقة الماضي في الحمراء

عراق - خاص

من بين الجبال الراسخة والفيافي وواحاتها الوارفة تطل علينا من داخلية عمان، ولاية الحمراء، بكل معالمها الأثرية التي تحمل بين مساحاتها عراقة ماضٍ وأصالة تراث ممتد لحاضر ميمون. تتجلى بين أراضيها روعة المشهد ويساطته مع تعاقب الصور تظل ولاية الحمراء تحتفظ بتقاسيمها التي تجعلها تبدو أكثر إبهاراً لكل من يقصدها من السياح. يتحدث داود بن سليمان الصبحي أحد قاطني الولاية فيقول: إن الولاية تتمتع بالعديد من المقومات السياحية التي لطالما ساعدت في جذب العديد من السياح وبالأخص الأجانب؛ وذلك لما تتمتع به الولاية من طبيعة جغرافية متعددة ومختلفة بين الجبال والسهول، كذلك اختلاف درجات الحرارة بين السهول والجبال، مما يسهم بلا شك في إنعاش القطاع السياحي، ومع ذلك الولاية تحتاج للعديد من الخدمات السياحية، كما تحتاج أيضاً للتنظيم السياحي، والذي يسهم بأشكال متعددة في توفير سياحة مستدامة تساعد في خدمة تنوع مصادر الدخل في ظل الأزمة الحالية التي تمر بها السلطنة. ويتحدث أحمد العبري قائلاً: إن الولاية تزخر بمجموعة من الأفلاج والتي تروي بها الولاية المزروعات المتنوعة، والتي توفر للولاية الاكتفاء الذاتي من بعض المنتجات الزراعية، مثل أشجار النخيل بأنواعها المختلفة، والتي توفر مدخولاً لبعض المزارعين، الذين يعتمدون بشكل كبير على الزراعة، ولتتسع ولاية الحمراء لمساحات شاسعة من المزارع التي تحوي محاصيل تطيب لها الأنف، مثل شجر المانجو والنخيل والعب الذي تكثر زراعته في داخلية عمان. بسبب طقسها المعتدل. ومن جهة أخرى قال أحمد الصباري أحد الزوار المواطنين على زيارة الولاية وخصوصاً في أوقات الأعياد: «إن الولاية تتميز بمحافظتها على التراث العماني العريق الذي نقله أفراد الولاية جيلاً بعد جيل، حيث ما زال يحافظ عليه أبناء الولاية لبومنا هذا، برغم ابتعاد البعض عنه بشكل ملحوظ بسبب المتغيرات الحديثة. ويتحدث هشام الخياري قائلاً: وبلا شك تظهر لنا معالم ارتباط العماني بولاية الحمراء ببيتته بشكل جلي في سوقها العريق وهو مكان يعيد الماضي بين أرجائه والعادات الممارسة به، في حاضر ما زال يشهد على أصالة يحافظ عليها، جيل بعد جيل، ففيه تجد البسطة زاخرة بأجود البضائع وأبهظها ممناً بدءاً بالتمور والمواشي والخناجر التقليدية وانتهاءً بألعاب الأطفال. وعن ميمتك وشمالك تغلو أصوات المتنادين بالأسعار والسماسة والزوار، إنه نموذج للالتقاء زمنين في ذات المكان.



أحمد الصباري



هشام الخياري



داود الصبحي



أحمد العبري



نزول بعض الأودية



فالج في ولاية الحمراء

حصاد لوى الخيري ينفذ حملة نظافة بمحافظة ظفار



فريق الحصاد الخيري

لوى - عبد الله بن سالم المانعي

نفذ أعضاء فريق حصاد لوى الخيري حملة نظافة لعيني حرمان وجريز وجبل آتين الواقعة بمحافظة ظفار، كما قام بتنفيذ أنشطة متنوعة وذلك ضمن نشاط المعسكر الاجتماعي الذي أقيم بالمحافظة في الفترة من ١١ إلى ١٢ من الشهر الجاري، بدعم من شركة

أوريك وبمساعدة من سعادة الشيخ الدكتور سعيد بن حميد الحارثي والى لوى. ضم المعسكر ٢٠ عضواً وقد تنوعت برامجه بين الزيارات الميدانية للفرق الخيرية والجمعيات الأهلية وبين برامج الخدمة الاجتماعية، التي تضمنت حملات تنظيف لبعض المواقع المهمة في محافظة ظفار، كما تضمن مشاركة أهالي ولاية لوى في مسابقة الولايات ضمن برنامج مهرجان صلالة، والتي

شملت العديد من الفعاليات، حيث كان الفريق الداعم الرئيسي في برامج الإعداد والتجهيز لنشاط الولاية ومشاركتها في المهرجان، وقد وجه الدكتور أحمد بن عبد الله الغفيلي رئيس فريق حصاد لوى الخيري الذي نظم المعسكر الشكر لأعضاء الفريق، ولسعادة الشيخ الدكتور والى لوى على دعمه وتشجيعه الدائم والمستمر لأنشطة فريق حصاد لوى الخيري.



منظر جوي لإحدى قرى ولاية الحمراء



إزالة ٤٣ حيازة غير قانونية بمحافظة شمال الشرقية



من إزالة الحيازات غير قانونية

بدون وجه حق أو مستند تملك قانوني، ومن دون الحصول على التصاريح اللازمة وموافقة الجهات المختصة، مما تيقن لدى فريق الإزالة الفورية بوجوب تنفيذ إزالة الحيازات وفق الإجراءات المعمدة لذلك. وتهيب المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه بمحافظة شمال الشرقية بكافة المواطنين التوقف عن القيام بالحيازات غير القانونية ومراجعة الجهات المختصة لاستيضاح ومعرفة الإجراءات المتبعة للحصول على قطع الأراضي للاستخدامات المختلفة حيث أن فريق الإزالة الفورية للحيازات غير المشروعة ماض في اتخاذ الإجراءات القانونية وإزالة أي حيازة تقام على الأملاك العامة مهما كان حجم ونوع هذه الحيازات، أكانت بالمواد الثابتة أو بأي مواد أخرى طالما ثبت لدى فريق الإزالة بأنها أقيمت مخالفة للقانون.

إبراء - سالم بن محمد البراشدي
واصل فريق الإزالة الفورية بولايات محافظة شمال الشرقية - المكون من المديرية العامة للبلديات الإقليمية وموارد المياه وشرطة عمان السلطانية والمديرية العامة للإسكان بالمحافظة - الوقوف على الحيازات غير القانونية التي تم ضبطها من قبل فرق العمل الميدانية بالبلديات، حيث تمكن فريق الإزالة الفورية من إزالة (٤٣) حيازة غير قانونية بولايات محافظة شمال الشرقية خلال الفترة الماضية من عام ٢٠١٦م بعد أن تم استكمال واستنفاد كافة الإجراءات القانونية والإدارية، حيث تمثل الإشغالات الجديدة غير المشروعة للأراضي النسبة الأكبر في الحيازات غير القانونية، إضافة إلى الامتدادات في المواقع القائمة وجميعها تعتبر حيازات وتعدي على الأملاك العامة

عرض كتاب

استطلاعات عن انحسار الحضارة

رؤية الفوضى

تأليف: بروس- ج. براندر

عرض وتحليل، إميل أمين

حكما يستفيد المتحاربون على كلا جانبي حرب الثقافة من التحليل الاجتماعي والتاريخي المنقول من الجدل الدائر في هذه الفترة، ورغم ذلك، ففي حين أنتجت السنوات المائة والخمسون الأخيرة عدة دراسات رائعة عن الانحدار الثقافي، فإن طولها وتعميقها الرهيب قد ترك لأحد الباحثين غير المختصين الأكثر بسالة (ب.ج براندر، عبور هذه الفجوة واستخلاص هذه الأعمال العظيمة وتقديمها بشكل مبسط للقارئ العام المثقف.

يستكشف السيد براندر وجهة نظر أن الحضارة الغربية وصلت إلى نهايتها، على الأقل من الناحية المادية والتقنية، وهيمنت بشكل توسعي على العالم طوال خمسة قرون، بدأ بتحقيق نحو أربعة وعشرين فكرا اجتماعيا، كان لهم صوت مدو في تحذيرات الانحدار منذ منتصف القرن التاسع عشر، وبينهم تولستوي، وجاكوب، بوركهارت، وهنري وبروكسي آدمز، وأثبتت شفا تزر، ثم بتحوله إلى المنظرين الثلاثة العظام في الانحدار، كرس الجزء الأكبر من كتابه على تركيز لا يثمن للدراسات التذكارية لأوزوالد شبنجلر، وارنولد توينيني، وبتريم سوروكين، وهي أعمال ذات مجال مدهش وسعة إطلاع.

مع أن كل هؤلاء المفكرين قد تناول موضوعه بأساليب فرع داسته العتيد، فإن الباحثين الثلاثة شاركوا في عرض نادر ووضوح رؤية غير مثقلة بعبقيرة التقدم.

الكتاب صادر عن المركز القومي للترجمة في القاهرة ومن ترجمة وتقديم الأستاذ هاشم أحمد محمد ومراجعة الأستاذ محمد عيد إبراهيم.

ما الذي يقدمه هذا الكتاب؟

يضم هذا الكتاب بين دفتيه دراسات واستبصارات العديد من المفكرين الاجتماعيين الذين حذروا من انحسار الحضارة الغربية المعاصرة، و قد رأى فنانون ومؤرخون، وعلماء الاجتماع، ومراقبو اتجاهات ثقافية لدورها في الثقافة منذ منتصف القرن التاسع عشر على الأقل.

ولوقت طويل كان تقدم الغرب المادي بارزا بلدرجة أصبحت تلك التحذيرات، وحتى جزء كبير من القرن العشرين، أدت الإنجازات المدهشة في العلم والتكنولوجيا وإنتاج الثروة بأكثر الناس إلى الاعتقاد بأن الحضارة الغربية تتقدم في مسار ثابت صاعد، و تحمل معها العالم بأكمله وفي عامدا السنوات التي تلت الحربين العالميتين مباشرة، كانت نذر الانحسار التي جاءت حتى من شخصيات محترمة، تبدو غريبة عيبية، ومتشابهة للغاية، وكانت تصنع من الأصل، وخلال العقود الأخيرة فقد من هذا القرن الكثير وبان الانحسار في تقدم الغرب واستقراره، ونفوده بلدرجة جعلت هذه التحذيرات جديرة بالاهتمام.

تستكشف صفحات الكتاب فكرة أن الحضارة الغربية قد حانت نهايتها، على الأقل في شكلها المادي والحسي والعلمي والتقني، وغير الديني والتوسعي على العالم، وهو الشكل الذي اتخذته خلال القرون الخمسة الماضية وطبقا لمؤيدي هذه الرؤية فإن النهاية لن تكون مستقبلا، بل على وشك أن تدهمنا في الوقت الحاضر.

تبدأ هذه المجموعة من التحذيرات بكلمات الشاعر الفرنسي «سارل بوبليس»، حيث إنه من أوائل من حذروا من التدهور فقد رأى أن التكنولوجيا التي يعيش بها الغرب أيضا تدمر الثقافة، أو أتفق معه الروائي الروسي «ليو توليستوي، في حين رأى مواطنه ومعاصره «فيودور دوستويفسكي، أن الحضارة الغربية تتجه نحو انهيار مأساوي، أما جاكوب بوركهارت أحد أبرز المؤرخين في القرن التاسع عشر، فقد شبه أوروبا في عصره بروما القديمة حالة انحلالها وهو الموضوع الذي كان فيه خبيرا ذاغص الصيت، وفي الوقت الذي كان فيه أبناء الغرب مثقوبين بتقدمهم ومغممين بالتناؤل، توقع كسادا اقتصاديا في القرن العشرين، وحروبا كبرى وتناؤل الديمقراطية، وظهر دول استبدادية.

فلاسفة الغرب يحذرون

ومن بين الحكماء والمتبصرين الآخرين، الذين أصدروا التحذيرات للغرب، ألفريد نوبل، الذي تسمي باسمه جائزة السلام، والطبيب الإنساني شفايتزر، والمؤرخان الأمريكان بروسكي آدمز، وهنري آدمز، الذين اعتقدوا أن الحضارة الغربية كما وصفها هنري، كانت تندفع نحو انهيار نهائي كوني هائل، و كان لدى الأدباء المشاهير، جاك لندن و هـ .جـ . ويلز، و جورج اورويل، والدوس هسكلي الكثير مما يقولونه أيضا حول التدهور الثقافي.

وعلى رغم ذلك لم يبلغ أحد منهم المجال الثقافي وخبرة الماعلقة الثلاثة الذين ظهروا في خضم أحداث القرن العشرين والذين رسموا منفصلين ومتمجمين، صورة واضحة عن تفكك الغرب، كما يمتح حاليا ويواصل مستقبلا. كان الأول، الفيلسوف الاجتماعي الألماني والمؤرخ أوزوالد أشبينجلر، يعمله الشهير، «انحسار الغرب»، وتتابع هذه الدراسة الكبيرة والإنجليزي «ارنولد توينيني، بكتابتة دراسة الغربية من صعودها إلى هبوطها حتى انهيارها النهائي بعد مئات من السنين. وجاء بعده المؤرخ الإنجليزي «ارنولد توينيني، بكتابتة دراسة «المكون من ثلاثة ملايين كلمة ويقع في اثني عشر جزءا، ويعتبر أكبر عمل تاريخي كتب على الإطلاق، والكتاب الأكبر في القرن العشرين، حيث يقران الثقافة الغربية بكل حضارة معروفة ويبتحزح أن الغرب يخطو في طريق مبتذل وهابط.

و كان العالم البارع الثالث في مصير الحضارة الغربية، هو عالم اجتماع بجامعة هارفارد، بتريم سوركين، بكتابتة «محركات الاجتماعية والثقافية، وتتوقع هذه الدراسة، المكونة من أربعة أجزاء سقوطا وشيكا للثقافة في شكلها المادي والروحي، ثم ميلادها الجديد في النهاية كتقافة القيم الروحية.

مؤلف هذا الكتاب «بروس جي براندر، ولد في ميلووكي جنوب غرب ويسكونن بالولايات المتحدة الأمريكية و تمتع بهمن انتقائية - بحار

الغرب، خلس إلى أن ثقافة الغرب تعاني أزمة لها أبعاد هائلة وأهمية ضخمة. براندر الذي عمل كاتبا ومحررا سابقا في المجلة الشهرية الأمريكية ناشيونال جيو جرافيك، و على مدى اثني عشر سنة غطى أزمات دولية من السودان إلى المكسيك، للمنظمة الدولية التي تأسست عام ١٩٥٠ في أمريكا من أجل الإغاثة والتنمية، وهو الآن كاتب متفرغ، يعيش في كولورادو، مع زوجته وأطفالهم الأربعة.

عن طبيعة الحضارات بداية

يتفق المفكرون عموما على عدة عوامل رئيسة في دراسة الثقافات الأعلى، فهم متفقون علميا على رفض طريقة تقسيم التاريخ إلى فترات حديثة ووسطى وقديمة، والتي تلخص المفكرين الاجتماعيين الماليين من العبء الصعب لتقرير أين يذهبون من هناك، وبدلا من ذلك، يقلبون كل ثقافة عليا على أنها ثقافة منفصلة ومتميزة، لكل منها نوهضا وانحدارها الخاص بها.

وهو ينبذون أيضا فكرة تقدم الجنس البشري إلى الأبد نحو الكمال، هذا المفهوم الخطير من التقدم الصاعد المنتظم أستولى على عقول أوروبية طوال ثلاثمائة سنة على الأقل، فظهرت مع نشر شبنجلر لكتابتة «انهيار الغرب، نظريات أخرى عن التاريخ، أو تستظهر ثانية، ولم يكن هناك عمل منذ الحرب العالمية الأولى لم تأثير

مشابه يدعم وجهة النظر الخطيئة للثقافة الاجتماعية، وفي نفسه، يميل المفكرون الذين رأوا انحدارا في الثقافة الغربية إلى فكرة أن ثقافات البشر تنمو وتفسد، وتلوه وتهبط وتظهر وتحثقي في دورات.

ويقع علماء الدراسات الحضارية أن الثقافة قد تنتقل إلى ثقافة أخرى، بعض السبات فقط، وإلى مدى محدد بشكل قاطع، ويتفقون بصفة عامة أيضا على أن الحضارات لا تموت من الهجمات البربرية، أو من عوامل أخرى، كما يفترض العديد من الناس، على العكس، ترتفع وتسقط نتيجة للقوى الموجودة داخلها، سواء فذرها، أو استجاباتها للمعطيات الرئيسية، أو ضغط طبيعي ينتهي حتما بأن يدب فيه الاهتداء والانحطاط.

أنماط الماضي وانحدار الثقافة الغربية

لا يبحث كل المفكرين الاجتماعيين الذين يحسون بانحدار في الثقافة الغربية عن دليل من الأنماط من الماضي، وعلى رغم ذلك، فالعديد منهم يفعل ذلك بشكل خاص شبنجلر وتوينيني وسوركين. يترض بعض النقاد عليهم بشده في هذه النقطة، والسؤال المطروح هل يمكن حقا أن نجد قوانين أو أنماط أو دورات أو اتساق في التاريخ؟

من المستحيل أن تكون نظريات التاريخ غير مالوفة، فقد ألهمت ويررت كل الثورات العظيمة، وقدمت الأسس لأسباب البشرية المثقلة بالاحتمالات، وشكلت الأساس للأسر الحاكمة، ودعت الأمم، وساعدت على توضيح الغرض من الحياة، وكل الثقافات والعصور لها نظرية تاريخ من نوع أو آخر، والتي تعكس على نحو مالوف عقلياتها الأكبر.

وجهة النظر الحديثة في القرن العشرين تصف التاريخ بأنه بلا أنماط ولا معنى، وتتراوح تغييراتها من زعم رجل الصناعة «هنري فورد، إلى تعليق ملتو لشاعر بلاط بريطاني حديث له موعبة شعرية ممتازة، جون واسفيلد (١٨٧٨- ١٩٦٧) في روايته odtaa إن التاريخ شيء يلعن آخر، والمجاهرة الكلاسيكية بهذا الاعتقاد بيان مؤبد لمؤرخ «تش. أي. إل. فيشر، كانت أحد الإشارات الفكرية تكررني، فالأكثر حكمة وثقافة مني اعتبروا التاريخ مأمورا، بإقاعا، نمطا مقدرا.

عن سوروكين وأزمة الغرب

إن كان أوزوالد شبنجلر، وارنولد تويني المفكران الاجتماعيان، قد حان وقتهما، فإن عالم الاجتماع الروسي المولد (بتريم أ. سوروكين)، كان إلى حد كبير سابقا لعصره، و كعمل بالجامعة في العاصمة القيصرية بتروجراد، في أثناء الحرب العالمية الأولى، و كشخصية بارزة في الثورة الروسية، رأى سوروكين بوقت مبكر في البداية إن الحضارة الحديثة لم تتطور إلى الجنة على الأرض التي توقعها المثقائلون الاجتماعيون في القرن التاسع عشر. وعندما نفى لاحقا إلى

هي عليه.

بعد نهاية القرن، تتكشف العديد من تنبؤات الدراسة، مع ذلك عندما توفي سوروكين في ١٩٦٨، كان لا يزال ينتظر جيلا جديدا من علماء الاجتماع لنقل بحثه عن الثقافة ومصيرها المحتمل.

ماذا عن مستقبل الغرب؟

يقارن العديد من المحللين انحدار الغرب بإنحدار روما القديمة، ويتذكرون العصور الأخيرة للثقافة الكلاسيكية... فطة وعلمية وعالمية وتكلمس طريقها للأيمان.

وربما يقارنها بشكل ملائم قراء شبنجلر وتوينيني وسوروكين لمفكري العصور القديمة، المعلم القدير جيروم، والمعلم الديني القدير أوغستين، والواعظ المسيحي سالفانيان، كتبوا جميعهم عن انحدار الحضارة الرومانية خلال الأجيال الأخيرة من انهيارها.

وعلى رغم ذلك لا يتوقع كل مراقبي الغرب وعلى الرغم من أن الثقافة قد تخضي متناقلة لقرون، وفي الوقت نفسه، يتفق معظم المحللين أن بعض الاتجاهات الرئيسية تعيش مراحل الانحدار.

وعندما تستمر فوضى التنكيك، لا يبدو أن أحدا يخبمن الانحسار التي سيسقط فيها البيت الورقي في المجتمع الكسج، فالتوقف الاقتصادي الخطير، الذي يخفاه العديد من الاقتصاديين، سيكون له تأثير قوي على الاقتصاد العلمي، والأسوأ أن تستمر الكارثة العسكرية التي وصمت القرن العشرين بالأكثر دموية في التاريخ. ومع

تقنيات الدمار المخيفة في أماكنها في بلدان كبيرة وصغيرة، يبدو هذا الخطر من المحتمل ظهوره مرات كثيرة.

وعلى الرغم من تفكك الاتحاد السوفييتي، والواقعة حديثا قد تتحدى توازن القوى الحالي، كأكبر لاعب دولي في التاريخ.

وخلال معظم القرن العشرين تحدث الانحيازات السياسية بأيدبولوجيات أو علاقات القوة العظمى، وطبقا للمفكرين الرياديين المحدثين

وبينهم الكاتب المسرحي والرئيس التشيكي، فالكلاف هافل، وعالم هارفارد هنتنجتون، لا تتمحور الحروب في العالم المستقبلي حول العقائد، بل حول الثقافات، كما ذكر ألمح العديد من المفكرين الاجتماعيين في هذا الكتاب.

ويلاحظ هنتنجتون في جميع أنحاء العالم أن الشعوب والأمم ذات الثقافات المتشابهة سوف تلتقي بعضها مع بعض، بينما تتفرق الشعوب ذات الثقافات المتباينة.

وتتشكل الانحيازات على طول خطوط الجماعات الثقافية، وسيع أزمانها حضارات، بينها الصينية والإسلامية والغربية والهندية، والسلافية والروسية الأرثوذكسية، ويأمل هنتنجتون أن تتحد بدلان الغرب المنحدر من أجل الاسم المتبادل والقوة الأعظم، وينصح لنقادى الحرب، أن يشكل العالم دوائر نفوذ تستند إلى الحضارات، تحترم كل منها خصوصية الحضارة الأخرى. وفي الوقت نفسه، يلج مع توينيني أن تفكر الشعوب في كل الحضارات عالميا، وتتعرف تمدد القيم والأعراف والعادات المشتركة بينها.

أمم العالم واشكالية التآلف

باستثناء انهيار الكلي للحضارة، نتيجة لحرب نووية أو أسباب أخرى، سوف تحدث نوبة من الفوضى الخيلية، سيطرة قوية لتعزيز النظام، وربما بموافقة تامة من مواطنين محبوبين، ويتضح الموقف الأصغر لجمهورية «ريمان، بالمانيا في العشرينيات مع ظهور والقبول الواسع للحزب النازي.

هنا كان يعد أشبنجلر أن أمم العالم سوف تتآلف بعد عام ٢٠٠٠ - وهو ما لم يحدث. ومن خلال الحكم على أنماط الماضي، سوف ترزح الأرض حينئذ تحت حكم قياصرة متحاربين متنافسين، وفي النهاية سينتصر أحدهم، ويضرب ضربة توينيني القاضية، ويدمج كل الأمم في امبراطورية عالمية. ويرى توينيني الاتحاد العنيف أيضا ممتملا ما لم تقسح القومية الحالية التي يراها زائلة، المجال لحكومة عالمية إدارية، توقع المؤرخ الإنجليزي

أن يأتي الاتحاد قريباً، سواء من خلال السلام أو بدونه، وفي خطبة أدتيرة عام ١٩٥٢، توقع أنه سيأسيا من خلال تركيز قوة عسكرية لا تقاوم فيما لايتعدى عشر سنوات..

وكما كانت الفوضى أكثر حدة، يرجح أن تظهر ديكتاتورية لغرض السلام، وإبطاء تقدم الانحدار. وهذه الهيمنة التي يسميها المؤرخون «القيصرية، ربما يرحب بها للخلاص من قبل أناس خائفين ضغفاء يرحبون بسيدهم الجديد

لجلب الإغاثة بعد أزمة مفزعة، وبإكين إلى مفاجأة لأبناء العصر، الذين حارثهم بأسباب كتابات برودون، وبوركهارت، وبرديانيف، وجاك لندن، والدوس هسكلي، وجورج أورويل، وشبنجلر، وتوينيني، وسوروكين، وأي عدد من المتنبئين الاجتماعيين الآخرين.

عن روسيا وعالم المستقبل

هل للدروس مكانة خاصة في قدامات الأيام ؟ اعتبر توينيني أن الروس قد يلعبون دورا مزدوجا في تشكيل المستقبل. أولا، رأى روسيا تعمل كوسط لتقريب الشعوب غير الغربية وسوف يساعدهم تأثيرها ومساعدتها ليتصل إليهم صناعيا واقتصاديا.

ثانياً، لاحظ أن الدولة السلافية تقود المقاومة العالمية إلى القوة الغربية. وفي كتب مختلفة، أشار إلى استمرار عدوان الغرب على الشرق لقرون، لكنه انعكس مؤخرا ليتبدق في طريق آخر. وقبل ١٩١٧ كان الغرب يكتب أنصارا الشيوعية على قلب المناضد على الغرب، رانفع أو عندما غادرت معركة العياه التقنية ودخلت المستوى الروحي لم يلق الغرب في توقفه.

ويمكن أن يكون انهيار الشيوعية في التسعينات لذيذرا بلدرجة أكبر بعصر جديد لروسيا وجيرانها السلايين. فكما توقع «شويرت، سوف ينزاع المؤس الرمادي للفترة السوفيتية، كما، وانزاح الليل الأسود لسيطرة التتار.. كان تاريخ روسيا مليا بأوقات الفخر الغربية الخاطئة، بدءا من بطرس الأكبر إلى كاترينا الأولى إلى ثورة ١٩١٧ الشيوعية الماركسية.

أنها ضوء غربي آخر على تقبض طبيعة الشعب الروسي فإنطأ أو ربما كما توقع شويرت أيضا ستتحول البلاد روحياً عن الغرب وتعود إلى الشرق ومن المحتمل كما حدث العديد من المفكرين أن تطلق بدايات روحية جديدة بين الشعوب السلافية، حرب فيضان إلى خزان عمها الروحي، وتروفي حضارة جديدة وفريدة، تجد روح التفاهم والمصالحة والمغفرة والحب. وأينما وقع مركز استقرارها، وأين كانت شعوب زعماءها.. فسوف تختلف الثقافة المهمة القادمة بشكل جذري طبقا لأغلب المفكرين عن الحضارة التي شكلت الغرب خلال السنوات الخمسمائة الماضية ولن يتوقف اهتمامها الرئيسي على تطوير البيئة الطبيعية، بل تركز على العكس تنمية البشر.

الشعوب الغربية وإنقاذ الحضارة

وكما تمنى ألبرت شفايتزر أن تعيد الشعوب الغربية بناء الأخلاق البشرية وتوقف الانحدار في الوقت المناسب اعتنق مفكرون آخرون فكرة التجديد البشري و الاجتماعي

بلدرجة أبعد، من الأخلاق الدنيوية إلى عالم الدين، ورأى بوكهرت على الرغم من أنه كان أقل تقفلاً بالنظام الاجتماعي الحالي أن تجديد روح الدين هو التأثير الوحيد الذي يمكن أن يحوّل المجتمع وشعبه. ويتوقع دانييلفسكي ليس فقط في الإبداع الدنيوي، بل في الدين أيضا.

ويعتبر عصر شويرت الميساني فترة الروح المنتصرة، ويؤكد برديانيف أن قوى الإنسان



غلاف كتاب رؤية الفوضى

المبدعة لا يمكن أن تجدد أو تؤسس هويته من جديد إلا بتجديد الزهد الديني، ويتوقع أن الدين سيضئ الحياة في عصورها الوسطى الجديدة القادمة. وطبقا لاشبنجلر، فإن التجديد الديني هو النفس الأخير في حضارة محتضرة، هو «التدين الثاني، الذي ينبع من زمن الشتاء الثقافي من الضمائر المعذبة والجوع الروحي.

ويوافق توينيني أن نمو المجتمع يميل لأن يصبح قمة للدين، ويرى أيضا أن الحضارات تنتهي بانتظام بـكبتية عالمية، تنهض من خرابها وحمل توينيني القصة بدرجة أبعد، فقد أظهر أن أي بنية تحتفظ بأثار حياة الثقافة القديمة، ثم تستمر في العمل كرحم للحضارة الجديدة، وهكذا يتفق أشبنجلر أن توينيني مع المفكرين الآخرين أن المستقبل يعد بعصر نهضة ديني، ويضيف أشبنجلر أن الثقافة الروسية الجديدة التي ستحل محل النظام الاجتماعي الحالي ستؤسس نفسها على مسيحية بدائية من الإجيل الذي تنتمي إليه الألفية القادمة ويرى سوروكين أخيرا الثقافة الحسية الحالية التي دب فيها الاهتداء والسنن وهي تقسح المجال لأحد النمطين البديلين من الحياة، عصر تصوري جديد من الإيمان والنمو الروحي، أو عصر تكاملي عندما تهددي الحياة إلى مجموعة الأحاسيس والرشد والإيمان مع سيادة الإيمان.

ويطريقة أو بأخرى يرى معظم مراقبي الثقافة والمجتمع المعاصر حضارة مستنزفة، تقوم على استغلال البيئة وتقدم رمادها إلى النباتات المتقنعة لعصر التجديد الإنساني.

عن شكل الحياة في المستقبل

كيف يمكن أن نعيش مع المستقبل الذي يصفه المتنبئون الاجتماعيون ؟ وإذا أنكرنا أن الغرب ينحدر، فيمكن أن نتقدم ببساطة للامام، ونثق في الثقافة التي تحبرنا بما نفعنا وننضم إلى أنصارها في المجتمع، وإذا سفلنا من ناحية أخرى، بصحة فرضية تاريخ عالم الانحدار، فسوف تقترح أنماط الماضي الدروس المفيدة من التجربة البشرية المشتركة.

قبل حوالي أربعمائة عام من ميلاد السيد المسيح، كتب المؤرخ اليوناني «توسيدديدس، إن العرفة الدقيقة بما حدث ستكون مفيدة، لأنه طبقا لاحتمال الإنساني تحدث أشياء مماثلة أخرى، وفي القرن الثاني قبل الميلاد، جمع يوناني آخر، «بوليبوس» تاريخ عالم البحر الأبيض المتوسط، وضخم تلك الفكرة عندما كتب أن المعرفة المكتسبة من دراسة التاريخ الحقيقي تقتير أفضل من تعاليم الحياة العملية؛ لأن التاريخ والتاريخ وحده بدون أن يحيطنا بالخطر الفعلي، سوف يضيغ حكمنا ويهيننا لاتتبع وجهات نظر صحيحة، مهما كانت الأزمة أو الوضع العام.

وبعد أكثر من ألف سنة، ردد توينيني الفكرة ذاتها عندما أشار إلى أن عدم الارتياح هو تحدي تنفيذ الفكر، وليس الحكم بالإعدام آمنًا، وتقرأ الأعمال المكثفة. في أن التاريخ على شل رغبتنا لتشكر الصلاح فقط نعرف مصادر الحضارات الأخرى هذه المعرفة هي المخطط الذي يحذرنا من العقبات الخطرة التي يمكن أن تكون المعرفة قوة وإنقاذ إذا كانت لدينا الزعيمة لاستخدامها وإذا تعلمنا من الماضي كما راه توينيني وزملاؤه الانحدار الاجتماعيون فهل يمكننا أن نوقف الانحدار الذي أدركوه في الثقافة الغربية الحديثة ؟.

وعلى الرغم من أن العديد من المفكرين الاجتماعيين يوافقون على أن الانحدار ليس مسألة قدر، فحتى الأكثر تفاؤلا يفتخرون أن تجديد الثقافة يمكن حدوثه فقط كحركة اجتماعية رئيسة، مثل هذه الحركة غير واضحة في العصر الحاضر.

ومادا يمكننا أن نعمل أيضا ؟ كيف يمكننا تطبيق إحياءاتهم ؟ حتى الآن ليس لدى المفكرين الاجتماعيين الكثير الذي يمكن قوله حول ذلك. فلم يقدم أحد دليلاً للعيشة في العالم العاصف الذي وصفوه. وتقرأ الأعمال المكثفة. في أن الكتاب كمجرد مؤشرات تحذر من العواصف القادمة، ولا تقترح طرق لتفادي العواصف، بل تصنع فقط أن نشد من عزيمتنا، بحيث إذا ضربت بالعواصف لا نفاعاً وندفع بقوة في تشوش يائس.

الأبعاد الدينية والأخلاقية وال



غرس قيم ومبادئ



حمود بن عامر الصوافي

«، صار للحج نظام لا يجوز إهماله أو التساهل فيه لضيق المكان وكثرة القاطنين تلك العراض الطاهرة فلا ينبغي للمسلم أن يتحایل على الأنظمة، ويسعى في تعطيلها أو إفشالها بل يجب عليه أن يتقيد بما جاءت به الأنظمة؛ لأنها ما وضعت إلا من أجل الحاج ومصلحته.

الحج ليس نزهة أو تسلية أو رحلة عابرة، وإنما هو إيمان والتزام وخلق ومبادئ، يجب أن تتحقق على أرض الواقع، ويطبّقها الحاج على نفسه وأسرته، ومن يعيش حوله فيؤمّر قبل ذهابه أن يتّهبأ ويستعد ويتجهز ليضمن التّغير للأحسن والأجمل بالتّخلص من جميع الضمانات والحقوق التي عليه سواء كانت حقوقاً لله أو حقوقاً للعباد ليفد إلى الله تعالى خالياً من الآثام والأوزار قد تحقّق فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته أمه».

نعم يذهب خالياً من كل ما يعطل حجه، أو يضيّع أجره، أو يفسد عبادته لأن الله تعالى لن يتقبل إلا من المتّقين قال تعالى: (إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ)، فاي تقوى والإنسان قد تعلق بحقوق لله تعالى في ذمته، أو يمال استقرضه من أخيه الإنسان، أو حق اغتصبه من الناس؟ فالإيمان والعبادة بشكل عام ليستا أجوفين لا أثر لهما في حياة الناس بل يجب أن يكونا طريقة للقرىبى والتّلفى إلى الله، يظهر أثرهما في حسن معاملة الناس ومساعدتهم ومعاونتهم، وتأدية الحقوق كلها صغيرها وكبيرها.

وقد أحسن العلماء لما شدّوا في قاعدة: (التّخلية قبل التحلية)، لماذا التّخلية قبل التحلية؟ لأن التّخلص من القادارة مقدّم على الاستجمام والمبالغة في النّظافة فلا يعقل أن تضع العطر على ثيابك وأنت ملطخ بالقاذورات فتخلص أولاً من الضمانات والحقوق وكل قبّيع فهلته أو مذبوم اقترفته ثم افتح صفحة جديدة نقيّة في عالم الروح والأخرة.

فأله تعالى أراد لنا الخير، ووجهنا إلى ما فيه صلاحنا في الدنيا والأخرة فلم يرد منا أن نتلبس بالقبّيع ونحسنه بصورة المعروف والإحسان بل أثنى الله تعالى على أولئك الذين جمّعوا بين الجسبين، وتخلّصوا من جميع الإشوائب والآدران، قال تعالى: (الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمَنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ).

نعم لم يلبسوا إيمانهم بظلم، وهكذا ينبغي للحاج ألا يتلبس بقبّح أو شائبة تشوب حجه أو تؤثر عليه بل جدير به أن يفد إلى الله تعالى بنية حسنة، وقلب وّاع، وعمل صالح، قال تعالى: (وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَتَزِدُّوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُوا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ) فأمرنا بالتزود المادي والمعنوي ولكن الأخير أكمل وأجمل وأجزل أن نتلبس، ونلتصق به كالتصاق شياطين بنا، (ولباس التقوى ذلك خير).

فيجدر بالحاج أن ينبتقى الرفقة الصالحة التي تعينه على أداء المناسك، وتذكّره بالله تعالى وتحيي فيه روح المبادرة والمساعدة، وإياك أيها الحاج أن تتكاسل في تقديم عون لحاج، أو مساعدة لضعيف، أو تعليم لجاهل أثناء الحج، فهذه أجور عظيمة، وعبادات جليلة لا تزهدنا أو تحتقرها، فالأجر لا يقصر على الصلاة وقراءة القرآن بل يتضاعف عند حاجة الناس إليك، فكن خير رفيق لرفقتك، ولا تكلفهم فوق طاقتهم بل احرص كل الحرص على خدمتهم مهما علا رسمك، وكبر سنك، وزادت معارفك، وعظم منصبتك فهلك أن تجتهد في انتهاز الفرص وتقديم العون بأي وسيلة صالحة.

ولا تفتأ عن القراءة والتّفقه في أحكام الحج فأله لا يعبد على جهل، ولا يتقبل من الجهلاء الذين يخالفون أمره، بل أمر الله بالقراءة، وحث على العلم، ولم يساو بين الذين يعلمون والذين لا يعلمون بل ميز سيدنا آدم عليه السلام بالعلم، قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَنْتَجِعُ فِيهَا مَنْ يَفْسُدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ، وعلم آدم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين، قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، قال يا آدم أنبئهم بأسمائهم فلما أنبأهم بأسمائهم قال ألم أقل لكم إني أعلم غيب السماوات والأرض وأعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون).

فألعم هو أساس التوفيق والنجاح في الدنيا والأخرة، فقد قالوا: من أراد الدنيا فعليه بالعلم، ومن أراد الأخرة فعليه بالعلم، ومن أرادهما معا فعليه بالعلم، فكم حاج قصد الحج فلم يحج بسبب جهله أو عبادته على غير معرفة وبصيرة فأصل نفسه، وأصل غيره لذلك لزماً أن نطلب العلم قبل أن نقدم على أمر ونسال أهل العلم قبل أن نقع في المحذور.

وليترك الحاج ما لا ليعاله وليأخذ ما يحتاج إليه من نفقة فلا يقدم إلى الحج دون مؤونة أو مقدرة فما فرض الحج إلا على المقتدر فلا ينبغي لحاج أن يفد إلى الحج دون زاد أو بطاقة حاج.

فقد صار للحج نظام لا يجوز إهماله أو التساهل فيه لضيق المكان وكثرة القاطنين تلك العراض الطاهرة فلا ينبغي للمسلم أن يتحایل على الأنظمة، ويسعى في تعطيلها أو إفشالها بل يجب عليه أن يتقيد بما قيدهته الأنظمة لأنها ما وضعت إلا من أجل الحاج ومصلحته وقد قيل ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب، ولا يقولن شخص كيف يحرم ما أحله الله تعالى وأوجبه؟ لم يحرموا ولكن النظام الذي عمل، تقيدت به الجماعة كلها، فيجب أن يحترم ويقدر لأن إهماله يؤدي إلى إضرار بالآخرين، والقاعدة الشرعية تقول: (لا ضرر ولا ضرار في الإسلام) وأي ضرر أشد أن أراحم الحجيج وأخذ أكتنتهم احتيالا وكذبا على الأنظمة والقوانين.

وهناك في الحج محظورات الإحرام لا يجوز تعديها أو التهاون فيها بعد الإحرام بالحج أو العمرة، فالإحرام بمثابة تكبيرة الإحرام فتحرم أشياء كانت حلالا من قبل كنتف الشعر أو حلقه أو قصه، وكلبس الخيط والمفصل على مقدار البدن كالشداشة والقلنسوة والكمة والمصر وتغطية الرأس للرّجال فقد جاء في الأثر: «إحرام الرجل في رأسه، وإحرام المرأة في وجهها، فتمنع المرأة من تغطية وجهها ولها أن تسدل إن مر بها ركب أو خشيت الفتنة كما كانت الصحابيات يفعلن في عهد النبي، صلى الله عليه وسلم.

ويمنع المحرم ذكرا أو أنثى من لبس الثياب التي مسها طيب أو استعمال الطيب في البدن، كما يمنع من صيد البر في الحرم أو خارجه، ويمنع أيضا من الصيد في منطقة الحرم سواء كان محرما أم غير محرر، قال تعالى: (وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذي إليه تحشرون).

ويحرم على المحرم كذلك أن يجامع زوجته أو يخطب أو يعقد القرآن على امرأة، أو يلبس الخفين، إلا إن لم يجد النعلين، فقلعهما من أسفل الكعبين، (ولا يلبس القفازين سواء كان ذكرا أو أنثى، فقال - عليه السلام - : (لا تلبسوا القمص، ولا العمامن، ولا السراويلات، ولا البرانيس ولا الأخفاف، إلا أحد لا يجد النعلين، فليلبس خفين، وليقطعهما حتى يكون أسفل من الكعبين، ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه الزعفران، ولا اللورس).

وتزداد الحرمة على الحاج الذي يرتكب الكبيرة أو يعتدي على الآخرين بسب أو ضرب أو أي أذي بل شدّد القرآن على أولئك الذين يستسلمون لشهوات نفوسهم، فقال تعالى: (الحج أشهر معلومات فمن فرض فبين الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقوا يا أولي الألباب).

فقد حرم الله تعالى الرفث وهو كناية عن الجماع، فالحاج مشغول بعبادة الله تعالى والإقبال إليه فلا يجتمع هذه مع تلك في الحج كما منع من الفسوق بجميع أشكاله فهو مؤثر على الحاج مفسد للأعمال ونهي عن الجدال المضى إلى النزاع الجالب للعداوات والبغضاء وذلك لأن رحلة الحج طويلة يواجه فيها الحاج الصنائب والمشاكل فلا ينبغي له أن يشتغل بالجدال ويؤدي الآخرين بالحجاج والنزاع في الأمور التافهة بل الحاج لديه مهمة عظلى لا ينبغي له التفریط فيها أو التهاون بها.

فالحج هو بيئة إيمانية، يتدرب فيها العبد على العبادة والطاعة والعمل الصالح، وقد يتعرض في هذه البيئة إلى ضغوطات وأذى تحتاج إلى تجلّد وصبر، إضافة إلى أن الحج استعراض سني يجب أن نحسن استغلاله وأن نجتهد في الاستفادة منه لصنع حضارة وإدارة أمة فابن لنا أن نجتمع في الأرض دون هذه البقعة؟ فهلا جعلنا من الحج نقطة انطلاقا للتنمية البشريّة وتقوية الوازع الديني وتنمية دولنا الإسلامية والوقوف صفا واحدا ضد الكوارث والمشاكل والمؤذيات؟

ولكن الحج عملية إيمانية يقصد بها غرس القيم والمبادئ الإسلامية، ووسيلة لرأب الصدع ومنطلقا للصالح العام بين مختلف طوائف الأمة وأعرافها ومذاهبها.

إن الحج لا بد أن يثبت للعالم أجمع أن أمة محمد واحدة، قال تعالى: (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ) فما جعل عليكم في الدين من حرج ملّة أبنيكم إبراهيم هو سماكم المسلمين من قبيل).

فإياك أيها الحاج أن تكون سببا لنفرة الناس عنك أو الفرقة أو أذية الحجاج فلا تقدم إلى أمر فيه أذى تلحقه لرجل أو اعتداء تتسبب به فلا تراحم الحجيج عند الحجر الأسود أو الركن اليماني بل كن مهذبا كما أمرك النبي صلى الله عليه وسلم أن وجدت فرجة فأتمسها ولا فأشر على الحج وواصل طوافك فأله تعالى لم يأمرك أن تطبق سنة على اكتاف إخوانك أو يجعل إخوانك تحت رجليك بل أجسن بالمسلمين وتوسع لهم، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَبَّحُوا فِي الْحَجَّاسِ فَاسْبَحُوا بِحَسْبِ اللَّهِ تَكْم وَإِذَا قِيلَ لَكُمْ تَسَبَّحُوا فَتَسَبَّحُوا) يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير).

رسالة «سلم» و«سلام»

من العطاءات وسنأتي على ذكرها. والأمر المهم الآخر الذي ينبغي ألا يغفل عنه هو: أن هذه العبادات تريد أن تنبهنا إلى أنها لا تستهدف الجوانب الجيائية في الدنيا، بل إن أصل هدفها هو «الله، سبحانه وتعالى، فهو المطلوب الأول.

فـ«الحج» عبادة إلهية لو لاحظناه يدور مدار مجموعة من الشعائر غير المفهومة لدى الكثيرين: فهي أول ما تبدأ بالإحرام والتلبية، ويتوجه العبد إلى الكعبة المشرفة لطواف حولها سبعا، ويشروط معينة، وبعد الطواف يصلي ركعتين وخلف مقام النبي إبراهيم عليه السلام- ثم يتوجه إلى السعي بين الجبلين المقدسين، الصفا والمروة، ثم يقصّر!.

ولما تبدأ أعمال الحج، يضاف إلى ما ذكر البيت في منى، ثم الخروج إلى مزدلفة والمبيت فيه، وهناك تجمع الحصيات لرمي الجمرات، وعند الشروق يتوجه الحاج إلى جمرة العقبة الكبرى ليرميها بسبع حصيات، وبعد هذا يقدم الأضحية، وبعدها يحلق، ويستمر به

الحج ليومين قادمين، وفيهما بيت في منى، وفي اليوم الآخر عليه الإفاضة من منى!.

كل هذه الأعمال التي يقوم بها الحاج تريد أن تنبهنا إلى حقيقة مهمة جدا وهي: أن الحج رغم كونه مسيرة مادية وفي عالم المادة: إلا أنه في الحقيقة ليس هو المسلم الحقيقي الذي تتجلى فيه روحه، بل هو مسلم وتعرفه كيفية تعامله مع أخيه المسلم، ولا شك أن من يعيش حالة «السلام، والسلام، القرآنية يكون هو المسلم الحقيقي الذي تتجلى فيه روحه، فلا يجمد فكره وعقله ونفسه عند حدود هذه الشائئ المادية، بل عليه أن يطلق عملاق عقله ونفسه إلى عالم المادى، وهو عالم الغيب. والشعائر الدينية، وهو عالم الغيب. ولا يظن أحد أن التعلق بعالم الغيب فريضة كسائر الفرائض العبادية التي أوجبها الله تبارك وتعالى على عباده، وتحمل هذه الفريضة في نفسها مجموعة



هلال بن حسن اللواتي

الطقوس، وأما التي تكون من «الجعل الإلهي، فإن عطاها يمتد إلى كل جوانب الحياة الفردية والاجتماعية، فالعبادة الشاعائر الإنسانية والمجتمع، ولكن ينبغي وعي هدفها الحقيقي، وأما إذا ما مورست العبادة بشكلها الخارجي مع الفطلة عن حقيقتها وعدم إدراكها فإنها لن تؤتي ثمارها في الواقع المعيش.

فمن الأمور التي يمكن الوقوف عندها في هذه العبادة الإلهية «الحج»، هي أن الحج رسالة «سلم، وسلام»، توجه أولا إلى من هو مسلم وتعرفه كيفية

التعامل مع أخيه المسلم، ولا شك أن من يعيش حالة «السلام، والسلام، القرآنية يكون هو المسلم الحقيقي الذي تتجلى فيه روحه، فلا يجمد فكره وعقله ونفسه عند حدود هذه الشائئ المادية، بل عليه أن يطلق عملاق عقله ونفسه إلى عالم المادى، وهو عالم الغيب. والشعائر الدينية، وهو عالم الغيب. ولا يظن أحد أن التعلق بعالم الغيب فريضة كسائر الفرائض العبادية التي أوجبها الله تبارك وتعالى على عباده، وتحمل هذه الفريضة في نفسها مجموعة

وان واحدة من الرسائل التي تحملها شعائر الحج هي رسالة التساوي، فالأصل أن الجميع من ذكر وأنثى، إلا أن التفاضل قد وقع بينهم بالتحقق بـ«التقوى»، «إن أكرمكم عند الله أتقاكم»، وهذه الرسالة تحمل في نفسها مجموعة من الرسائل الضمنية من قبيل: مثلما يتحرك كل حاج إلى أهداف معنية في زمن واحد وفي مكان واحد أن عليهم أن يفسقوا في أنفسهم بأنهم نفس واحدة، وروح واحدة، فلا ينبغي أن يقبلوا على أنفسهم ولانفسهم إلا بما هو في مرضاة الله تعالى، فيكونون كالجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعت له سائر الأعضاء بالسهر والرحمى.

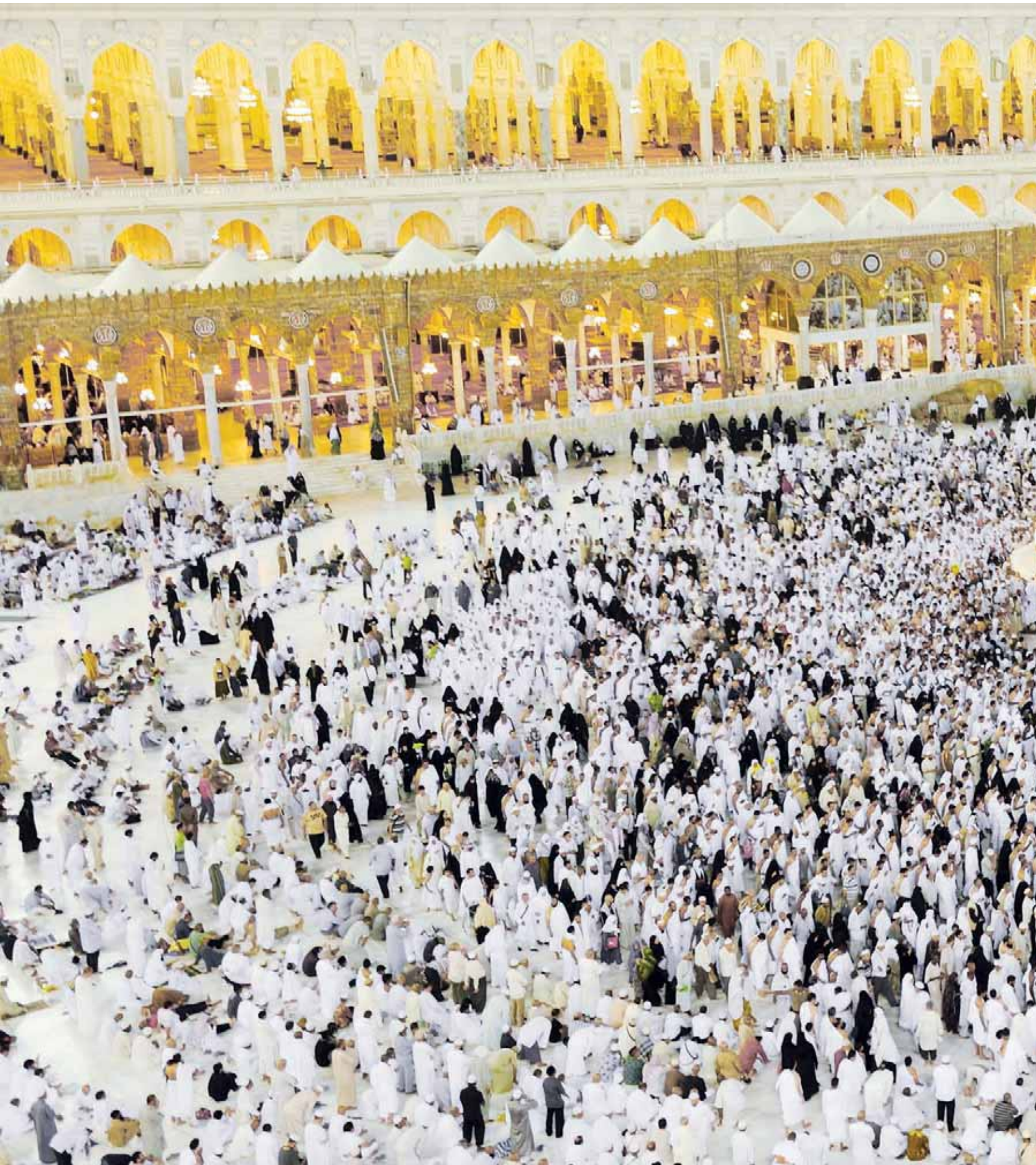
فإذا، لا سمح الله، أغضض الإنسان عينه عن ألم أخيه الإنسان المسلم وأخيه المستضعف ومعاناتها فإنه بهذه الأعضاء يرسم لنفسه منهجا غير المنهج الذي يطمح منه «الحج»، وتطلبه منه سائر العبادات.

ومن الأمور، وحدة المسلمين، فهي رسالة من أهم الرسائل التي تتحقق بالحج، وهي مقصد من أهم مقاصد الشريعة المقدسة، ولعلها تتقدم أحيانا على كثير من المظاهر والطقوس العبادية، ولهذا بذل علماء المسلمين وعقلاؤهم جهودا عظيمة لأجل الحفاظ على هذه الوحدة مهما كلّفهم الأمر.

وكذلك قيمة الإنسان في أن يتحلى بالفضائل لأجل الله تعالى، لا لأجل رسالة إليه أن يا أيها الإنسان المسلم، بما أنك استطلعت في هذه الدورة العبادية أن تحقق الصبر والحلم فإنك قادر على هذا في سائر شؤون حياتك.

إشراقات

لإنسانية في رحلة الحج «١- ٢»



توحد المسلمين وتزيل الفوارق

«إذا تأملنا مشاهد هذه الرحلة الإيمانية وبدأنا من الخطوة الأولى فنلاحظ أول ما نلاحظ أن هذا المسلم الذي قرر شد الرحال والتوجه إلى بيت الله الحرام، قد استوعب كثيرا من مفردات منظومة الإسلام وأصبح على درجة عالية من رسوخ الإيمان وقوة اليقين وعبأت المنهج،

الناظر في المنظومة التعبدية والعقائدية التي يطرحها الإسلام يدرك بلا لبس أنها منظومة متكاملة وشاملة تغطي احتياجات المسلم الفطرية والعقلية والوجدانية والنفسية وتشبع روحه الظامنة إلى معرفة الله؛ فالإنسان عنده جوع فطري لمعرفة الخالق القادر، وتجيّب على كثير من المسائل التي تلوح في أفق عقله أو تدور داخل ضميره وتحيره وتقلق روحه، إذ تقدم له الإجابة الشافية الكافية حتى يمضي في الحياة عن اعتقاد قوي ويقين راسخ وسلام باطنى.

فشهادة لا إله إلا الله؛ تفتح الأفق واسعا أمام المسلم كي يتوجه إلى الله بالكلية والخضوع له والاستعاذة به والسجود إليه، فهو سبحانه واجب الوجود الذي تلجئ إلىه في كافة شؤون حياتنا الجليلية والقليلة من المبدأ إلى الممات.

وشهادة أن محمدا رسول الله؛ تقرير واضح يدور هذا الرسول الكريم الذي كافح كفاح الأبطال وناضل نضال الرجال الأشرء وواجه المحن والصعاب حتى نجح في مهمته السماوية بموازرة من العناية الإلهية، وأزال الكفر وعبادة الأوثان والأصنام وحرر الإنسان أينما كان وحيثما حل من عبودية البشر والركون إلى الطواغيت، وبلغ الرسالة وأقر قواعد الحق، وأقام ميزان العدالة الاجتماعية، ورسم خريطة واضحة لنهضة المجتمع والأمة والبشرية جمعا، ووضع أقدامها على الطريق الواضح السليم حتى تمضي في سلام وأمان.

وقس على ذلك الصلاة التي هي حوار بين المسلم وربه، ودعاء من أعماق القلوب، ومناجاة بين المحب والحبيب، ولذلك قالوا لماذا منع المرور بين يدي المصلي، حتى لا يقطع هذه المناجاة الروحية والأنس به والتضرع الخالص لرب الوجود خالقه ومبدعه، والتوحد معه في استغراق شامل لا يدرك لذتها إلا من عاش هذه التجارب الروحية كما يقول: أهل الزهد والتصوف والعباد الزهاد الأتقياء الذين يطرحون الدنيا بمباهجها خلف ظهورهم ويقبلون في مناجاة لا تنقطع مع الرحمن الرحيم.

أما الصوم فهو نوع من تدريب النفس على تحمل المشاق وملاقة المصاعب، وتنمية جوانب القوة والارتقاء بملكات المسلم، وغرس الإحساس بمعاناة الآخرين وتقوية أسرة القربى مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه ليس هذا فصحب بل مع المسلمين الآخر كافة، لأننا نسيج واحد لجمته التقوى وسداء المحبة والتعاون والإخلاص.

وكذلك الزكاة تزكية للنفس ومحاربة للأثرة والأناثية التي تتسلل داخل الكيان الإنساني، وتحنن القلب على الفقراء والمساكين، وتدعم الشعور بالتعاطف الوجداني معهم وتحقق مبدأ التكافل الاجتماعي في الإسلام. إننا إذا توقفنا أمام ركن الحج، أدركنا مع النظر والتأمل وتحليل جوانب هذا المشهد الروحاني والرحلة الإيمانية أنها تشتمل على المنظومة التعبدية والعقائدية التي أقرتها الشريعة الإسلامية، وكانت الغاية منها تحقيق سعادة الإنسان وجلب الخير له وتحقيق الصفاء النفسي له في الدنيا والفوز بنعيم الآخرة.

فإذا تأملنا مشاهد هذه الرحلة الإيمانية وبدأنا من الخطوة الأولى فنلاحظ أول ما نلاحظ أن هذا المسلم الذي قرر شد الرحال والتوجه إلى بيت الله الحرام، قد استوعب كثيرا من مفردات منظومة الإسلام وأصبح على درجة عالية من رسوخ الإيمان وقوة اليقين وعبأت المنهج، أو أنه مسلم صحيح العقيدة ولكنه أخطأ في حق الله فقرر التوبة والإنابة والندم على ما بدر منه، والرجوع إلى ظلال الإسلام الوافرة، وندم على ما اقترفه في حق نفسه وحق العباد، وأولا وأخيرا في حق الله، لذلك قرر أن يتطهر ويولد الولادة الثانية ولادة الروح بعد ولادة الجسد، فعزم عزيمته الأصفياء لتصفية شوائبه وبداية مسيرة إيمانية مضطرة مع إخوانه المسلمين ومع الله بطبيعة الحال.

والمشهد الثاني لواقع هذه الرحلة الروحية الوجدانية حينما يلبس المسلم ملابس الإحرام البيضاء؛ ودلائها لا تخفى عن العين المسلم والعقل المتأمل، فهي تذكرنا بنهاية الإنسان حينما يوضع في الكفن الأبيض وهو مقبل على الله، وتذكرنا بأن الحياة متاع الغرور، وأنها مهما طالت وامتد الزمان فالحياة رحلة إلى الموت هذا من جهة.

ومن جهة أخرى يتوحد مع المسلمين وتزول الفوارق بينهم؛ فאלك سواي أمام الله ليس هناك فرق بين الأمير والفقير والفني والفقير والأبيض والأسود، ليس هناك تمييز إلا بأصما لنا الصالحة وما قدمناه لأوطاننا وأمتنا وإسلامنا من خدمات تنهض بامتنا وترقى بإسلامنا. ومن جهة ثالثة؛ تعيش كافة القلوب في ضراعة كاملة ودموع منمهرة من أجل الحب والخوف، الحب في الله والاستغاثة به والخضوع المطلق له، والخوف من عقابه ووعيده، وابتهال متواصل ونداء واحد ودعاء تلهج به القلوب والضمانر قبل الألسنة، وتوجه قلوب الملايين في وقت واحد بنداء واحد وهتاف واحد: «لبيك اللهم لبيك».

ومن جهة رابعة؛ تتعلم معنى المساواة بين البشر والفاء الجنس الذي يستشعره بعض الناس بسبب العصبية للقبيلة أو التمييز أو الوطن والمنصب، هذه هي قيمة الديمقراطية، وقد لفت هذا المشهد الحافل أحد الرحالة الأوروبيين فقال: «الحج أعظم شاهد على ديمقراطية الإسلام، فهناك يجتمع المسلمون الأوروبيون

والأمريكيون والإفريقيون والصعاليك والأمراء والتجار والمقاتلون في نفس الإزار البسيط الذي كان محمد وأتباعه يرتدونه إنهم جميعا يتناولون نفس الطعام، ويتقاسمون نفس الخيام (يودلي؛ حياة محمد ص ٤١٤).

وتعد هذه الرحلة قلبية لنداء سيدنا إبراهيم إمام الأنبياء وهتافه لكل المسلمين أن أقبلوا على بيت الله، بعد أن قام ببناء الكعبة مع ابنه إسماعيل (وآذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق) أي وقلنا له؛ ناد الناس داعيا لهم إلى الحج وزيارة هذا البيت الذي أمرت ببنائه- يأتوك مشاة على أرجلهم وركبانا على ضواير من الإبل من كل طريق بعيد.. (تفسير المراغي). وهذا تأكيد على وحدة العبودية لله والانعتاق من كل عبودية غير الله الواحد الأحد.

وعندما تأتي مشهد الحلواف حول الكعبة وتقبيل الحجر الأسود، فهذا السلوك تلبية للأمر الإلهي سواء علمنا علة الفعل أم لم نعلم، فهنا أم لم نفهم، وعلى الرغم من أن معظم علماء المسلمين يؤكدون تعليل الأطفال الإلهية، لكنهم يقررون أن علينا الاستجابة للأمر الإلهي ثم بعد ذلك نبدأ البحث عن العلة في هذا الأمر، كأننا نحن أمام امتحان عسير أقررور العقل الإنسان عبر الزمان والمكان، هذا ليس مصادرة لحقه في الفهم أو حجر عليه في البحث والتقصي؛ ولكن لكي يعرف أن هناك عوالم فوق مكتبته، وأسرار لا يقدر العقل أن يسبر أغوارها ويفك ألغازها ويدرك مغزاها، فأنت لا تستطيع أن ترن الجبل بميزان الذهب، لذلك عليه التوكل على الله والثقة به هذه نقطة.

الثانية؛ إن هذا الحجر الذي طالبنا الدين بتقبيله طلب لنا في موضع آخر أن نرجمه، ودلالة ذلك إطاعة الأمر الإلهي والانضمام لمسكرك الإيمان في مواجهة حزب إبليس الذي تمرد وعصى الله، حينما أمره بالسجود لأدم، فهذا نوع من استمرارية الاعتقاد الصادق والتمسك بحبل الله المتين، وتخطئة كل إبليس في كل عصر يتمرد على المشيئة الإلهية ويستكبر على طاعة الله كما نرى في الطواغيت عبر مراحل الحضارات الذين يدعون الألوهية، ويقولون أن الإنسان يقوم بمفرده ولا يحتاج في وجوده إلى شيء آخر.

الحقيقة إن رحلة الحج رحلة روحية تعد ولادة ثانية للمسلم غنية بالدلالات ثرية بالمواقف، تفيض علينا بالنعم التي لا تحصى من المحبة والتعاون والإيثار، إذ تجدد العهد بين العبد وربه، وتغطي للمسلم الثقة في نفسه فواصله رحلة الحياة بمصاعبها ومشكلاتها التي لا تنتهي، وتهذب أخلاق الإنسان وتسمو بوجدانه وبمواصفه، وتعطي شحنة إيمانية هو في أمس الحاجة إليها في كل وقت، يجدد بها نشاطه ويعاود مسيرة الحياة وترتقي بروحه إلى منازل السائرين، وبها يعرج إلى المرتقى الأعلى ويصبح مثل الملائكة يتحررو ولو لحظات من قشور الجسد ورغبات النفس الأمارة بالسوء.

«إن المنافع التي أشارت إليها الآيات القرآنية الكريمة كثيرة متعددة، يأتي أعلى قائمتها تلك المنافع الروحية التي ينسكب روحها على القلوب، فتشرق نفس المرء، وتخلق روحه عاليا، بعيدا عن اللهاث وراء عرض من الدنيا زائل، وهناك في تلك العرصات الطاهرة يمسح الحجيح ما ران على القلب من أدناس الذنوب، وبقايا الخطايا».

تبقى روح المسلم الصادق يعصف بها الشوق، ويعبت بها الحنين إلى الديار المقدسة، فإنك لا تكاد تعود من تلك الديار العظيمة المباركة، حتى يعن ويخطر لك تساؤل في ذهنك؛ متى أوان عودتي إلى تلك البقاع الطاهرة؟، وهذا ليس بعجيب أو مستغرب؛ فإن المرء الصادق والمسلم العارف يرتبط قلبه، ويتعلق حنينه بمن أحب وبين علق في فؤاده، فكيف به إن كان هذا الحب يرتبط ارتباطا وثيقا بالخالق العظيم، والمدير الحكيم –جل ثناؤه- فالله –سبحانه وتعالى- قد أعطى هذه الأماكن قداسة وظهرها ورفع قدرها ومكانتها، وأعظم شأنها ومنزلتها، وهذا ما يقتضي من العبد أن يستشعره وبحس به، فيستقر في كيانه حب تلك الأماكن الطيبة يحبه لمن خلقه، وشق سمعه وبصره، ولأن زيارة العبد لهذه الأماكن المباركة هي سياحة لروحه، ونقاء لنفسه، وإشراق لحياته، وظهور لفؤاده، ويقين يسكن في سويداء قلبه، فإن تعظيمها أمروا يجب، وتقديسها مطلب ديني، وأقرأ ما قال – سبحانه وتعالى -، (ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه) قال مجاهد في قوله (ذلك ومن يعظم حرمات) قال، «الحرمة، مكة والحج والعمره وما نهى الله عنه من معاصيه كلها»، وقال ابن زيد: «الحرمات؛ المشعر الحرام والبيت الحرام، والمسجد الحرام، والبلد الحرام، هؤلاء الحرمات، والحرمات المتصودة هنا هي أفعال الحج المشار إليها في قوله: (ثم ليقتضوا تقفهم وليوقوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق) ..

إن الشوق إلى البلد الأمين متجدد متآجح في كل عام، فبمجرد أن ينتهي شهر الرحمت رمضان، وتدخل أشهر الحج شوال وذو القعدة والعشر الأول من ذي الحجة، يأبى القلب أن يهدأ فيبقى مضطربا، باقتربا وسويعات الحج، يحدهو آمال عراض للظفر والفوز بزيارة تلك المشاعر الطاهرة، وللسير نحو تلك البقاع التي طاب ثراها بعشي أنبياء الله -عليهم السلام- عليها عموما، وسعي محمد -صلى الله عليه وآله وسلم- خصوصا، وتلك الأماكن التي سار عليها الأولياء الاتقياء والصفوة الأنقياء من خيرة صحب النبي الكريم والرسول العظيم، مشاعر ساروا على ما سار عليه، وأمنوا به وبما أنزل إليه، وفي ثراها استقر بهم المقام إلى يوم الحشر والقيام، لتكتسب الأرض طهرا على طهر، وقداسة على قداسة، ولا غرابة إن كان ذلك، فقد عاشوا حيا تهم معظمين لتلك الأمكنة مقدسين لتلك المشاعر، مستشعرين مكانتها، ومدركين عظمتها وأهميتها، وليرفع الهداة في ساحتها نداء الحق وليشهدوا بذلك المنافع الجمّة التي تصلح شأنهم في الدين والدنيا، يقول رب العالمين في محكم التنزيل، (ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في أيام معلومات)، ويقول وهو أصدق القائلين: (ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة).

إن المنافع التي أشارت إليها الآيات القرآنية الكريمة كثيرة متعددة، تأتي أعلى قائمتها تلك المنافع الروحية التي ينسكب روحها على القلوب، فتشرق نفس المرء، وتخلق روحه عاليا، بعيدا عن اللهاث وراء عرض من الدنيا زائل، وهناك في تلك العرصات الطاهرة يمسح الحجيح ما ران على القلب من أدناس الذنوب، وبقايا الخطايا، ساطلين يجاربون لمن خلق الأرض والسماء، غفران الذنوب وحط الجوب، ورفع الدرجات، والطهارة من التعلق بما هو زائل وبائر، إنه تحقيق أكيد للنداء الذي دعا إليه أبونا الخليل -عليه السلام- والرامي إلى توحيد إله واحد لا إله إلا هو، ففي ذلك تحقيق التوحيد ورفع لكلمة الحق ونداء الإيمان عاليا، ولنا فيما جاء في القرآن تصديق لكل ذلك، ففي القرآن سورة سميت بـ«سورة الحج»، جلها تتحدث عن التوحيد، والتحذير من الشرك بكافة صوره وأشكاله؛ ومما جاء في هذه السورة الكريمة قوله الله تعالى: (وَادْعُوا لِبِرْهَانِكُمْ إِلَهَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكَ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ)، وكذلك جاء قوله تعالى: (حَنَفًا لِلَّهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ مِنَ السَّمَاءِ فَتَجَطَّه ظُهُرُ الْأُتُوقِي بِهِ الرِّيحُ فِي مَكَانٍ سَحِيقٍ)، وفيها قوله: (فَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَلَهُ أَسْمَاُ وَسْمُ الْمُخْبِتِينَ).

وفي شريعة الحج المباركة العظيمة يجرد العبد نفسه مخلصا لله رب العالمين وحده، إذ يدون ذلك لا يمكن أن يتم نسك أو تقبل طاعة وعبادة، فالحاج إنما وفد إلى ربه، وهو يعتقد في قرارة نفسه أنه ما يشاء في هذا الوجود يستحب عبادة، وخلصا وأقبالا إليه؛ من الله رب العالمين، فالتقدم عليه ليس لغاية دنيوية بحثة، ولا لطلب آتي صرف، أو تحقيق هدف وقتي فقط، بل هو طلب للباقي وعبادة للباقي الدائم، وتحميد لمن عنت له الوجود، وخضعت له الرقاب، وأسلمت له نفوس الخلاق، إنه الله رب العالمين، قال تعالى: (وَأَتَوْا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ)، ففي هذه الآية الكريمة: «الامر بإخلاصهما -الحج والعمره- لله تعالى» وهذا صلوات الله وسلامه عليه كما عزم على الحج دعا ربه، قال: (اللهم حجة، لا رياء فيها ولا سمعة) وما ذلك إلا ليرشدنا إلى الإخلاص، ويحذرننا كل التحذير من مفسداته، ولأن الإخلاص في الحج عزال؛ فقد روي أن رجلا قال لابن عمر رضي الله عنهما: ما أكثر الحاج؟ فقال ابن عمر: «ما أقلهم»، ثم رأى رجلا على بعير على رحل رث خضامه حبال، فقال: «لعل هذا»، وقال شريح: «الحاج قليل والركبان كثير، ما أكثر من يعمل الخير، ولكن ما أقل الذين يريدون وجهه».

إن استشعار عظم الأماكن المقدسة، لا يمكن أن يحققه الحاج؛ ما لم يكن منزودا بجزاء التقوى، فالتقوى، زاد القلوب والأرواح؛ منه تقنات، وبه تتقوى وترف وتشرق، وعليه تستند في الوصول والنجاة، وأولو الألياب هم أول من يدرك التحجيه إلى التقوى، وخير من ينتفع بهذا الزاد - محملا من هذه الإخلاص قرينا وسميرا، وما لم يكن حريصا كل الحرص على حفظ كافة جوارحه من ارتداد حماة الذنوب، وورد أحوال الخطايا، فالطاعة والمعصية لا يمكن أن يتحققان في آن واحد أبدا، فطاعتك لله تقتضي منك الحرص كل الحرص على نفسك من أن تسود فسحة الخيبر بالجدال والرفث والفسوق والعصيان: (فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج)، والجدال هو: «المارة والمنازعة والمخاصمة؛ تكونها تثير الشر، وتوقع الحداوة، والمقصود من الحج، الذل والانتكاس لله، والتقرب إليه بما أمكن من القربات، والتلذذ عن مقارفة السيئات؛ فإنه بذلك يكون مبرورا، والمبرور ليس له جزء إلا الجنة، وهذه الأشياء - الفسوق والجدال- وإن كانت ممنوعة في كل زمان ومكان، فإنه يتغلغل المنع عنها في الحج، هكذا تستشعر الحج وقيمته، وقدره وأهميته وتعود من حرك كيوم نقيما من نقيما من وأشباه الدغل.



خميس بن سليمان المكدمي

عُمان

اشراقات

يصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الجمعة ١٥ من ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق ١٩ من أغسطس ٢٠١٦م العدد ١٢٨٢٢ Friday 19 August 2016 Edition No12862

للتوعية بالمناسك الشرعية والجوانب الأمنية والصحية والقانونية

مطالبة ببرامج تعليمية وإرشادية متخصصة . يلزم بحضورها حجاج الفريضة

الدورات ستخفف على (البعثة) و(الشركات) عبء متابعة شؤون الحجاج وضمان سلامتهم

استطلاع : سالم بن حمدان الحسيني - عبدالرحمن بن سعيد المسكري

أجمع عدد من الحجاج وأصحاب الشركات المعتمدة لنقل الحجاج في استطلاع أجراه ملحق (إشراقات) على ضرورة تكثيف جهود الإرشاد والوعظ للتوعية بمناسك الحج، شرعيا وصحيا وقانونيا وأمنيا. واقترحوا أن تكون هناك دورات إرشادية يلزم بحضورها الحجاج الذي لم يسبق له أداء الفريضة من قبل، لا سيما وأن

فني البداية أشاد سعادة عبدالله بن حمود الندابي عضو مجلس الشورى ممثل ولاية سائل بالجهود المبذولة من قبل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وما تقدمه بعثة الحج العمانية من خدمات جليلة لحجاج بيت الله الحرام، واقترح أن تكون هناك لقاءات مكثفة مع الحجاج المقدمين على أداء فريضة الحج من أجل توعيتهم وإرشادهم لما فيه صالحهم الديني والدنيوي، مشيرا إلى أن هناك حلقة مفقودة، وهي ندرة التواصل مع أولئك الحجاج قبل ذهابهم إلى الديار المقدسة، موضحا أن ما نراه هو التواصل والاجتماع مع المقاولين فحسب، وذلك لا يكفي، بحيث تكون تلك الاجتماعات على مستوى الولايات، كل في ولايته بهدف توعية الحاج بما يجب فعله وإرشاده في حال سفره إلى أن كل حاج هو سفير لبلاده، فإن لم يكن الحاج على وعي بهذه الأمور فسوف تحدث أمور تغير مسار الهدف الذي ينبغي أن يسير عليه، كما هو مطبق في بعض الدول، حتى أن هناك برامج تعليمية عن المناسك وإن كانت الوزارة قائمة بذلك من خلال توزيع الكتيبات والمطويات فإن ذلك وحده لا يكفي.

إصدار تصاريح الحج

أما حفيظ بن طاهر الهادي باعمر - صاحب حملة السعادة للحج والعمره - فقد عبر عن ارتياحه للنظام الإلكتروني الجديد الذي طبقته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية هذا العام مؤكدا أنه حقق عدالة في استحقاقات الحج، وأشاد بجهود الوزارة في تقديم الخدمات الجليلة لحجاج بيت الله الحرام ولأصحاب شركات الحج، إلا أن ما يأمله من وزارة الأوقاف والشؤون الدينية هو التبكير في إصدار تصاريح الحج بالنسبة للمقاولين وأصحاب الحملات، لأن ذلك التصريح يتوقف عليه إجراءات كثيرة متبعة داخل السلطنة وأيضاً داخل الأراضي السعودية بالنسبة لتعود الإيجار وغيرها من الإجراءات التنظيمية المتبعة في البلدين وذلك كسبا للوقت وتأهبا للذهاب لأداء هذه الشعيرة الإسلامية الكبيرة، ونحن ندرك تماما أن الوزارة سوف تعمل على تلافي ذلك مستقبلا.

وكذلك هناك مطلب آخر ربما يتفق حوله الكثير، وهو أن تكون هناك مراعاة بالنسبة للمحرم، بحيث يمكنه عندما يتم قبوله عبر النظام أن يسحب معه كل من يلزمه عوالم من الذين تم تسجيلهم حتى لا يبقى ذلك المحرم يتردد كل عام لاصطحاب من لم يحالفه الحظ في المرات السابقة، وذلك مراعاة للظروف الاسرية، ولا بأس أن نعلن قبول جميع أسرته هذا العام أن يرحل الجميع بحيث يتم قبولهم في العام التالي.

وأضاف باعمر، إن تطبيق هذا النظام أيضا أتاح المنافسة في تقديم الخدمات وفي تخفيض الأسعار، كما حقق موازنة بين الخدمات المقدمة وبين الأسعار المقدرة لتلك الخدمة، والدليل على ذلك انخفاض الأسعار بين هذا العام والأعوام الماضية.

ويشاركه الرأي أيضا محمد بن علي العنشي -صاحب حملة التقوى- الذي أبدى ارتياحه من الخطوة التي تبنتها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية لهذا العام، وهو العمل بالنظام الإلكتروني الجديد، فقال: أقدر الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في خدمة ضيوف الرحمن وما تقدمه لشركات الحج الرسمية، ويسرني أن أبدى بعض الملاحظات التي رأيت تعزز تلك الجهود وأهمها السعي لتطوير مخيمي منى وعرفات، وإضافة بعض التحسينات عليها، وخصوصا أجهزة التكييف من أجل راحة الحجاج، كما أقتح أن تقيم الوزارة دورات تدريبية يكون حضورها لازما حتى يأخذ الحاج جرعة كافية تعينه على أداء مناسك الحج بكل يسر وسهولة، وتبين له أداء مناسك الحج بشكل الصحيح، حيث إن هذا الحاج خاصة والذي يذهب لأداء فريضة للمرة الأولى ويبدل المال من أجل ذلك؛ يحتاج إلى إيضاح وتبيين شرعي لكيفية أداء المناسك حتى لا يذهب جدهد سدى، كما أضمن أن تقدم الوزارة لقاءات تشاورية مستمرة مع شركات الحج لتبادل الآراء وطرح النقاشات التي لا شك يستفيد منها الطرفان.

ويضيف، أرى أن الحجاج في حاجة إلى التوعية المتخصصة في شؤون الحج سواء من الناحية الشرعية أو من النواحي الصحية والقانونية، لا سيما وأن النسبة الكبرى من حجاج هذه العام هم من حجاج الفريضة، أي أنهم لم يسبق لهم الذهاب إلى أداء مناسك الحج من قبل، ولذلك فإن الحاجة أكبر إلى توعية الحجاج الجديد، نعم نحن بدورنا نقوم بتوعية الحجاج بأساليب مختلفة، حيث نضع الحجاج عادة في مجموعات وفي كل مجموعة نضع فيها مسؤولا غالبا ما يكون على دراية بأمر المناسك، غير أنني أرى أن الحجاج بحاجة إلى دورات متخصصة قبل الذهاب إلى الحج، والبعثة يحكم قدراتها لا تستطيع أن تقوم بدور الإرشاد في تلك البقاع، وإنما تحتاج أن يكون الإرشاد والتعليم هنا من قبل الوعاظ والمرشدين، وأنا أؤيد أن تكون هناك دورة يلزم بحضورها كل مواطن يذهب إلى الحج لأول مرة، بحيث يكون هذا برنامج الدورة تعليميا وتنقيحيا في المناسك الشرعية وفي الجوانب القانونية والصحية.

ويشاركه جمعة الحديدي بالقول، محتاجون إلى توعية، ودورات متخصصة للحجاج، ونرجو أن تكثف في هذه الأيام، ونحن بدورنا نقوم بتوعية الحجاج بأداء المناسك من خلال بعض المتخصصين الذين يكونون معنا في الحملة، لكننا



إشادة بالنظام الإلكتروني لتسجيل الحجاج .. وعدالة الاستحقاقات وفقا للأولويات

مناشدة بالتبكير في إصدار تصاريح الحج لأصحاب الحملات المعتمدة



عبدالله الندابي

ماجد السعيدى

أحمد المجيني

مالك اليعربي

حمد الهنائي

المشكلة بمخاطبة الشرطة بكل الحالات التي تظهر لديها بأن جوازاتها غير مفعلة، ويقترح أن يتم تعزيز الربط الإلكتروني بين وزارة الأوقاف وشرطة عمان السلطانية.

تقديم سنوي لأداء حملات الحج
وأشار سعيد بن سالم الحكماني -صاحب حملة سالم الحكماني وأولاده- والتي تأسست عام ١٩٧٦ إلى أن النظام الجديد أوجد منافسة شريفة بين مقاولي الحج وحل الكثير من الإشكاليات التي كانت موجودة في السابق إلا أن لدي بعض الملاحظات التي يمكن الالتفات إليها وهو أن رفع الحصص إلى ٣٠٠ حاج كحد أدنى أتاح لبعض الحملات غير الرسمية الانضمام إلى الحملات الرسمية الصغيرة التي لا يمكنها استيعاب ذلك العدد وبالتالي أصبحت الحملات غير الرسمية تعمل تحت غطاء رسمي، وأشار إلى أنه يجب إيجاد آلية معينة لمعرفة ذلك، بحيث يتم إعطاء الحصص حسب التقييم السنوي لثقة أداء الحملة وإمكاناتها وأيضاً من ناحية تقديم الخدمات وجودتها، مشيرا إلى أن هناك حملات قدمت عروضاً مغرية في السعر إلا أنها لم تلتزم بمتطلبات التي طرحها لها كراسة الخدمات أو أنها تقدم بعض الخدمات كالكسكنى والطعام عن فرض رسوم إضافية عند وصولها إلى الديار المقدسة وطالب الحكماني الحجاج بالأطلاع على كراسة الخدمات قبل اختيار الحملة قبل أن ينظروا إلى السعر المطروح.

واقترح الحكماني على بعثة الحج العمانية أن يكون توزيع الخيم في عرفات أكثر تنظيميا بحيث يتم تحديد أماكن معلومة لكل حملة لأن بعض الحملات التي تأتي إلى المدينة متأخرة لم تجد لها مكانا الأمر الذي يسبب إرباكا للمقاول في تشتيت الحجاج الذين ينقلهم عبر شركته، ولزيد من إيجاد المساحة الكافية في الخيم يقترح بأن يعمل بنظام الواضح حتى يستوعب الخيم العدد الأكبر من الحجاج- وأوضح حمد بن سعيد الهنائي صاحب حملة الفتح المبين للحج والعمره أن النظام المعمول به حاليا له من الإيجابيات الكثير رحل الكثير من السلبيات التي كان يعاني منها الحاج وصاحب الحملة على حد سواء وطالب الهنائي بتفعيل التقييم السنوي الذي تقوم به الوزارة سنويا بحيث يحتسب للمقاول المتزعم مئقاطا مستحقة تؤهل حملته للحصول على المزيد من المزايا والاستحقاقات وطالب الهنائي أيضا بالارتقاء بدور الطوف: لأن ما يقدمه الطوفون في الأراضي السعودية في نظره هو دون الخدمات المرجوة منهم فهم يدفعون مقابل تلك الخدمة مبلغ يصل إلى ٦٠٠ ريال سعودي عن كل حاج فيجب أن تكون هناك مطالبات رسمية لتفعيل تلك الخدمة بالشكل المطلوب.

نظام عادل وشفاف

أما ما جد بن علي السعيدى صاحب حملة التوحيد لخدمات الحج والعمره فيرى أن النظام الإلكتروني المعمول به حاليا يحتاج بالشفافية والفعالية العالية وقد حقق من العدالة المطلقة ما يستحق عليه الثناء، مؤكدا أن ما يعزوه البعض من المؤاخذات على النظام الإلكتروني الجديد من حيث قبول بعض أفراد الأسرة الواحدة التي يعولها محرم واحد وعدم قبول آخر بأنه مؤشر غير سلبى حيث إن بعض أفراد الخيم لا يتردد في قبولهم مع غيرهم من الحجاج استحقاقات القبول يتم وفق قانون موحد يتحرر المزيد من العدالة ومن لم تتج له الفرصة هذا العام، وقد سجل عبر النظام يتيح له النظام الأولوية في القبول في العام المقبل

لمنابت شرف

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ،«العمره إلى العمره كفارة لما بينهما، والهج المبرور ليس له جزء إلا الجنة».

صدق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

بمعنى أن المحرم يتيج له النظام القبول مرات عديدة، كما أن من مميزات هذا النظام الإلكتروني يتحرى المزيد من العدالة في الاختيار وأيضا في كشف الخدمات غير المطابقة للشروط الواردة في كراسة الخدمة وأشار إلى أن النظام الجديد أنهى التحايل الذي كان يقوم به البعض من استئجار مبان راقية يعقود ومعية حيث إن تسديد الرسوم عبر النظام الجديد يتم الكترونيا وبالتالي يتيح للوزارة التأكد من دفع الرسوم وأيضا فورا إلى حساب المستفيد. وأكد السعيدى أن البعض من أصحاب الحملات ممن كانوا يطالبون بعدم تحديد سقف معين لعدد الحجاج لم يحصلوا إلا على عدد قليل لا يكاد يذكر وصل عدد القبول عند البعض إلى حاج واحد فقط بالرغم من أن النظام الإلكتروني أتاح لهم الفرصة لتسجيل ٣٠٠ حاج كحد أدنى إلا أن الكثير من الحجاج عرّفوا عن تسجيل أسمائهم لديهم بسبب ضعف الخدمات التي طرحوها في كراسة الخدمات مشيرا إلى أن هناك مبالغت في طرح الخدمات عبر كراسة الخدمات لم تطبق للأسف الشديد وغير موجودة على أرض الواقع بمعنى أن بعض الشركات تطرح في الكراسة خدمات عالية جدا في السكن والتغذية وتقديم الخدمات مع تدنى السعر حتى يجذب العدد الأكبر من الحجاج ولكنه للأسف الشديد لا يستطيع الوفاء بتلك الالتزامات وهنا تحدث الإشكالية.

وأشار السعيدى إلى أن البعثة تقوم بدور رائد في خدمة حجاج بيت الله الحرام إلا أنه يضمن أن يكون هناك المزيد من الشراكة بين أصحاب شركات الحج وبين البعثة، ويجب أن يكون هناك حضور لرؤساء تلك الشركات في الندوات والاجتماعات التي تقيمها البعثة أثناء موسم الحج لتحقيق المزيد من الشراكة المطلوبة بما يعود بالنفع لتقديم المزيد من الخدمات وعلى مديري الشركات تقديم مبادرات جادة في هذا الجانب خاصة في المشاريع المقدسة. وأضاف، إنه لا يمكن أن يكون هناك نجاح معين دون تعاون الجميع، كما يقترح السعيدى أن يتم فتح حساب بنكي من قبل وزارة الحج السعودية هنا في السلطنة حتى يتسنى لأصحاب الحملات إيداع المبالغ المطلوبة وأيضا المطالبة بتفعيل دور الطوف السعودي متسائلا عن الدور الذي تقدمه المؤسسة الأهلية لطوفي الدول العربية في خدمة الحجاج بالرغم من المبالغ المدفوعة نظير تلك الخدمة.

تجدر الإشارة إلى أن وزارة الأوقاف والشؤون الدينية قد فتحت للمواطنين الراغبين في أداء مناسك الحج لهذا العام ١٤٣٧هـ باب التسجيل للحجاج العمانيين عبر برنامج التسجيل الإلكتروني لحجاج سلطنة عمان وفق ضوابط واشترطات معينة أهمها أن يتعهد المقاول للحجاج المسافرين بتوفير الخدمات لهم كالكسكنى والمأكلا والانتقال بدءاً من السلطنة وحتى عودتهم إليها بعد أداء فريضة الحج ويتولى استلام الحجاجين الصحية لهم وعيبتها بموجب البيانات المدونة بها، وكذلك طباعتها وتصوير كنفه البيان الخاص بأسماء الحجاج الواردة من المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى طباعة أسماء الحجاج وعناوينهم الرئيسية المدونة بالقائمة الخاصة بأسمائهم الصادرة من الوزارة. وعلى المقاول أن يحضر إلى الدائرة حاملا معه البطاقات الصحية والكشوفات والقوائم لمراجعتها للتأكد من صحة البيانات بعد طباعتها، وكذلك بعد أخذ الفحوصات والتحصينات اللازمة للحجاج وكذلك الضمان البنكي المرتب على الحجاج العمانيين الذين يحملته، كما يتوجب على المقاول أن يدفع رسوم المخيم مبنى وحاضار إيصال دفع المبالغ إلى الدائرة لإنهاء جميع معاملاته الخاصة بالمخالطة في ختم الكشوفات والبطاقات وأخذ النسخ الخاصة بالدائرة للاحتفاظ بها مع صورة ملكية السيارة وعقد إيجار السيارة إن كانت مستأجرة وتسليمه المعاملة باكملها وما يتوفر من الكتب والكشوفات والإرشادية للحجاج الذين يحملته، كما يتم التأكيد على أن الحجاج العمانيين الذين يسافرون بسياراتهم الخاصة ومعهم مجموعة من الحجاج ويسكنون في كل من الحجاج السكنية ومكة المكرمة يتم تسجيلهم بنفس الإجراءات المتبعة أنفا شريطة دفع الضمان البنكي ورسوم المخيم وختم الكشوفات والقوائم من قبل المقاول المنتحبن في لأن علاقتهم بالمقاول في السلطنة وفي مخيمات منى لا غير.

كما يتيج النظام أيضا للحجاج العمانيين الذين يرغبون بالسفر برفقة أحد المقاولين غير العمانيين من دول مجلس التعاون لارتباطهم بأمر ما كالأقارب -الخدمات المريحة- السهيلات وغيرها يتم صرف البطاقات لهم وتسجيلهم بالقوائم الخاصة بأسماء الحجاج العمانيين دون أخذ ضمانات أو مبالغ لرسوم المخيم؛ لأن المقاول سوف يوفر لهم جميع الخدمات بما في ذلك مخيم منى. أما الإجراءات المتبعة في تسجيل الحجاج غير العمانيين فتتطلب إحضار رسالة من الكفيل تفيد بعدم الممانعة من ذهاب المذكور لأداء فريضة الحج. أيضا إحضار جواز السفر ساري المفعول مع صورتين شسيتين. ويحصل الحاج على بطاقة صحية من مكاتب تسجيل الحجاج ومن أحد المقاولين. ثم يذهب إلى أحد المراكز الصحية لأخذ الفحوصات والتحصينات اللازمة. بعدها يبحث عن أحد مقاولي نقل الحجاج المعتمدين لدى هذه الوزارة، وذلك لتوفير ما يحتاجه من نقل ومسكن ومأكل وتخليص معاملاته لدى سفارة المملكة العربية السعودية. ويتولى المقاول جمع البطاقات الصحية والكشوفات التي تتكون من اثني القائمة الخاصة بأسماء الحجاج غير العمانيين، وكذلك في كشف البيان الخاص بمنافذ دخول المملكة العربية السعودية، وإن يخصر المقاول جميع البطاقات الصحية والكشوفات والقوائم بعد طباعتها إلى مكاتب تسجيل الحجاج لتكملة ما تبضى من إجراءات. ويتم التوقيع والختم على البطاقات الصحية والكشوفات التي تتكون من اثني عشر كشفا يحتفظ مكتب التسجيل بأصل القوائم وصورة من كشف البيان مع صورة ملكية السيارة وعقد الإيجار إن كانت السيارة مستأجرة. بعدها يستلم المقاول أو من ينوب عنه ما يتوفر من الكتب الدينية والإرشادية لتوزيعها على الحجاج. ويتم تخزين أسماء الحجاج وبياناتهم الرئيسية في الحاسب الآلي.



مسؤولة أممية: اليمن مدمّر ويكفي ما حدث

التحالف يقصف صنعاء وعدّة محافظات.. وكي مون يدعو إلى العودة للمحادثات المباشرة

صنعاء - عَمان - جمال مجاهد

شنت طائرات التحالف العربي بقيادة السعودية أمس غارتين على مسكر ضبوّة «جنوب صنعاء»، ومسكر الحفا في نغم «شرق صنعاء». واستهدفت الغارات مثلث عاهم ومديرية حيران في محافظة حجة، شمال اليمن.

وارتفع عدد ضحايا قصف محطة وقود في مدينة صعدة عاصمة محافظة صعدة «شمال اليمن»، إلى ٦ قتلى و١٠٠ جرحى. وطالت إحدى الغارات مديرية الغيل في محافظة الجوف الشمالية. وأفادت وكالة الأنباء اليمنية -التي يديرها «أنصار الله»- بمقتل أربعة أشخاص جراء غارات للتحالف على مديرية المظمة في الجوف. كما أفاد تقرير يمني أمس بأن انتحاري بسيارة مفخخة هاجم نقطة للجيش بمدينة العين في مديرية لودر بمحافظة أبين جنوب اليمن.ونقلت صحيفة «عدن الغد» على موقعها الإلكتروني أمس عن مصادر قولها إن الانتحاري فجر نفسه وسط تجمع لقوات الجيش بمقر العين لودر بمحافظة أبين وحسب المصادر. أسفر الانفجار في حصيلة أولية عن مقتل ثلاثة من أفراد الجيش. من جانبه أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن القلق إزاء تصاعد القصف الجوي والقتال البري في اليمن وعلى الحدود السعودية اليمنية، منذ انتهاء المحادثات في الكويت في ال ٦ من أغسطس الحالي. وذكر بيان صحفي صادر عن المتحدث باسم الأمم المتحدة أن المدنيين، وخاصة الأطفال، يدفعون ثمنا باهظا للصراع الحالي، إذ يستمر ضرب البنية الأساسية المدنية والمدارس والمستشفيات. وفي هذا الصدد، أدان الأمين العام ما أفيد بوقوع هجوم من ناحية اليمن

أصاب ورشة مما أدى إلى مقتل سبعة مدنيين في نجران بالسعودية، وكذلك القصف الجوي الذي ضرب منزلاً بشرق العاصمة اليمنية صنعاء مما أسفر عن مقتل تسعة مدنيين على الأقل. وذكر الأمين العام جميع الأطراف بالضرورة القصى لحماية المدنيين واحترام التزاماتها وفق القانون الإنساني الدولي. وكرر دعوته لكل أطراف الصراع للوقف الفوري للأعمال القتالية، ولأن تعود الأطراف اليمنية إلى المحادثات المباشرة بتيسير من مبعوثه الخاص المعني باليمن. على الصعيد الإنساني دعت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالأطفال والصراعات المسلحة ليلي زروقي أطراف الصراع في اليمن إلى العودة إلى طاولة المفاوضات وحل خلافاتها عبر الطرق السلمية. مربة عن غضبها إزاء ما يحدث في اليمن، واصفة الوضع هناك بالمأساة. وأضافت في حوار مع إذاعة الأمم المتحدة قبيل اليوم العالمي للعمل الإنساني الذي تحييه الأمم المتحدة في ١٩ أغسطس، «أعتقد أن ما يحدث في اليمن مأساة. أشعر بغضب كبير لأن عشرات، مئات الآلاف من الأبرياء يدفعون ثمنا غاليا يتمثل في الموت والدمار. القنابل تسقط من السماء والموت يصل من الأرض، مدارس تدمر، مستشفيات تحطم، عائلات تشرد، مئات الأطفال يصابون بعاهات مستديمة لأن العلاج غير موجود.. استغل الفرصة لأقول أولاً للمتصارعين في اليمن: حرام عليهم ما يحدث لأطفال اليمن. يجب أن يعودوا إلى طاولة المفاوضات وأن يحلوا مشاكلهم بالطرق السلمية. اليمن مدمر ويكفي ما حدث.. وأكثد زروقي لأطفال اليمن أنها ستواصل إعلاء كلمتهم وصوتهم، وستستمر في منادة الطرفين المتصارعين وكل من معهم بأن يوقفوا سفك الدماء.

جانب من الدمار الذي لحق بمدينة تعز جراء المعارك، أمس الأول.

قوات إسرائيلية تتوغل جنوب غزة وأخرى تهاجم صيادين في البحر

ليبرمان يدعو لتطبيق سياسة «العصا والجزرة» في الضفة الغربية

القدس المحتلة- (أ ف ب): يسعى وزير الدفاع الإسرائيلي فيجودور ليبرمان إلى تطبيق خطة جديدة في الضفة الغربية المحتلة تقرض عقوبات مشددة على المناطق الفلسطينية التي تأتي منها أعمال عنف مقابل ظروف معيشية افضل في مناطق أخرى، بحسب ما أعلنت متحدة أمس. وأشارت المتحدثة إلى أن ليبرمان يصف الخطة بنفسه على أنها قائمة على مبدأ «العصا والجزرة». وقالت الصحف الإسرائيلية أمس عن الوزير اليميني المتشدد قوله: «كل من هو مستعد للتعايش مع الإسرائيليين سيستفيد وكل من يتخذ طريق الأرهاب سيخسر». ويبدو تطبيق الخطة مشروطا بموافقة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو وحكومته الأمنية المفجرة. وكان ليبرمان الذي قدم خطته لصحفيين إسرائيليين مساء أمس الأول، أكد أن المبادرة تمت بالتنسيق مع نتانياهو، بحسب ما أوردت وسائل الإعلام الإسرائيلية. وأدت أعمال العنف في إسرائيل والأراضي الفلسطينية منذ أكتوبر إلى مقتل ٢٢٠ فلسطينيا و٣٤ إسرائيليًا وأمريكيين اثنين وإيراني وسوداني. وتقول السلطات الإسرائيلية ان معظم الفلسطينيين القتلى نفذوا او يشبته بتنفيذهم هجمات. وجاء عدد ملحوظ من منطذي الهجمات من مناطق الضفة الغربية خاصة من مدينة الخليل (جنوب). وفي تلك المناطق يدعو ليبرمان إلى سياسة هدم منازل منطذي الهجمات التي تطبق بالفعل ومصادرة ممتلكاتهم بالإضافة إلى زيادة عمالقة الاعتقال وتعزيز تدابير تقنيش المركبات. ويشمل هذا أيضا امتداد أنشطة الجيش الإسرائيلي إلى منطقة أ، التي تشكل ١٧٪ من مساحة الضفة الغربية، والتي تخضع بشكل كامل لسيطرة السلطة الفلسطينية. وتم بالفعل رسم خريطة، مع وضع اللون



محتجون فلسطينيون خلال اشتباكات احتجاجا على اضرار السجناء الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية عن الطعام، بالقرب من سجن عوفر قرب رام الله بالضفة الغربية أمس.

رويترز

نار وتحلق لطائرات استطلاع في الأجواء، كما هاجمت قوات إسرائيلية مركاب الصيادين في بحر مدينة غزة بالرصاص الحي. وذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وها) أن سبع أليات عسكرية تضم أربع دبابات وثلاث جرافات توغلت لمسافة تزيد عن ١٥٠ مترا في الأراضي الزراعية شمال شرق مدينة خان يونس انطلاقا من موقع «كيسوفيم»، العسكري الإسرائيلي على الشريط الحدودي شمال شرق المدينة، وقامت بأعمال تجريف وضعت سواتر ترابية وسط إطلاق نار وقنابل دخانية في المنطقة المستهدفة، وتحلق لطائرات استطلاع في الأجواء. كما أطلقت البحرية الإسرائيلية النار على مركاب لصيادين، وهي على بعد قبالة شاطئ السودانية. وهي على بعد نحو ستة أميال بحرية، ما أدى إلى تضرر

مركب صيد واحد على الأقل ونجاة من الذين كان على متنه من الصيادين، الذين اضطروا للهروب إلى شاطئ البحر. كما أصيب عشرات الفلسطينيين، فلسطين) المضرب عن الطعام منذ ٦٥ يوما. وكانت المحكمة الإسرائيلية، أعادت تحويل المعتقل بلال كايد لـ، الاعتقال الإداري،، على مدخل سجن عوفر غربي رام الله، تضامنا مع المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، بحسب مصادر طبية. وذكرت أن الجيش الإسرائيلي أطلق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق مسيرة دعت لها الفصائل الفلسطينية، تضامنا مع المضربين في السجون الإسرائيلية. وشارك عشرات الشبان، في المسيرة التي دعت لها الفصائل الفلسطينية، التي انطلقت من دار بلدة بيتونيا غرب رام الله، تجاه مدخل سجن عوفر.

مرددين هتافات منددة بالممارسات الإسرائيلية ومطالبين بالإفراج عن المضربين وعلى رأسهم بلال كايد. وقال مسعفون ميدانيون للأناضول أنهم قدموا الإسعاف ميدانيا لعشرات المصابين بحالات الاختناق إثر استنشاقهم الغاز المسيل للدموع. وكانت القوى والفصائل الفلسطينية دعت أمس الأول، لمسيرة على مدخل سجن عوفر غربي رام الله، تضامنا مع المضربين عن الطعام ولإرسال رسالة للجانب الإسرائيلي أنهم (المضربين) ليسوا وحدهم، بحسب البيان. وكان عشرات الفلسطينيين قد نظموا أمس وقفات تضامنا مع المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية في مدينة الخليل وجنوبي الضفة الغربية، وأخرى وسط مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية، رافعين صور المضربين والأعلام الفلسطينية مطالبين بالإفراج عنهم. ويبدأ المئات من المعتقلين الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية، في ١٧ يوليو الماضي، إضرابا مفتوحا عن الطعام، دعما للمعتقل الإداري، بلال كايد (ينتمي للجهة الشعبية لتحرير فلسطين) المضرب عن الطعام منذ ٦٥ يوما. وكانت المحكمة الإسرائيلية، أعادت تحويل المعتقل بلال كايد لـ، الاعتقال الإداري،، على مدخل سجن عوفر غربي رام الله، تضامنا مع المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية، بحسب مصادر طبية. وذكرت أن الجيش الإسرائيلي أطلق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق مسيرة دعت لها الفصائل الفلسطينية، تضامنا مع المضربين في السجون الإسرائيلية. وشارك عشرات الشبان، في المسيرة التي دعت لها الفصائل الفلسطينية، التي انطلقت من دار بلدة بيتونيا غرب رام الله، تجاه مدخل سجن عوفر.



(رويترز)

لبنان يحتج بشدة على خرق

إسرائيل لأراضيه في «شعبا»

بيروت - عَمان - حسين عبد الله

تقدمت قيادة الجيش اللبناني باحتجاج شديد اللهجة لقيادة «اليونيفيل، العاملة في لبنان طالبة إليها العمل سريعا على معالجة الخرق الإسرائيلي للسيادة اللبنانية في مزارع شعبا. وقالت: «ان التصرف الإسرائيلي يشكل خرقا للقرارات والمواثيق الدولية وبخاصة القرار ١٧٠١.. وكان وفد مشترك من قيادة قوات «اليونيفيل، في الناقورة وضباط من الجيش اللبناني تتفقد منطقة الخرق التي يقوم به الجيش الإسرائيلي في المنطقة المتنازع عليها شمال الخط التقني في محور بركة النقار خراج بلدة شعبا لإعداد تقرير مفصل حول هذا الخرق. بعد معاينة الخرق تقدمت قيادة الجيش اللبناني باحتجاج شديد اللهجة لقيادة «اليونيفيل، طالبة إليها العمل سريعا على معالجة هذا الوضع .ووصل مسؤول عسكري فرنسي رفيع المستوى أمس الى منطقة النقار في خراج بلدة شعبا، لتفقد مكان الخرق الذي تقوم به القوات الإسرائيلية عبر شق طريق داخل لبنان في منطقة متنازع عليها. واستأنفت القوات الإسرائيلية عملها في شق هذا الطريق حيث تساهم في الأشغال ٤ جرافات إسرائيلية بحماية حوالي خمسين جنديا إسرائيليا و ١٠ أليات مدرعة واستقدم الجيش الإسرائيلي امس عدة شاحنات عسكرية محملة بالأسلاك الشائكة وأفرغت حمولتها بالقرب من بركة النقار بنية إقامة سياج حدودي جديد يضم من خلاله منطقة الخرق التي نفذها على مدى الأيام الماضية والتي تمتد ما بين موقع رويسات العلم في خراج كفر شوية حتى تلة الرادار في جبل الشيخ مرورا ببركة النقار، في حين رفع الجيش اللبناني من جهوزيته على طول الخط الحدودي لمزارع شعبا. وتنفقد قائد الجيش العماد جان قهوجي الوحدات العسكرية اللبنانية المنتشرة جنوب نهر الليطاني أي المنطقة التي تخضع للقرار الأممي ١٧٠١ الذي صدر أثناء حرب يوليو ٢٠٠٦ بين حزب الله وإسرائيل وانتشرت بموجبه قوات أممية على الحدود بين لبنان وإسرائيل و ذكر قهوجي العسكريين بمعركة المالكية في العام ١٩٤٨ التي دارت بين الجيش اللبناني والعدو الإسرائيلي واستطاع الجيش اللبناني طرد الإسرائيليين من المالكية كما قهوجي على التمسك بالقرار ١٧٠١، على صعيد آخر ادعى مفوض الحكومة لدى الحكومة العسكرية القاضي صقر سقر على الموقف طابق الفلطي وخسر سورى موقف في جرم الانتماء الى تنظيم إرهابي مسلح «داعش» بهدف القيام بأعمال إرهابية وعلى تحضير عيوات ناسفة والاشتراك في القتال ضد الجيش اللبناني في عرسال. وأحال الملف مع الموقوفين الى قاضي التحقيق العسكري الأول.على صعيد التعيينات الأمنية والتي تشهد تجاذبا بين الفرقاء اللبنانيين شدد وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس على ضرورة الاتفاق على قائد جديد للجيش اللبناني من خارج التجاذب السياسي، قائد يتولى قيادة الجيش بجدارة، أو لينتظر المعرفلين وزير الدفاع سيمير مقبل تأخير تسريح قائد الجيش العماد جان قهوجي»، مشيرا إلى أن «التعيينات العسكرية تطلب نصايا معينة فإذا تأمن هذا النصاب لا مشكلة على الإطلاق». وقال في تصريح أمس: «لا مفر من الانتخابات النيابية، معتبرا انه «علينا القول، إن الدولة قادرة على إجراء الانتخابات النيابية وذلك بعد قيام وزارة الداخلية والبلديات بالانتخابات البلدية والاختيارية بشكل جيد ومنظم».

السلطة تتهم إسرائيل بالتدخل في سير الانتخابات

رام الله- (الأناضول): اتهمت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية أمس الجانب الإسرائيلي بالتدخل في سير الانتخابات المحلية الفلسطينية المزمعة في أكتوبر المقبل، ومحاولة التأثير على نتائجها. جاء ذلك في بيان صحفي أصدرته اللجنة أمس، ووصل الأناضول نسخة منه، تعقيبا على اعتقال الجيش الإسرائيلي أمس الأول ممثل حركة «حماس»، لدى لجنة الانتخابات، من منزله في رام الله بالضفة الغربية. وورد في البيان، تؤكّد لجنة الانتخابات المركزية على ضرورة توفير الحريات اللازمة لعقد الانتخابات المحلية في جو ديمقراطي، يعطي فرص متساوية لجميع الأحزاب والقوائم والمرشحين ضمن المعايير الدولية لنزاهة وعدالة الانتخابات. ومضت اللجنة: «تتخرّج اللجنة بخطورة إلى ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من قمع للحريات، والتدخل في سير العملية وعرقلة إجرائها، ومحاولتها التأثير على نتائج الانتخابات». وتابع: «لدين لجنة

رام الله- (الأناضول): اتهمت لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية أمس الجانب الإسرائيلي بالتدخل في سير الانتخابات المحلية الفلسطينية المزمعة في أكتوبر المقبل، ومحاولة التأثير على نتائجها. جاء ذلك في بيان صحفي أصدرته اللجنة أمس، ووصل الأناضول نسخة منه، تعقيبا على اعتقال الجيش الإسرائيلي أمس الأول ممثل حركة «حماس»، لدى لجنة الانتخابات، من منزله في رام الله بالضفة الغربية. وورد في البيان، تؤكّد لجنة الانتخابات المركزية على ضرورة توفير الحريات اللازمة لعقد الانتخابات المحلية في جو ديمقراطي، يعطي فرص متساوية لجميع الأحزاب والقوائم والمرشحين ضمن المعايير الدولية لنزاهة وعدالة الانتخابات. ومضت اللجنة: «تتخرّج اللجنة بخطورة إلى ممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من قمع للحريات، والتدخل في سير العملية وعرقلة إجرائها، ومحاولتها التأثير على نتائج الانتخابات». وتابع: «لدين لجنة

حركة حماس عدم بث الشائعات المغرضة في دعايتها الانتخابية، والتي قد توجد أجواء من الخلاف والفتن بين أبناء الشعب الفلسطيني، على حد تعبيره. وختم عليان: إنه يجب أن تفهم كافة الفصائل الفلسطينية وخاصة حركة حماس أن المنافسة الحقيقية التي تسعى إليها فتح، هي منافسة في التصدي لاحتكام المسجد الأقصى المبارك، ومنافسة في تعزيز الصمود لدى المقدسين وفي وضع استراتيجية موحدة في مواجهة تهويد المدينة المقدسة مذكرا أن الاحتلال ما زال جاثما على صدورنا.

أن يمارسوا حقهم الديمقراطي؛ باختيار من يمثلهم في البلديات بكل شفافية ونزاهة دون مساس بالتنسيق الاجتماعي والوطني، منوها أن أي قائمة تنجح في هذه الانتخابات وتستطيع أن تلبي احتياجات المواطنين على أساس وطني مع المحافظة على ثوابتنا الوطنية، مهما كانت هذه القائمة سواء افتتح أو لغيرها فهي نجاح للجميع مؤكدا في الوقت نفسه أن حركته تعمل على أن تكون القوائم التي تعمل عليها تحمل اسماء ذات كفاءة عالية وعليها إجماع وطني وشعبي. وتمنى عليان على الفصائل الفلسطينية وخاصة

والإسلامية ينشغلون في هذه الأيام بالانتخابات البلدية والمحلية، التي تعتبر محطة مهمة من محطات الديمقراطية والتي يجب أن تستمر للوصول إلى انتخابات تشريعية ورئاسية لأن الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق فقط باختيار قيادته واختيار من يمثله ويحقق حلمه بقيام دولته الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف. مضيفا: نحن في فتح لا تعيننا نتائج الانتخابات بقدر ما يعيننا الحفاظ على النسيج الوطني الفلسطيني؛ بأن يكون سليما وطنيا وان النجاح بالنسبة لفتح هو أن يستطيع أبناء الشعب الفلسطيني

فتح في القدس المحتلة وأهقت عليان: أن الانتخابات البلدية والمحلية هي مطلب وطني مثل الانتخابات التشريعية والرئاسية أيضا مطلب وطني لتجديد الشرعية الفلسطينية على أساس ديمقراطي وإعطاء المواطن الفلسطيني حقه با انتخاب من يمثله في هذه المجالس والبلديات. وأضاف عليان في بيان صحفي وصل «عمان» نسخة منه: أمس، إلى الشارع الفلسطيني والفصائل الوطنية



القاذفات الروسية تقصف «داعش» في دير الزور لليوم الثالث على التوالي

تعليق المساعدات الإنسانية لتواصل الاشتباكات في حلب والحسكة على فوهة بركان

دمشق، ١٩ آب - يسام حميدة - وكالات

أعلن الموفد الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، تعليق مهمة فريق المساعدات الإنسانية إلى سوريا بسبب «استمرار القتال» و«العجز عن إيصال المساعدات لحلب»، مشيراً إلى أن المعونات لم تدخل المناطق المحاصرة منذ شهر.

وقال خلال مؤتمر صحفي في جنيف، إن «هناك مناطق في سوريا لم تصلها بعثات الإغاثة منذ شهر، وقررت استخدام نفوذي لأقرر أنه ليس من المنطقي عقد اجتماع إنساني ما لم يكن هناك تقدم على الجانب الإنساني في سوريا. لقد علقت الاجتماع مع باب الاحترام أيضاً لليوم العالمي للإنسانية الذي يصادف اليوم، وقرار التعليق جاء بعد مرور ٨ دقائق على بدء اللقاء ليبعث برسالة إلى أعضاء مجموعة دعم سوريا، تعبر عن خيبة آماله حيال فشل مساعي الإغاثة».

وأكد أن الفريق سيستأنف اجتماعاته الأسبوع المقبل، كما جدد دي ميستورا الدعوة إلى إعلان هدنة إنسانية في حلب لمدة ٤٨ ساعة، قائلاً «سنبحث وقف القتال لحلب ٤٨ ساعة مع فريق الأمم المتحدة، كما سنبحث سير العمل الإنساني بشأن حماية الأطفال في حلب وسنواصل دعمنا الإنساني للمحاصرين في حلب».

يشار إلى أن حوالي ١٨ منطقة في سوريا تقع تحت الحصار، من قبل الأطراف المتحاربة، ويأتي في مقدمتها مدينة دير الزور شرق سوريا، وبلدات معضمية الشام وداريا ومضايا والزبداني وبقين والفوعة الشرقية بريف دمشق، إضافة إلى بلدات الفوعة وكفريا بريف إدلب. ما يجعلها تعاني أوضاع إنسانية مأساوية، نتيجة الحصار المفروض عليها، بالرغم من إدخال الأمم المتحدة مؤخراً قوافل مساعدات إليها، وسط تبادل الأطراف المتحاربة المسؤولية حول تدهور الأوضاع الإنسانية.

ميديا، يواصل الجيش السوري، هجومه على محور الكليات جنوب مدينة حلب، وسط قصف مدفعي وصاروخي، بالتزامن مع اشتباكات مع الفصائل المسلحة في المنطقة.

وأفادت معلومات إعلامية متطابقة من مصادر عدة، ومصادر ميدانية من هناك لعمان، بأن الجيش السوري يواصل شن هجومه العنيف على محيط الكلية الفنية الجوية ومشروع ١٠٧٠ شقة جنوب غرب حلب، وجرت اشتباكات

بيروت- (أ ف ب) ، وثقت منظمة العفو الدولية أمس ظروف وفاة أكثر من ١٧ ألف معتقل خلال ٥ سنوات في سجون الحكومة السورية متحدثين عن «روايات مرعبة» حول التعذيب الذي يتنوع بين السلق بالمياه الساخنة وصولاً إلى الضرب حتى الموت.

وأصحت المنظمة في تقرير حول التعذيب والموت في السجون الحكومية أصدرته الخميس وسفارة ١٧٧٢٣ شخصاً أثناء احتجازهم بين مارس ٢٠١١ وديسمبر ٢٠١٥، أي بمعدل أكثر من ٣٠٠ شخص شهرياً، مقارنة مع ٣٠ إلى ٤ أشخاص في الشهر، خلال السنوات العشر التي سبقت عام ٢٠١١، عام بدء حركة الاحتجاج السلمية ضد دمشق والتي تطورت لاحقاً إلى نزاع دام متشعب الأطراف. ورجحت المنظمة أن يكون عدد القتلى أكثر من ذلك. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، يوجد حالياً أكثر من مائتي ألف شخص بين

معتقل ومفقود في سجون النظام منذ ٢٠١١. وقال فيليب لوش، مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة «في الوقت الراهن يستخدم التعذيب في إطار حملة منظمة وواسعة النطاق ضد كل من يشتبه في معارضته للحكومة من السكان المدنيين، وهو يعد بمثابة جريمة ضد الإنسانية». واستندت المنظمة في تقريرها على شهادات ٦٥ ناجياً من التعذيب.

وخصت بالذكر سجن صيدنايا العسكري، أحد أكبر السجون السورية وأسوأها سمعة، فضلاً عن الفروع الأمنية التي تشرف عليها أجهزة المخابرات. ونقلت عن ناجين من السجون قولهم أنهم «شاهدوا سجناء يموتون في الحجز، وذكر آخرون أنهم احتجزوا في زنجانين إلى جانب جثث المعتقلين». ولخص لوش «الروايات المرعبة» التي يعيشها المعتقلون منذ لحظة

«العفو الدولية» توثق «روايات مرعبة» في سجون الحكومة السورية

توقيفهم بالقول «كثيرا ما تكون هذه الرحلة مميتة، حيث يكون المعتقل عرضة للموت في كل مرحلة من مراحل الاحتجاز». وأول ما تحدث عنه المعتقلون الناجون هو ما يسمى «حفلة الترحيب» فور وصولهم إلى مركز الاحتجاز، وهي عبارة عن ضرب مبرح بقضبان من السيلكون أو بقضبان معدنية أو بأسلاك كهربائية.. ونقل التقرير عن سامر، وهو محام قبض عليه قرب مدينة حماة، «كانوا يعاملوننا كالحيوانات (...) كنت أرى الدماء تسيل بغزارة كالنهر.. وأضاف: «لم تكن لديهم أي مشكلة في أن يقتلوننا هناك آنذاك، وأثناء التحقيق معهم في فروع المخابرات وفق التقرير، يتعرض المعتقلون لشتى أنواع التعذيب، بينها الصعق بالصددمات الكهربائية ونزع أظافر الأيدي والأرجل والسلق بالمياه الساخنة».

مقتل ٤ «داعشيين» بينهم مسؤول أممي بضربة للتحالف الدولي

العراق: اكتمال التحضيرات لاقتحام الشرقاط وتدمير رتل شاحنات نفط لـ«داعش»

بغداد، ١٩ آب - جبار الربيعي

أفاد مصدر أمني في محافظة صلاح الدين العراقية، عن اكتمال التحضيرات العسكرية واللوجستية اللازمة لاقتحام الشرقاط شمال المحافظة. وذكر المصدر، أن «جميع مناطق شمال البيجي هي خطوط صد و«داعش» يهاجم بشكل شبه يومي لاسيما على قرية الشيخ علي وسيطرة الاسمدة ومكحول ومفرق الشرقاط، مبينا «اتمام التحضيرات العسكرية اللوجستية اللازمة لاقتحام الشرقاط». وتابع المصدر: إن «القوات الأمنية تنقل يوميا ما يزيد عن ثلاثة آلاف أسرة نازحة من القيارة والشرقاط، مشيدا بوزارات النقل والصحة والهجرة كونها «تقدم جهدا كبيرا بالتنسيق مع قوى الأمن لرعاية النازحين وخدمتهم».

وكشف قيادي في الحشد الشعبي عن إسقاط طائرة مسيرة تابعة لتنظيم «داعش» في عمق تلال حميرين ضمن حدود محافظة صلاح الدين. كما أعلن مصدر في قيادة عمليات نينوى، عن تدمير رتل شاحنات نفط كبير تابع لداعش، بقصف جوي جنوب المحافظة. وقال المصدر، إن «ضربة جوية استهدفت، رتلأ تابعا لداعش» يتألف من ٣٠ صهريجا محملة بالنفط الخام وكانت في مواقع قريبة من القيارة. ٤٥ كم جنوب نينوى، ما أسفر عن تدمير الرتل بالكامل ومقتل نحو ١٢ عنصرا من التنظيم وإصابة آخرين، مشيرا إلى أن «الضربة الجوية استهدف الرتل أثناء قيامه بنقل النفط الخام باتجاه نينوى».

كما لقي مسؤول أممي لتنظيم «داعش» و٣ من مرافقيه مصرعهم بضربة جوية لطيران التحالف الدولي في بلدة القيارة جنوب مدينة الموصل في شمال العراق.

وذكر بيان لخلية «الإعلام الحربي» انه بالتعاون مع قيادة عمليات نينوى وجهت طائرات التحالف الدولي ضربة جوية استهدفت تجمعاً لعناصر «داعش، مما أسفر عن مقتل القيادي المدعو «أبو حذيفة» المسؤول الأمني في القيارة و٢ من مرافقيه وتدمير سيارة في قريتي كنعوص والجعدة في نينوى. ومن جهة أخرى أعلنت قيادة عمليات بغداد ناسفة حزام ناسف ودرجة مفخخة ومعالجات عبوات ناسفة في مدينة الفلوجة وأطراف العاصمة العراقية. سياسيا، أكد رئيس مجلس النواب العراقي، أن الانتصارات الأخيرة التي حققتها قوات البيشمركة في معاركها ضد تنظيم «داعش» خطوات فاعلة في طريق تحرير محافظة نينوى من قبضة التنظيم. وذكر وزير الخارجية العراقي إبراهيم الجعفري في بيان صدر عقب استقباله السفير السوري صطام جدمعان الدندج، إنه «جرى بحث سير العلاقات الثنائية بين بغداد ودمشق، وآلية تطويرها بما يخدم مصالح الشعبين الشقيقين»، مبينا أنه «جرى أيضا استعراض مجمل الأوضاع الإقليمية والدولية وجهود الحرب ضد عصابات داعش الإرهابية».

وأشار الجعفري الى أن سفير سوريا صطام جدمعان الدندج سلم اليه «رسالة من وزير خارجية سورية وليد المعلم الجعفري تتضمن رغبة المعلم في زيارة العراق خلال الفترة المقبلة في إطار بحث القضايا ذات الاهتمام المشترك، وتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين». إلى ذلك توقعات لجنة المرحلين والمهجريين، وصول أعداد النازحين والمهجريين في العراق إلى حدود ٤ ملايين شخص، مشيرا إلى وضع خطط استباقية لاستقبال النازحين من الموصل الذين قد تناهز أعدادهم المليون شخص.

بعد معارك مع تنظيم «داعش». وذكرت مصادر معارضة أن فصائل معارضة سيطرت على الراعي، وأسرت قياديين من الإرهابيين، وأحياء الشعار والأنصاري وقاضي عسكر وقسطل حرامي في حلب وريفها. ومواقع المعارضة في حي الراموسة بعدة غارات جوية، وتم الإعلان عن مقتل مقتل القائد العسكري في فيلق الشام المدعو محمد عبد الكريم الدغيم بئيران الجيش السوري بمعارك جنوب حلب، حيث سيطرت وحدات الجيش السوري على قرية القراصني وبلدة العمارة وتل العمارة بعد اشتباكات عنيفة مع المجموعات المسلحة ومقتل العشرات منهم. وفي ريف حلب الشمالي، تمكنت فصائل معارضة، من السيطرة على بلدة الراعي

صبي سوري مصاب ببيكي وهو ينتظر العلاج في عيادة مؤقتة حيث أصيب في غارة على بلدة يسيطر عليها المعارضون في دوما، شرق العاصمة دمشق.



(أ ف ب)

الأسلحة والذخيرة والمحروقات، بالإضافة إلى إصابة ٦ مراكز قيادة، والقضاء على عدد كبير من الإرهابيين، وتدمير مرائب مدفعية ومدربات تابعة للإرهابيين، وأضافت الوزارة أن مقاتلات الروسية أن قاذفات «تو-٢٢ إم ٣» بعيدة المدى وقاذفات «سو-٣٤» شنت ضربة مكثفة جديدة ضد مواقع «داعش» في سوريا، انطلاقا من مطارات في روسيا وإيران. وأوضحت وزارة الدفاع في بيان لها أن الغارة التي نفذتها القاذفات أمس استهدفت مواقع لداعش، في ريف دير الزور انطلاقا من قاعدة همدان الجوية الإيرانية.

وتابعت الوزارة: إن الغارة أسفرت عن تدمير ٥ مستودعات كبيرة تحوي على

وفد من جامعة الدول العربية يتابع استعدادات الانتخابات النيابية بالأردن

موضحة أن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الفيط تلقى دعوة من خالد الكلالدة رئيس مجلس مقوضي الهيئة المستقلة للانتخابات للمشاركة في مراقبة الانتخابات النيابية. وأضاف البيان إنه من المقرر أن يلتقي الوفد خلال مهمته بالجهات المعنية بالعملية الانتخابية بدءا من الهيئة المستقلة للانتخابات ومستولين بوزارات الخارجية والداخلية والعدل والإعلام، بالإضافة إلى ممثلي

الأحزاب السياسية المشاركة في هذه الانتخابات، وعدد من ممثلي منظمات المجتمع المدني الأردني، وذلك للوقوف على آخر الاستعدادات المتخذة في إطار الإعداد لهذه الانتخابات والاتساق على الترتيبات الخاصة بمشاركة بعثة الجامعة العربية والاستماع إلى مختلف الملاحظات والروى حول مجريات العملية الانتخابية، إلى جانب البعثات الدولية المشاركة في عملية المراقبة.



يلديریم: لا يمكن لأي حركة إرهابية أن تركع الشعب التركي

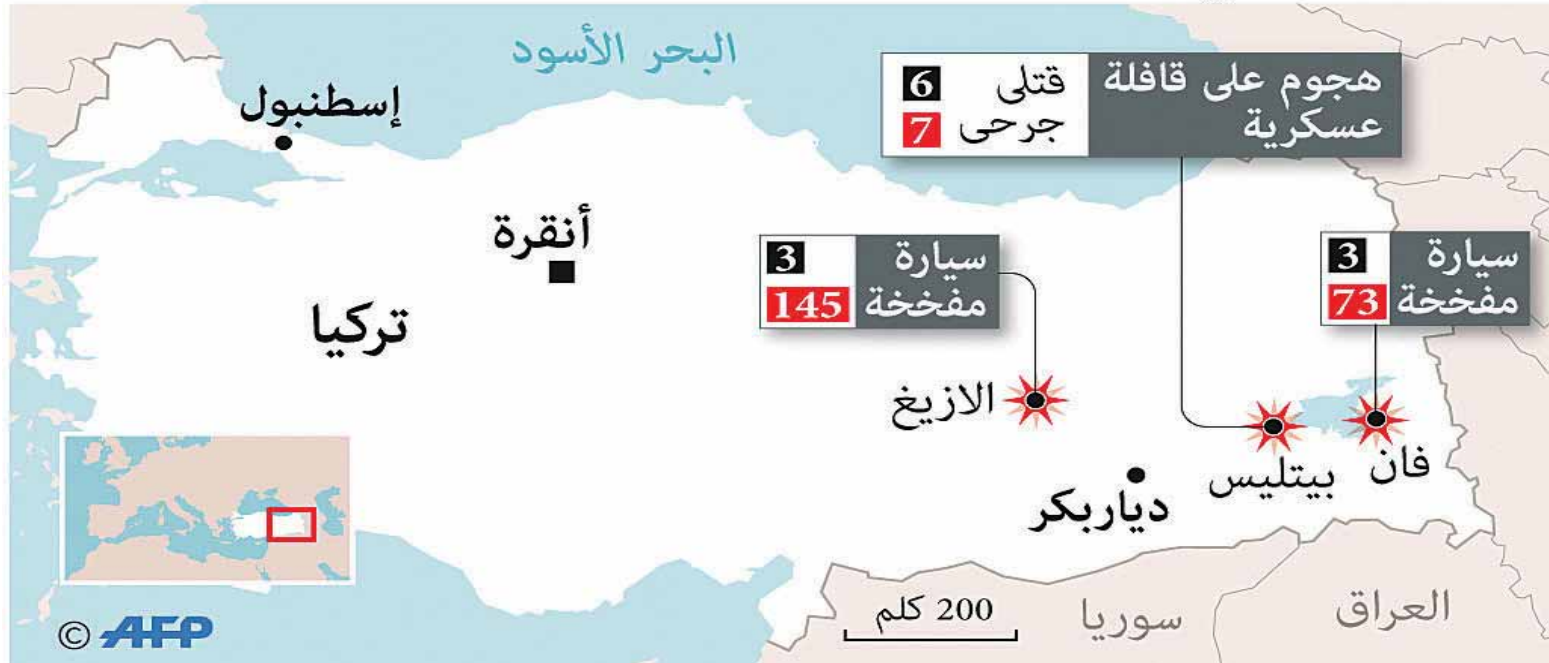
١٢ قتيلًا و٢٠٠ جريح في ٣ هجمات لـ «حزب العمال الكردستاني» بجنوب شرق تركيا



الأناضول

انفجار كبير بالقرب من مبنى مديرية الأمن في منطقة الأزيغ شرق تركيا، أمس.

اعتداءات في تركيا



«إف بي آي» يسلم «ترامب» تقريراً سرياً عن الأمن القومي الأمريكي

تسليم تقرير مشابه لمرشحة الرئاسة الأمريكية عن الحزب الديمقراطي، هيلاري كلينتون. وفي عام ٢٠٠٨، تلقى الرئيس الأمريكي الحالي باراك أوباما تقريراً مشابهاً من مدير وكالة الاستخبارات الدفاعية السابق ديفيد شيد، قبل بدء الانتخابات الرئاسية في نفس العام. تجدر الإشارة إلى أنه من المقرر إجراء الانتخابات الرئاسية الأمريكية في نوفمبر المقبل.

استخباراتيا سريا حول الموضوع. واستخدم ترامب مبراً فرعياً بحديقة مكتب التحقيقات الفيدرالية خلال دخوله وخروجه المقر، وغادر المكتب دون الإذلاء بأي تصريحات للصحفيين. وتأتي زيارة ترامب للمكتب، في إطار عملية روتينية يقوم بها الـ(إف بي آي) لإطلاع مرشحي الرئاسة على تطورات الأحداث الدولية، فيما لم يعلن بعد، عن

والجنرال مايكل فلن المدير السابق لوكالة الاستخبارات الدفاعية)، في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، لقاء تجاوز ساعتين مع مسؤولين حكوميين رفيعي المستوى في مكتب التحقيقات بمدينة نيويورك، وفق ذات المصدر. وأطلع المسؤولون، ترامب على مستجدات الوضع الدولي، والتهديدات والمخاطر التي تواجهها الولايات المتحدة الأمريكية، وقدموا له تقريراً

نيويورك - الأناضول، تلقى المرشح الرئاسي الأمريكي عن الحزب الجمهوري، دونالد ترامب، تقريراً استخباراتياً سرياً عن الأمن القومي للولايات المتحدة الأمريكية، ومستجدات الأوضاع الإقليمية الراهنة حول العالم، من مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي). وعقد ترامب واثنتان من مستشاريه (كريس كريستي حاكم ولاية نيو جيرسي،

الأفغان يحتفلون بالذكرى الـ٩٧ لاستقلال بلادهم عن بريطانيا



جانب من احتفالات الأفغان في العاصمة كابول، أمس.

مزار شريف - الأناضول: احتفل الأفغان، أمس، بالذكرى الـ٩٧ لعيد استقلال بلادهم عن الاستعمار البريطاني، وسط فعاليات مختلفة في عموم أفغانستان. وشهدت العاصمة كابول أمس، احتفالات رسمية وشعبية، حضرها عدد من المواطنين، وسط إجراءات أمنية مشددة. وتوجه مئات المواطنين في مزار شريف، شمالي البلاد، إلى مقبرة الشهداء، رافعين أعلام بلادهم، ومرددين هتاف تحيا أفغانستان، في إطار الاحتفالات بعيد الاستقلال.

وتخلل الاحتفالات تنظيم المشاركين الرقصات الشعبية، ووضع إكليل من الزهور أمام تمثال الملك «أمان الله خان»، الذي نالت أفغانستان استقلالها عن بريطانيا في عهده.

مقتل مسؤولين في الحزب الشيوعي الفيتنامي بالرصاص

هانوي - (أ ف ب): قتل مسؤولان شيوعيان كبيران بالرصاص بيد زميل لهما في مكتبهما في شمال فيتنام، وفق ما أوردت وسائل إعلام حكومية أمس في واقعة نادرة في هذا البلد الذي يفرض رقابة على الأسلحة النارية. وقتل هام ديو كيونغ رئيس الحزب الشيوعي في مقاطعة بين باي (شمال) ونغو غنوك توان رئيس المجلس الشعبي (البرلمان) المحلي، بعدة

رصاصات اطلقها عليها حارس الغابات دو كيونغ مينه، بحسب صحيفة تويو تري، وأعلنت وفاتها لدى وصولهما للمستشفى، بحسب الصحيفة. وقالت وكالة الأنباء الرسمية الفيتنامية إن منفذ عملية القتل انتحر لاحقاً بسلاحه. وانتقل رئيس الحكومة نفوين شوان فوك على الفور إلى المقاطعة.

وقال بحسب موقع الحكومة على

الجهية رغم العديد من اتفاقات الهدنة. وتزايد التوتر في الأونة الأخيرة بين أوكرانيا وروسيا بشأن القرم. وأكدت موسكو أنها أحبطت «اعتداءات» دبرتها كييف في القرم التي انضمت إلى الاتحاد الروسي في ٢٠١٤، ما أدى إلى مقتل عنصر من الاستخبارات الروسية وجندي.

وبعد أكثر من عامين من ضم القرم اخر استفتاء لم يعترف الغرب به، أدت الاتهامات الروسية إلى تعزيز موسكو وقوف قواتهما في المنطقة ما يهدد جهود البحث عن حل سلمي للأزمة الأوكرانية.

تطلقها كييف على النزاع في شرق أوكرانيا) وضاعف المتمردون تقريبا هجماتهم على مواقعا.. وأوضح «كانت آخر مرة شهدنا فيها إطلاق نار بهذه الكثافة مع استخدام أسلحة ثقيلة، قبل عام». وتشهد أوكرانيا منذ عامين نزاعا بين القوات الحكومية وانفصاليين تقول سلطات كييف وجهات غربية أنهم يتلقون دعما عسكريا من موسكو، الأمر الذي تنفيه روسيا.

وأوقع النزاع منذ اندلاعه في أبريل ٢٠١٤ أكثر من ٩٥٠٠ قتيل ولا تزال المواجهات تتكرر على خط

كييف - (أ ف ب): قتل ثلاثة جنود أوكرانيين وأصيب ستة آخرون بجروح في مواجهات جديدة بين قوات كييف والانفصاليين المقربين من روسيا في شرق أوكرانيا، وفق ما أعلن متحدث عسكري أوكراني أمس.

وقال المتحدث الكسندر موتوزيانيك، في الساعات الأربع والعشرين الماضية تكبدنا لأسف خسائر.

قتل ثلاثة جنود أوكرانيين وأصيب ستة آخرون بجروح.. وأضاف «أسس الأول تدهور الوضع مجددا في منطقة عمليات مكافحة الإرهاب (التسمية التي

عقب ذوبان الجليد بين موسكو وأنقرة والتوجه لفتح صفحة جديدة

واشنطن منزعة من شن روسيا غارات على سوريا انطلاقا من إيران

واشنطن- ١٩- عماد الدين عبد الرازق

أعربت الولايات المتحدة على لسان الناطق باسم الخارجية الأمريكية «مارك تونر» عن استيائها من انطلاق طائرات روسية من قاعدة إيرانية لقصف ما وصفته موسكو بمواقع لتنظيم «داعش»، وقال تونر إنه لم يتم إبلاغ واشنطن مسبقا بهذه الغارات مضيفا إن واشنطن لا تزال تدرس تداعيات هذا التطور.

كما نقلت وسائل الإعلام الأمريكية عن مصادر رسمية أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أعرب في اتصال هاتفي مع نظيره الروسي عن قلقه من هذا التطور مشيرا إلى أنه يزيد من تعقيد الأزمة السورية المعقدة أصلا في وقت تبتل في البلدان جهودا لوقف الأعمال القتالية ومحاولة إدخال المساعدات الإنسانية للمدنيين المحاصرين خاصة في حلب.

عدم إعلام روسيا الولايات المتحدة بهذه الغارة مسبقا كان في مقدمة الأسباب التي أشرت انزعاج الأخيرة. فالتنسيق بين الدولتين في هذه الأمور يكتب أهمية قصوى حين تكون القوات الجوية لقوتين عظمئتين مثل روسيا وأمريكا اللتان تتشاركان في مسرح عمليات واحد إذ يهدف التنسيق لوجستيا إلى تقادي وقوع أخطاء أو اشتباكات غير مقصودة قد لا يحمده عقباها بين قوات الدولتين. وأقرب

مثال على مثل هذه الأخطاء إسقاط القوات التركية لطائرة روسية بزعم أنها اخترقت المجال الجوي التركي قبل عدة أشهر.

جدير بالذكر هنا أن مصادر روسية أعلنت أن موسكو أبلغت وزارة الدفاع الأمريكية (البنтажون) بشأن الغارات التي انطلقت من إيران مسبقا.

وحتى إن كان ذلك صحيحا فإنه لا يعني بالضرورة موافقة القيادة السياسية الأمريكية على هذا التطور، وهو الموقف الذي عبرت عنه الخارجية، لأن إبلاغ البنتاجون يهدف أساسا لتفادي وقوع ما

أشرنا إليه قبل قليل من الحوادث غير المقصودة.

السبب الثاني لانزعاج واشنطن استراتيجي سياسي بقدر ما هو عسكري. لأن انطلاق القاذفات الروسية (توبولوف ٢٢ أم ٣) من قاعدة همدان الإيرانية يرفع مستوى التعاون العسكري بين موسكو وطهران إلى حد يكاد أن يقارب ذلك التعاون القائم بين واشنطن وأنقرة التي تستخدم قاعدة انجريك فيها في نفس

الحرب على داعش ليس فقط في سوريا وإنما أيضا في مسرح عملياتها الأساسي العراق. ولا ننسى هنا

أن الطائرات الروسية عبرت من إيران الأجواء

العراقية بالتنسيق مع الحكومة العراقية.

سبب ثالث لانزعاج واشنطن هو أن توقيت هذه الغارات يكشف أيضا عن سعي بوتين لاستغلال حالة الفراغ وبالأحرى الاسترخاء السياسي الحالي على المسرح الدولي خاصة مع انشغال الولايات المتحدة في معركة الانتخابات الرئاسية المحتمدة.

وثانيا لأن الرئيس الأمريكي في شهر رئاسته الأخيرة يكون أشبه بما يصطلح على تسمينه «البطة العرجاء» lame duck، حيث لا يستطيع الإقدام على قرارات مصيرية خاصة في غياب الكونجرس بمجلسيه في الإجازة الصيفية، فضلا عن أنه ليس هناك ود مفقود بين الكونجرس الحالي بأبليته الجمهورية والرئيس باراك اوباما. هذا إن لم نقل أنه يناصب الرئيس العداء على طول الخط.

مسؤولون عسكريون روس أعلنوا من جانبهم أن انطلاق الطائرات الروسية من قاعدة إيرانية يقلل كلفة هذه الغارات اقتصاديا بما لا يقل عن ٦٠ ٪ في مقابل انطلاقها من قواعد أو حملات في بحر قزوين في روسيا.

ولا شك أن هذا سبب مهم لهذا التحول الروسي مؤخرا في وقت يشكل التطورط الروسي في الحرب السورية عبئا متزايدا على كاهل الاقتصاد الروسي.

كما أن القاذفات الروسية توبولوف تعد الأضخم في العالم، ولا يمكنها الانطلاق من قاعدة «أحميم» في سورية والتي منحها النظام السوري لموسكو بشكل دائم تقريبا.

جدير بالذكر هنا أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين كان قد أعلن قبل شهر انتهاء العمليات العسكرية الروسية في سورية وأنها حققت أهدافها وهو ما ثبت بالدليل القاطع زيفه. فمن الواضح أن إعلان بوتين كان يهدف لتهدئة الداخل الروسي الذي يئن من تداعيات الأزمة الاقتصادية.



أ ف ب

موقع انفجار بعد هجوم بسيارة ملقومة على مركز للشرطة في مدينة شرق تركيا أمس.

أوغلو الخميس في تغريدة أنه يعتقد أن جماعة غولن تعمل بالتنسيق مع حزب العمال الكردستاني الذي استأنف عملياته المسلحة واستهدف للمرة الأولى مناطق في شرق تركيا حيث يشكل الأكراد غالبية السكان. وقال مرة أخرى تظهر هجمات فان وإيلازيغ ان حزب العمال الكردستاني وفيتو يميلان معا.. وأوقعت ثلاثة هجمات في غضون ساعات، في مدينة فان وإيلازيغ، ١٠ قتلى على الأقل وأكثر من ٢٠٠ جريح مساء الأربعاء وصباح الخميس الماضيين.

أجواء حرب باردة في شبه الجزيرة الكورية بعد أجواء من التفاؤل



الرئيس الكوري الشمالي كيم جونج أون يزور مزرعة في بيونغ يانج

«علاقات متدهورة،

لكن بعد عشرة أيام، عادت الحرب الكلامية على أشدها بين الكوريتين، ولو أنهما تمكنتا من إجراء مناقشات في ديسمبر الماضي على مستوى نائبى وزير.

غير أن هذه المحادثات لم تسفر عن نتائج تذكر، وبيدت التجربة النووية الكورية الشمالية في يناير الماضي الأمل في الحوار، وأدت إلى فرض عقوبات جديدة على بيونغ يانج وإقبال مجمع كايسونج الصناعي، آخر مشروع التعاون بين الكوريتين.

وقال يانغ مين-جين، الأستاذ في جامعة الدراسات الكورية الشمالية، إن «العلاقات بين الكوريتين لم تكن يوما سيئة إلى هذا الحد في زمن السلم، فقد توقفت التجارة والمبادلات والحوار».

وباتت وسائل الإعلام الرسمية الكورية الشمالية تزايذ في انتقاداتها للرئيسة الكورية الجنوبية بارك غيون-هي.

وقد يتزايد التوتر الأسبوع المقبل مع بدء مناورات عسكرية مشتركة بين سيول وواشنطن تستمر أسبوعين. ويشارك فيها عشرات الآلاف من الجنود.

ورأى يانغ مو-جين أن بيونغ يانج قد تقوم خلافا لعاداتها برد معتدل على هذه التدريبات للحفاظ على توازن في التوتر يلائمها، لأنه يستقطب على ما يبدو المجموعة الدولية كما في أيام الحرب الباردة.

فقد تسبب قرار كوريا الجنوبية الموافقة على نشر منظومة أمريكية مضادة للصواريخ على أراضيها، بسيل من الانتقادات الصينية والروسية.

مفتوحة مع الجنوب.

وفي يوليو الماضي قطعت كوريا الشمالية إحدى آخر القنوات التي كانت لا تزال قائمة مع واشنطن، فأوقفت كل اتصالاتها مع الإدارة الأمريكية عبر البعثة الكورية الشمالية في الأمم المتحدة.

وقال كيم يونج-هيون إن، الانعدام التام لقنوات الاتصال بين الكوريتين وكذلك بين بيونغ يانج وواشنطن، هو مصدر قلق فعلي.. وهذا يعني أن الجارين باتا مضطرين لاستخدام مكبرات الصوت عبر الحدود إذا ما رغبأ في أن يتحدثأ مع بعضهما البعض.

ولم تكن المنطقة المنزوعة السلاح في مطلق الأحوال ملاذا آمنا، لأن البلدين عاودا بعد التجربة النووية الكورية الشمالية بث دعاية صاخبة عبر مكبرات الصوت في اتجاه بعضهما البعض.

ومن مظاهر الحرب الباردة الأخرى استئناف بيونغ يانج على ما يبدو بث رسائل مشفرة عبر الإذاعة الرسمية، توحي من خلالها أنها تتوجه إلى عملائها الناشطين في الجنوب.

فمنذ حوالي عشرين سنة، لم يعد أحد يسمع هذه الرسائل على الموجة القصيرة، والتي اعترضتها الاستخبارات الجنوبية في منتصف يونيو الماضي وهي تتكون من سلسلة أرقام مشفرة عبر بتلاوتها طوال دقائق، لكن لم يكن هناك ما يوحي بان الأمور يمكن أن تبلغ هذا الحد.

فقد أعلنت الكوريتان أن ٢٥ أغسطس ٢٠١٥ تسوية لإنهاء أزمة كانت تهدد بدفعهما إلى صراع مسلح. وقال مفاوض كوري شمالي في حينه إن تلك التسوية هي، منعطف جذري، فيما وصفها رئيس المفاوضين الكوريين الجنوبيين بأنها، انطلاقة جديدة..

سول- (أ ف ب) ، كانت سول وبيونغ يانج تتنافسان في إشاعة أجواء من التفاؤل

بعد مفاوضات مارا توعية مثمرة. وبعد سنة، قطعت كل الاتصالات وخيمت أجواء حرب باردة على شبه الجزيرة الكورية.

وترد مؤشرات كثيرة إلى اشتداد التوتر بين الشقيقتين المدوين، مع تسجيل انشقاقات متتالية وبت رسائل مشفرة إلى الجواسيس وتكتيف

الدعاية المعادية بين الكوريتين.

وقال كيم يونج-هيون، الخبير في شؤون كوريا

الشمالية في جامعة دونجوك، إن، العلاقات بين

الشمال والجنوب لم تكن متوترة إلى هذا الحد منذ

فترة الحرب الباردة في السبعينيات..

وتعد الانشقاقات على مستويات رفيعة بالتاكيد أبرز مظاهر هذا التوتر، خصوصا انشقاق المسؤول الثاني في سفارة كوريا الشمالية في لندن تاي يونج-هو الذي قدم لسول لتوه خدمة دعائية كبيرة. والأسباب التي حملته على الانتقال إلى الجنوب هي بالتأكيد شخصية بقدر ما هي أيديولوجية أيضا، وهو له ولدان لا يزال أحدهما في المدرسة. لكن سول حرصت على عرض القضية على أنها خيار بين الخير والشر.

وحسب وزارة التوحيد الكورية الجنوبية، فإن تاي برر انشقاقه بـ(اشمئزاز) من النظام الكوري الشمالي و(إعجابه بالنظام الحر والديمقراطي) في الجنوب.

«رسائل مشفرة غامضة»

وعندما تدهورت الأجواء بشكل حاد بعد التجربة الرابعة الكورية الشمالية في يناير الماضي أغلقت بيونغ يانج خطي الاتصالات اللادين كانا



منوعات

السلطنة تحصد ٤ ميداليات في معرض الطوايع بتايلاند



١٩٦٦-٢٠١٦م الميدالية (الفضية الكبيرة) في فئة المطبوعات البريدية بحصوله على ثمانية وسبعين درجة. الجدير بالذكر أن هذا المعرض يتم تنظيمه بالتناوب من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد الآسيوي لهواة الطوايع وتحت مظلة وإشراف هذا الاتحاد والمشاركة فيه تكون مفتوحة لكافة أعضاء جمعيات هواة الطوايع الأعضاء ، ويتم تقييم العروض المشاركة بواسطة محكمين متخصصين ويتم منح الشهادات والميدالية طبقا لما يناله كل عارض من الدرجات، وتحرص الجمعية العمانية لهواة الطوايع على المشاركة الدائمة في مثل هذه المعارض كونها عضوا معتمدا في الاتحاد الآسيوي، ولتعزيز دور الجمعية وتفعيل أهدافها والتنافس من خلال العروض المشاركة التي تبرز تاريخ الطوايع البريدية للسلطنة في معارض الطوايع الإقليمية والدولية.

متابعة - أحمد بن ثابت المحروقي

حصلت السلطنة ممثلة في جمعية هواة الطوايع العمانية من خلال مشاركتها في معرض الطوايع الآسيوي الثاني والثلاثين بالعاصمة التايلاندية - بانكوك عدد أربع ميداليات متنوعة. وقد حصل حاتم العطار عضو الجمعية على الميدالية (الفضية الكبيرة) وحصل على معدل ثمانية وسبعين درجة عن عرض قرطاسيات بريد زنجبار ١٨٩٣- ١٩٦٤م - وحصل العضو سلطان الحبسي على الميدالية (الفضية المذهبة) وحصل على اثنين وثمانين درجة عن عرض إصدار البريد العربي المشترك ٢٠١٢م- وحصل العضو مالك الشكيلي على الميدالية (الفضية) بمعدل أربع وسبعين درجة عن عرض الإصدارات التذكارية لمعارض الطوايع الخليجية، كما أحرز كتاب نظام الخدمات البريدية في سلطنة عمان

بوليفيا . . قبلة محبي الديناصورات



نموذج لديناصور من فصيلة ابليسوروس

في جنوب بوليفيا. وبلغت عمر مبيدينا إلى انه «قد يكون آخر (جليبتودون) على الإطلاق». وقد اكتشفت في المنطقة أيضا آثار في إيكالا (جنوب) «لديناصورات عاشت قبل ١٢٠ مليون سنة مع وجود بصمات لديناصورات من فصيلة ستيجوصور كنا نعتقد انها لم تتواجد في أمريكا الجنوبية»، وفق عالم الإحاثة الذي يلفت ايضا إلى ان هذه المنطقة تضم «كبر موقع للافقاريات البوليفية، وهو موقع استثنائي يضم اكثر من عشرة آلاف أثر أقدم لما يقرب من ٣٠٠ فصيلة من الديناصورات. وللمقارنة، تظهر كل هذه الآثار على جدار يمتد على أكثر من كيلومتر كما لو ان الحيوانات كانت تتحدث إلى عائلة الثيروبودات والتي هي ارض مسطحة شهدت زيادة في الارتفاع مع الوقت. وفي المنطقة عينها ايضا، تضم باديبا آثارا كثيرة عائدة إلى العصر الحديث الاقرب (بليستوسين) الذي شهد مراحل تجمد طويلة. هي بلا شك الأكبر في أمريكا الجنوبية «مع أكثر من ٦٠ فصيلة حيوانية، وهي مقبرة حقيقية للفيلة». ومع اكتشاف اثر ديناصور ابليسوروس، بات في الإحاثة. . ويعود الفضل في هذا الاكتشاف إلى المرشد السياحي المتخصص في علم الإحاثة جروهر ماركينا. ويروي المرشد أن الأثر «كان موجودا قرب النهر على الضفة في موضع تصل اليه المياه في فترات المطر ما يسحب انجرافا شديد الخطورة». ويؤكد ماركينا «لقد سبق ان رايت آثار (ديناصورات) لاحمة لكن لم تكن يوما بهذا الحجم».

ماراجوا (بوليفيا)- «أ.ف.ب»؛ يقدم اكتشاف شهادته بوليفيا أخيرا لأثر محتمل لديناصور من فصيلة ابليسوروس يفوق طوله المتر ويعود تاريخه إلى ثمانين مليون سنة، دليلا جديدا على الغنى الكبير لهذا البلد الأمريكي الجنوبي بالمتحجرات بعد سلسلة اكتشافات مشابهة في بوليفيا خلال السنوات الماضية. ويقول عالم الإحاثة عمر ميدينا لوكالة فرانس برس؛ إن هذا الاكتشاف الذي شهدته مدينة ماراجوا في جنوب بوليفيا الشهر الماضي لأثر متروك بلا شك من هذا الديناصور الأحم من العصر الطباشيري المتأخر أمر «مذهل». هذا الأثر البالغ طوله ١,١٥ متر يعكس الحجم الضخم لصاحبه إذ يؤكد الباحث أنه عائد إلى «حيوان ضخم» من فصيلة ابليسوروس المنتمية إلى عائلة الثيروبودات والتي كان طولها يصل إلى ١٥ مترا. وكان هذا الحيوان يعيش قبل ٨٠ مليون سنة في مقاطعة تشوكويساكا الحالية التي كانت حينها منطقة ساحلية حارة المناخ في حين أن بوليفيا حاليا من البلدان التي ليس لها أي منفذ بحري.ويشير ميدينا إلى أن هذا الاكتشاف ليس الأول من نوعه في هذه المنطقة التي تضم آثار طحالب بحرية و«كانت موطنًا لأكثر زواحف طائفة في التاريخ». ويشكل الغنى الكبير لبوليفيا على صعيد المتحجرات موضوع نقاء في أكتوبر لباحثين اعدوا دراسات عن هذا الموضوع من بوليفيا والأرجنتين واوروجواي. وسيركز هؤلاء الباحثون أعمالهم على حيوان مدرع ثديي عماق من نوع «جليبتودون» (أخدودي الأسنان) كان يعيش قبل عشرة ملايين سنة وانقرض قبل حوالي ١٠ آلاف سنة، تم اكتشافه في مارس في يامبارايز

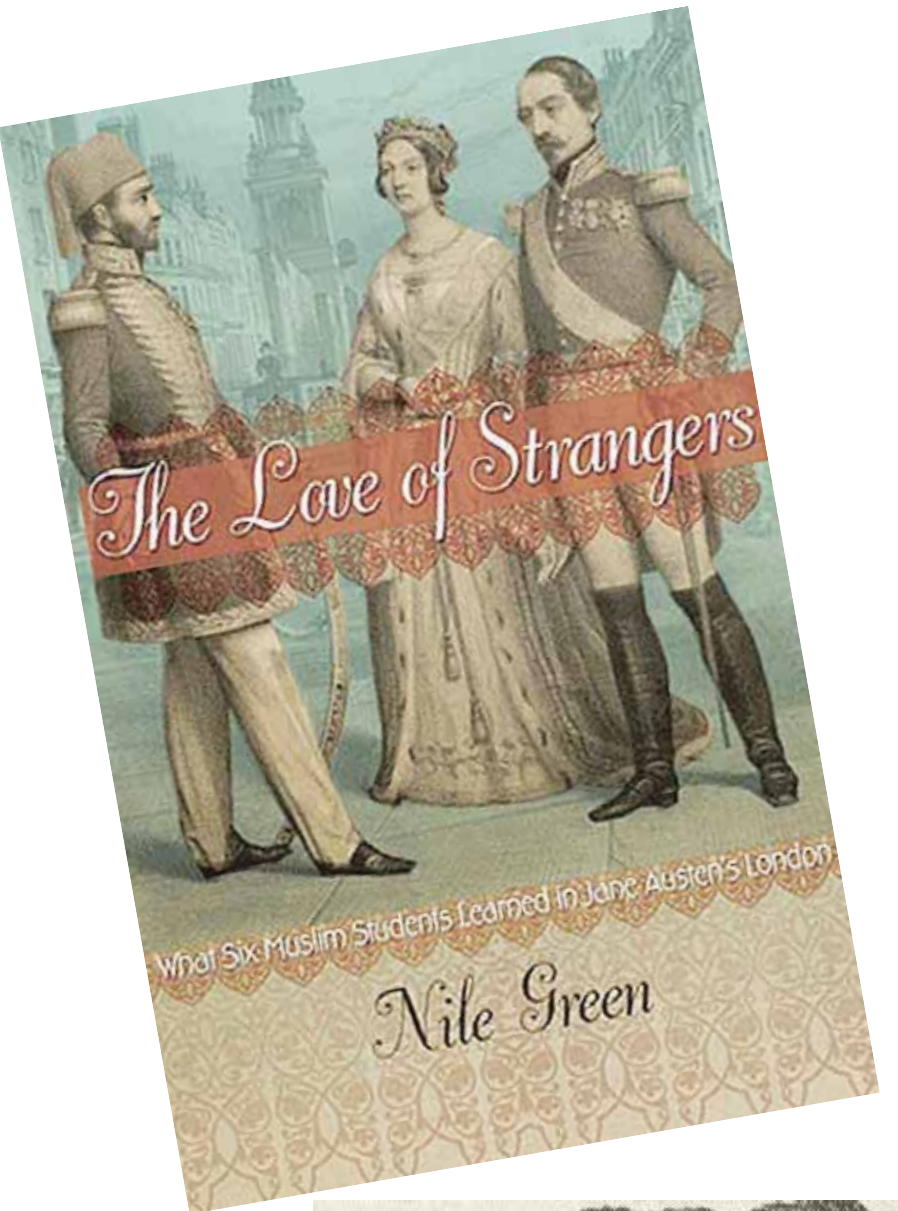
كان عبقريا في اللغات فاهلته تلك العبقريّة لثيل رعاية أحد نبلاء المنطقة. ولما كان صالح أيضا باحثا شابا طموحا في طور الإعداد، فقد أحب صمويل لي العصامي وسجل قصة حياته في يومياته الفرسية بنبرة الإعجاب.برعاية من صمويل لي، استطاع صالح أن يقيم في كلية كوينز، ويتناول طعامه في القاعة مع الأساتذة من أمثال وليم ماندل وجوزيف لي. وفي ذلك الوقت كان عميد الكلية هو الفيلسوف الطبيعي ايزاك مايلنر، المناظر الشهير والكيميائي الشهير أيضا. لا شك أن صالح كان يستمتع بالشاء جالسا إلى تلك المائدة الرقيقة، ولكن الوقت الذي قضاه في كمبريدج لم يكن كله قصفا. كان يقوم بجولات دراسية في المكتبات لا سيما مكتبة رين في كلية ترينيتي حيث يقوم تمثال لإسحاق نيوتن الذي اعتبره صالح في يومياته «الفيلسوف المالك لعيني إنجلترا ومشعلها.. في مقابل افتتاح عالم كمبريدج المغلق له، ساعد صالح صمويل لي في العمل على الإنجيل الفارسي. بل لقد كتب له رسالة توصية عند ترشيحه للمرة الأولى لتولي كرسي أستاذية ريجيوس. ولا تزال الرسالة محفوظة في أرشيف الجامعة. من يوميات صالح، ورسائل لي وأرشيف الجامعة، تتشأ صورة ترية للعلاقة الغربية التي نشأت بين مسلمين أجنب وكلية كانت في ذلك الوقت أشد كليات كمبريدج مسيحية. لقد كانت الجامعة مجرد واحد من أماكن كثيرة زارها صالح وزملاؤه الطلبة أثناء سنواتهم الأربع في إنجلترا، سعيًا إلى ثمار العلم في عصر التنوير. ولئن كان اللقاء بين «الاسلام والغرب، غالبا ما يحكي في ضوء العداوة والصراع، فإن يوميات صالح تقدم مجموعة مواقف مختلفة- منها التعاون والمحبة والإنسانية المشتركة والحفاظ على صداقة غير متوقّعة مع لي المسيحي الإنجليزي. ويوميات صالح- التي كتبت في إنجلترا في وقت كتابة روايات جين أوستن- تمثل شهادة منسية وتذكرة مفيدة لبقاء إنساني بين الأوروبيين والمسلمين في فجر العصر الحديث.

كاتب المقال أستاذ التاريخ بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس. أحدث كتبه بعنوان «حب الغرباء: ماذا تعلم ستة طلبة مسلمين في لندن جين أوستن (٢٠١٦)

عن مجلة أيون نايل جرين

ترجمة: أحمد شافعي

ما جرى لطالب مسلم في كمبريدج ١٨١٦



شان شيوعها اليوم في إيران. انتهر صمويل لي الفرصة. ودعي صالح إلى كمبريدج. وحسبما تكشف يومياته الفارسية، أحب صالح الأستاذ حبا جما. فبرغم أن ذريته سوف تتذكره بوصفه المستشرق الأكبر يدجي [أي المنتمى للجامعتين المرموقتين الذي ارتقى إلى المكانة الرفيعة لأستاذ كرسي ريجيوس للغة العبرية، إلا أن نشأته كانت شديدة التواضع. فقد ولد صمويل لي في قرية صغيرة في شوريشير لعائلة من التجارين، وتدرّب في مراهقته على التجارة، وخلال رحلة بحثية لي من كاليفورنيا زرت قرية لونجور التي ولد فيها صمويل، والتي لا تزال إلى اليوم قرية نائية لا يمكن الوصول إليها إلا عبر طريق ضيق مختبئ وسط الشجيرات. في كنيسة القرية أسعدني أن أجد الأحرف الأولى من اسم جد صمويل التجار ريتشارد لي منحوتة في مقاعد صنعها لأهله في القرية. قبل مائتي سنة، لم يكن أحد يعرف أن صبيا قرويا مثل صمويل لي سوف يصبح أستاذًا في كمبريدج، لكنه



ميزرا صالح

شديد الانجذاب إلى الطلبة. ولم يكن ذلك لأن في اعتناق صالح للمسيحية خلاصا لروح إضافية. بل لأن صالح- بكونه متقفا متحدثا للفارسية- قد يساعد الأستاذ في مهمته العظيمة، أي ترجمة الإنجيل إلى الفارسية، وهي اللغة التي كانت شائعة الاستعمال في ذلك الوقت في الهند أيضا،

إلى المسيحية. ويجانب عدد من الزملاء في كلية كوينز، من بينهم عائلة هين النافذة، كانت له صلات وثيقة بجمعية التبشير الكنسية التي تأسست في عام ١٧٩٩ لتصبح بسرعة مركزا لحركة التبشير في كمبريدج. غير أن هذه الأجندة بالتحديد هي التي جعلت صمويل لي

قبل مائتي سنة. وصلت إلى لندن ضمن أول مجموعة من المسلمين للدراسة في أوروبا. كانوا مبعوثين من أمير إيران ومهمتهم هي استعراض العلوم الجديدة الناشئة من الثورة الصناعية. بينما استقر الطلبة المسلمون الستة الأوائل في نزلهم اللندني في الشهور الأخيرة من عام ١٨١٥، كانوا ممثلين بالإشارة من المجتمع الجديد الذي راوه حولهم. حشود من النساء والرجال تجتمع ليلا في «بيوت النظارة، حسب تسميتهم لمسارح المدينة. كان في لندن ظنين هزيمة نابليون الأخيرة في ووترلو قبل شهور قليلة والعلوم الجديدة -um i jadid التي بعث الطلبة لاستكشافها بدت معروضة في كل مكان، فلم يكن أقلها السفن البخارية التي كانت تحمل الناس في نهر التيمز. وفيما تغدو الأسابيع أياما، بدأ الغرباء الستة يدركون حجم مهمتهم. لم تكن لديهم مؤهلات مميزة، ولا علاقات بالوسط الأكاديمي الصغير آنذاك، وما كانوا يجيدون اللغة الإنجليزية. وفي ذلك الوقت لم يكن هناك قاموس فارسي إنجليزي ليكون عونًا لهم. ورغبة منهم في تعلم الإنجليزية، واللاتينية التي ظنوا خطأ أنها لم تزال اللغة الأساسية للعلم في القارة، استعان الطلبة بكاهن يدعى الميجل جون بيسيت. حكى لهم بيسيت - خريج أكسفورد - عن مؤسستي إنجلترا التعليميتين. وعندما تتلمذ اثنان من الطلبة بعد ذلك على يد عالم الرياضيات الموسوعي أوليفر ثومبسون جريجوري، تأسست لهم روابط أقوى مع الجامعتين. نظرا لأن جريجوري كان قد قضى من قبل سنين باع كُتب ناجحا في كمبريدج. ووضعت خطة لتقديم واحد على الأقل من الطلبة هو ميزرا صالح إلى أحد الأساتذة عسى أن يكون مسؤولًا عن مساعدة الأجانب على الدراسة في إحدى كليات كمبريدج. حدث ذلك قبل وقت طويل من السماح للكاتوليك بالدراسة في جامعات بريطانيا، فكان وصول مسلم إيراني (سيكون لاحقا مؤسس أول صحيفة في إيران) إلى كمبريدج سببا في إثارة كبيرة.الأستاذ الذي وقع عليه الاختيار لاستضافة صالح كان يدعى صمويل لي من كلية كوينز. ويبدو أن صمويل لي كان مرشحا غريبا لمساندة الطالبان الشاب (وكلمة الطالبان بالفارسية تعني الطلبة أصلا قبل أن تعني الجماعة الإرهابية اصطلاحا - المترجم. كان إنجليا متدينا، متقانيا في قضية تحويل العالم الإسلامي

اليونيسكو قد تسحب موقعا سريلانكيا من قائمة التراث العالمي



المعبد الذهبي في دامبولا

التراث العالمي للبشرية. وأعرب مسؤولون في الأمم المتحدة عن خشيتهم أن يسحب المعبد من القائمة في حال عدم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالمحافظة على الرسوم الجدارية والقضاء على الأبنية الجديدة التي أضافها الرهبان سريعا. وسبق أن سحبت اليونسكو موقعين فقط من هذه القائمة، منذ العام ١٩٧٢ وتضم مواقع ثقافية وطبيعية وفي؛ محمية المها العربي بعد قرار السلطنة تقليص مساحتها بنسبة ٩٠ ٪ في إطار مشروع للتنقيب عن النفط عام ٢٠٠٧ ومن ثم بعد سنتين وادي البه في دريسدن (ألمانيا) بسبب مشروع بناء جسر.

أمام الصحفيين في كولومبو. وخلص فريق خبراء زار الموقع العام الماضي في وسط سريلانكا انه غير مصان بشكل جيد محذرا من ان مشاريع بناء أثرت على قيمة هذا التراث. ويرفض راهب بوذي في المعبد أن تتولى الحكومة صيانته لكن مسؤولية المحافظة على المعبد تقع على الحكومة السريلانكية، على ما أكدت المديرية العامة لليونسكو. ويقع المعبد على بعد ٢٠٠ كيلومتر شمال شرق كولومبو. وشددت بوكوفا على أن الاتفاقية الموقعة بين اليونسكو وسريلانكا «هي وثيقة دولية ملزمة قانونا»، والمعبد الذهبي هو أحد المواقع الثمانية في سريلانكا المدرجة على قائمة

كولومبو- «أ.ف.ب»؛ أعربت منظمة اليونسكو عن قلقها من سوء المحافظة على المعبد الذهبي في دامبولا في سريلانكا المدرج في قائمة التراث العالمي للبشرية والذي قد يسحب منها في حال لم تتخذ الحكومة الإجراءات اللازمة. وتطرقت المديرية العامة لليونسكو ايريا بوكوفا إلى مشكلة صيانة الموقع مع السلطات المحلية خلال زيارة لسريلانكا. وينبغي على الحكومة السريلانكية بموجب اتفاق دولي حماية المعبد وهو على شكل كهف ويضم خمسة مزارات والكثير من الرسوم الجدارية التي تعود إلى أفضي سنة ١٥٧٠ تمثالا لبودا على ما أشارت بوكوفا

الفلسطينيون يجدون في الموسيقى فرصة نادرة للتواصل مع الخارج

غزة- «د.ب.أ»؛ أتاح ١٦ عرضا للموسيقى بمشاركة ١١ فرقة من أربع دول فرصة نادرة للفلسطينيين لكسر عزلتهم والتواصل مع الخارج بفضل مهرجان «للسطين الدولي» لهذا العام. وامتدت عروض المهرجان في نسخته رقم ١٧ لهذا العام من ٢٧ يوليو وحتى ١٠ أغسطس الجاري وتضمنت للمرة الأولى مشاركة دولية واسعة وحضورا أول لفرق فنية من قطاع غزة المحاصر إسرائيليا منذ منتصف عام ٢٠٠٧. وانطلق المهرجان من قطاع غزة بعرض لفرقة «دواوين» الموسيقي على مسرح رشاد الشوا في مدينة غزة، بإداء مجموعة من الأغاني التراثية الفلسطينية والفلكلورية. وعبرت إيمان حموري مديرة مركز الفن الشعبي الجهة المنظمة للمهرجان عن «الفخر الشديد بنجاح المهرجان في نسخة مميزة وغير مسبوقه لهذا العام تضمن إقامة أمسيات في قطاع غزة للمرة الأولى منذ انطلاق المهرجان عام ١٩٩٣ إلى جانب المشاركة الدولية والعربية المتزايدة فيه..

واعتبرت حموري أن نسخة هذا العام من المهرجان «شكلت نقلة نوعية على أكثر من صعيد أهمها وصول المهرجان لقطاع غزة للمرة الأولى بأمسيتين ناجحتين وبحضور فاق كل التوقعات».

ونظمت أمسياتان في غزة أول وثاني أيام المهرجان «مثلتا أبرز حدث ثقافي فني يشهده القطاع منذ أن حاصرته إسرائيل قبل عشر سنوات، حيث تجاوز عدد الحضور ٣٠٠٠ شخص، بحسب الحموري. وفي الأمسية الثانية تقاسمت فرقتا «العناء للفنون» و«شمس الكرامة للثقافة والفنون» مسرح (رشاد الشوا) في غزة وقدمتا مجموعة من الرقصات والديكيات الشعبية والتراثية على ألحان المواويل والأغنيات الفلسطينية.

وحملت نسخة هذا العام من المهرجان شعار حرية الحركة والتنقل «سعيًا لاستقطاب الاهتمام الدولي بالقضية من منظور فني وثقافي فلسطيني، وفق ما أعلنت اللجنة التحضيرية للمهرجان. إلا أن هذا الشعار واجه مصاعب على الأرض بعد رفض إسرائيل السماح لأعضاء فرقة «دواوين» من قطاع غزة بالتنقل لتقديم عرضا لها على مسرح الحكواتي في شرق القدس ضمن فعاليات المهرجان.

ولجأ أعضاء الفرقة لتقديم حفل رمزي قبالة حاجز (بيت حانون/ إيرز) في السادس من أغسطس الجاري احتجاجا على المنع الإسرائيلي لهم. وتتكون فرقة دواوين الموسيقية حديثة النشأة في قطاع غزة من ٥٠ شخصا يتوزعون ما بين مدربي صوت ومدربين نفسيين، بينهم ١٣عضوا يشكلون الفرقة الغنائية. وهي تلقى رواجاً متزايداً بسعيها إلى دمج الأغاني الثورية والتراثية الفلسطينية بلون جديد يتماشى مع تطعات الشباب.

وأدى أعضاء الفرقة عرضهم أمام كراسي فارغة من الجمهور وكتب عليها لافتات (جمهورية القدس) في إشارة إلى سكان مدينة القدس الذين لم تستطع الفرقة

من العروض في المهرجان

الوصول إليهم وتقديم فعالياتهما لهم.

كما أن إسرائيل منعت اثنين من أعضاء فرقة «اسكندريلا» المصرية من دخول الضفة الغربية لإحياء حفلين كانا مقررين في رام الله وجنين في الأول والرابع من أغسطس الجاري بحسب

اللجنة التحضيرية للمهرجان.

وعلى المسرح الخارجي لقصر رام الله الثقافي، حظي جمهور المهرجان بحضور أمسيتين متتاليتين لفرقة (السبعة) (الضفة الغربية لإحياء حفلين كانا وأربعين) من بريطانيا لتكون المرة الأولى التي تقام فيها حفلتان لذات الفرقة في

نفس الليلة نظراً للإقبال الجماهيري الواسع. وتوالى فعاليات مهرجان فلسطين الدولي في نسخته السابعة عشرة في رام الله، بأمسيات أحيتها على التوالي فرقة «طرب باند» من السويد، وفرقة «كورال الثورة» من فلسطين، والفنانة التونسية

غالية بن علي، والفنانة الجزائرية سعاد ماسي.

وبعد ٧ عروض في رام الله انتقل المهرجان في مرحلته الثانية إلى مدينة الله، بأمسيات أحيتها على التوالي فرقة «جنين التي شهدت ٤ عروض في ٤ أمسيات أحيتها» «براعم فرقة الفنون الشعبية»

و«فنية لدى الجمهور الفلسطيني».



مشاركة الفرق الشبابية

حضارة مكسيكية قديمة كانت تربي الأرانب وتقتات عليها

ميامي- «أ.ف.ب.» أظهرت دراسة حديثة ان الشعوب التي كانت تعيش قبل قرون عدة في مدينة تيوتيهواكان المكسيكية العائدة إلى حقبة ما قبل الاستعمار الإسباني للأمريكتين،

كانت تربي الأرانب وتستخدم عظامها كأدوات. وقد خلص الباحثون تأليا إلى اول الامثلة عن تربية لذييات صغيرة في اوساط ثقافات شعوب اصلية، على ما بينت هذه الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة «بلوس وان» العلمية.

وقال الباحث في جامعة كاليفورنيا في سان ديجو اندرو سومرفيل وهو أحد معدي الدراسة «نظرا إلى أن آيا من الثدييات الكبيرة مثل الماعز والأبقار والخيول لم يكن متوافرا لتدجينه في المكسيك خلال حقبة



مدينة تيوتيهواكان المكسيكية

آبل تعتزم افتتاح مركز للبحث والتطوير في الصين هذا العام

بكين- «د.ب.أ»؛ أعلنت شركة آبل الأمريكية للإلكترونيات الأربعة اعتزامها إنشاء مركز جديد للبحث والتطوير في الصين، وأوضحت الشركة أن من المنتظر افتتاح هذا المركز خلال هذا العام، وأنها ستجمع أنشطتها في الصين تحت سقف واحد.

ووفقا لتقارير إعلامية صينية، فإن تيم كوك رئيس آبل أعلن عن هذه الخطة خلال لقائه في بكين مع زانج جاوئي نائب رئيس الحكومة الصينية.

يذكر أن الصين تحولت في السنوات الأخيرة إلى سوق رئيسية بالنسبة لآبل الأمر الذي ازداد معه اعتماد الشركة الأمريكية العملاقة على نشاطها في الصين ما جعل آبل تشعر بتأثير الاضطرابات الاقتصادية الأخيرة في الصين وتشبع السوق الصيني بالهواتف الذكية. وذكر أن أكثر من ٢٠٪ من إيرادات آبل في الفترة الأخيرة كان مصدرها الصين، ووصلت هذه النسبة في فترة سابقة إلى ٢٥ ٪. وأعرب كوك عن تفاؤله حيال نشاط آبل في الصين على المدى الطويل. وكانت آبل شاركت قبل فترة قصيرة باستثمارات بقيمة مليار دولار في شركة النقل الصينية ديدي شوكسينج، واعتبر بعض المراقبين أن حجم الاستثمار الذي يعتبر غير معتاد بالنسبة لآبل، بمثابة إشارة سياسية لخطة بعيدة المدى للشركة الأمريكية.

سبتمبر القادم.

وتقام الدورة ٢٣ للمهرجان في الفترة من ٢٠ سبتمبر إلى الأول من أكتوبر. وأقيمت أولى دورات مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي في ١٩٨٨ واستمر في تبني العروض المسرحية التجريبي من أنحاء العالم حتى ٢٠١٠ ليتوقف منذ ذلك الحين عقب انتفاضة ٢٥ يناير ٢٠١١ التي أسقطت نظام حسني مبارك.

إعادة إنتاج الفيلم الكلاسيكي الملاحمي «بن هور»



مشهد من النسخة الجديدة من الفيلم

لوس أنجلوس- «رويترز»؛ تبدأ دور السينما في أنحاء العالم أمس الأول عرض نسخة جديدة من فيلم (بن هور) الذي أنتج عام ١٩٥٩ ونال ١١ جائزة أوسكار، وقالت الشركة المنتجة إن سباق الخيول الشهير في الفيلم يعتمد على البشر والخيول وليس على المؤثرات الخاصة.

وقال المنتج جاك هيستون الدور الذي سبقه إليه الممثل الراحل شارلتون هيستون الذي نال عنه جائزة أفضل ممثل ولعب شخصية الشاب اليهودي جودا بن هور الذي ساقه المحتلون الرومان للبودية لكنه عاد لينتقم. وقال جاك

هيستون في العرض الأول للفيلم الثلاثاء الماضي «إذا نظرت إلى مناخ العالم اليوم -- وهذا الفيلم عن (أحداث) مرت قبل ألفي عام... فستدرك أن العالم لم يتغير كثيرا». وأضاف «لأنه فيلم حركة جميل بكل هذا التشويق والإشارة فهو أيضا فيلم جاد للغاية بالنسبة لزماننا».

وقال المنتج مارك بورنيت معلقا على سباق الخيول الذي دام تسع دقائق إن المؤثرات الخاصة استخدمت فقط في مشهد التصادم. وأوضح «امتلى الممثلون خيولا حقيقية. كانت ٣٢ حصانا وثمانى عربات تجري بأقصى سرعتها وعلى عجلة واحدة في بعض الأحيان».

الطاهر والناقد خالد رسلان والكتابة رشا عبد

المنعم والأكاديمية كرمة سامي والفنانة معتزة عبد الصبور.

وأضاف أن اللجنة «وضعت في اعتبارها الأجود فنيا دون النظر للتوزيع الجغرافي للعروض المشاركة ودون النظر لنواقم الشخصي أو أفكارهم السياسية وإجماع الأراء».

وقال إن من المقرر إعلان أسماء الفرق والعروض المختارة في مؤتمر صحفي مطلع

٧٩ عرضا تشارك في مهرجان القاهرة للمسرح المعاصر والتجريبي

القاهرة- «رويترز»؛ قالت إدارة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي إن لجنة مشاهدة العروض شاهدت ٧٩ عرضا من ٣٥ دولة للمشاركة بالدورة الثالثة والعشرين

والمقررة في سبتمبر القادم.

وقال رئيس المهرجان سامح مهران في بيان إن لجنة المشاهدة تشكلت برئاسة المخرج عصام السيد وعضوية إيمان عز الدين استاذة الدراما والنقد المسرحي والأكاديمية أسماء يحيى



جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م تصدرها مؤسسة عمان لصحافة وعلوم وإعلام

الطقس



حالة الجو

غائم على المناطق الساحلية لمحافظة ظفار والجبال المجاورة لها مع تساقط الرذاذ المتقطع، وسحو يوجه عام على بقية محافظات السلطنة مع احتمال تشكل السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة تكون رعدية أحيانا مصحوبة برياح نشطة على أجزاء من جبال الحجر والولايات المجاورة لها خلال فترة ما بعد الظهيرة، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب خلال فترة آخر الليل والصباح الباكر على معظم المناطق الساحلية، كما يحتمل تصاعد الغبار على المناطق الصحراوية والمكشوفة بفعل حركة الرياح النشطة.

حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية المطلة على بحر عمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة وتهب رياح جنوبية غربية معتدلة إلى نشطة على المناطق الساحلية لبحر العرب، بينما تهب بقية محافظات السلطنة رياح جنوبية إلى جنوبية شرقية خفيفة إلى معتدلة تكون أيضا نشطة أحيانا.

حالة البحر

هاجع الموج على السواحل المطلة على بحر العرب ويصل أقصى ارتفاع له أربعة أمتار وربع المتر، وهادئ إلى متوسط الموج على بقية سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر.

Friday 19 August 2016 Edition No 12862

الجمعة ١٥ من ذي القعدة ١٤٣٧هـ الموافق ١٩ من أغسطس ٢٠١٦م العدد ١٢٨١٢

وفاة «آرثر هيلر» مخرج فيلم (لاف ستوري) عن ٩٢ عاما



آرثر هيلر

كاليفورنيا- «العمانية»؛ أعلنت أكاديمية الفنون والعلوم السينمائية نبأ وفاة المخرج الكندي آرثر هيلر عن عمر ناهز ٩٢ عاما، و يعتبر فيلمه لاف ستوري (قصة حب) أحد أشهر الأفلام الرومانسية على الإطلاق وأنجح فيلم في عام ١٩٧٠. وقالت الأكاديمية في بيان لها: إن هيلر الذي شارك في أعمال ناجحة مع الكاتبين المسرحيين نيل سايمون ويادي تشايفسكي توفي في لوس أنجلوس بأسباب طبيعية.

وكان هيلر شخصية مؤثرة في هوليوود إذ ترأس نقابة المخرجين الأمريكيين في الفترة من ١٩٨٩ إلى ١٩٩٣ قبل أن يصبح رئيسا لأكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي تستضيف حفل جوائز الأوسكار السنوية في الفترة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ وشغل عضوية فرع المخرجين في الأكاديمية لفترة طويلة.

أخرج هيلر أكثر من ٣٠ فيلما خلال الفترة من ١٩٥٧ وحتى

٢٠٠٦ تنوعت ما بين الأفلام الكوميدية والدرامية والموسيقية، ورشحت أفلامه لخمس عشرة جائزة أوسكار ونالت جانتزين.

وكان فيلمه الكوميدي (سيلفر ستريك) أول عمل مشترك

للممثلين جين وايلدر وريتشارد بريور وأصبح واحدا من أعلى

الأفلام من حيث الإيرادات في ١٩٧٦.

ورشح أنجح أفلامه وهو (لاف ستوري) لسبع جوائز أوسكار منها

أفضل تصوير وأفضل مخرج لكنه لم يفز إلا بجائزة واحدة

وهي أفضل موسيقى تصويرية إذ اكتسح فيلم (باتون) أبرز

الجوائز في ذلك العام.

وحقق الفيلم (لاف ستوري) إيرادات أكثر من مائة مليون

دولار.

نفوق النمر ماشلي المحبوب جدا في الهند

نيودلهي- «أ.ف.ب»؛ نفق شهر نمر في الهند الذي التقط آلاف

السائح الصور له على مر السنين في متنزه معروف للحياة البرية شمال الهند، أمس بعدما توقف الحيوان المتقدم بالسن

عن الأكل.

وكانت ماشلي وهي أنثى نقطة الجذب الرئيسية في متنزه

رائثامبور الوطني لسنوات طويلة بسبب طبيعته الهادئة وحيه

للصور. كذلك كانت لها مساحة خاصة على شبكة «فيسبوك».

إلا أن ماشلي التي كانت اكبر نمر معمر في المتنزه ببلوغها ٢٠

عاما، بدأت تعاني تدهورا في صحتها خلال السنوات الأخيرة

وقدبت أسنانها.

وقد عثر عليها تتضور جوعا ومستلقية على جنبها خلال

الأسبوع الحالي قرب حدود المتنزه الواقع في ولاية راجستان

ما استدعى اهتماما متواصلا من الأطباء البيطريين والعاملين

في المتنزه.

وقال مدير مشروع النمرور في المتنزه يوغيش كومار ساهو

يعربون عن حزنهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي واصفين

إياها بانها «سيد البحيرات»،وملكة رائثامبور.

وقد ظهرت في أفلام وثائقية وصورت في احد الأيام وهي

تواجه بنجاح تمساحا طوله أربعة أمتار على ما ورد في موقع

المتنزه الإلكتروني. وقد أنجبت ماشلي ١١ نمرًا.

وأتى نفقوها فيما عمليات البحث لا تزال مستمرة عن نمر

محبوب جدا في ولاية ماهاراشترا الغربية بعدما اختفى من

محمية للحياة البرية في أبريل.

وتضم الهند أكثر من نصف أعداد النمرور في العالم مع حوالي

٢٢٢٦ نمرًا في محمياتها استنادا إلى التعداد الأخير في العام

٢٠١٤.

الصفحة الأخيرة



درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

حصب	صدار	نزوى	صور	ابرار	
٢٩	٤١	٣٢	٤٢	٣٣	٤٢
هيمّا	البريمي	جبل السمس	الجبل الاخضر	قنبون حدينا	
٢٧	٤٣	٣٢	٢٨	٢٢	٢٠

*زيد من التفاصيل عن النشرة الجوية يمكن الاتصال على البريد الصوتي على الأرقام التالية ١102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.moc.gov.om

جزئيء جديد «واعد» جدا يثبت فعالية لافته في مكافحة الأثم

باريس- «أ.ف.ب»؛ أظهرت دراسة حديثة أجريت على فئران ان جزئنا جديدا «واعد»، له فعالية في مكافحة الأثم توازي تلك المنسوبة للأدوية الأفيونية مع تخفيف ملحوظ في الآثار

الجانبية غير المرغوبة.

ففي إطار البحث عن المسكن الأفضل، أجرى براين كوبيلكا

في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا الامريكية وزملاؤه من

الولايات المتحدة وألمانيا عمليات تحليل عبر الكمبيوتر لثلاثة

ملايين جزئيء قبل تحديد المعادلة الملائمة لهذا الجزئيء

الذي وصف بأنه يحمل القدر الأكبر من النتائج الواعدة، وهي

«بي زي ام ٢١».

وتستخدم المنتجات الأفيونية مثل مادة المورفين المخدرة

المشتقة من الأفيون، لتسكين الالام غير أنها تحمل آثارا

جانبية بينها التسبب بالإدمان والإمساك حتى أن بعضها له

مفاعيل قاتلة (توقف التنفس).

وقد كان لجزئيء «بي زي ام ٢١، على الفئران مفاعيل مكافحة

للأثم شبيهة بالعائدة لمادة المورفين غير أنها تدوم لفترة

أطول كما أنها لا تسبب تقريبا أي آثار جانبية على صعيد

التنفس، بحسب معدي الدراسة التي نشرت نتائجها مجلة

«نيتشر، العلمية».

كذلك فإن هذا الجزئيء اقل تسببا للإدمان مقارنة مع المورفين

والمنتجات القريبة منه. فقد بينت الدراسة ان الفئران لم

تصبح «مدمنة»، خلال التجربة.

ويحسب هذه التجارب الحيوية، من شأن الأثر المسكن للألام

الناتج عن هذا الجزئيء ان يدوم لفترة أطول بكثير مقارنة مع

الفترة المتصلة بجرعة قصوى من المورفين، كذلك لفترة

أطول حتى بالمقارنة مع دواء تجريبي هو «اوليسيريدين»،

(تي ارفي ١٣)، المصنوع من شركة «تريفيثا فيلادلفيا، في

بنسلفانيا) وقد وصلت التجارب السريرية البشرية عليه الى

مرحلتها الأخيرة (المرحلة الثالثة).

وقد ساهم تحديد البنية بالابعاد الثلاثة لمستقبلات المواد

الأفيونية من جانب فريق بحثي فرنسي - اميركي سنة ٢٠١٢ في

تسهيل هذه الدراسة.

ويؤذي ثبات المواد الأفيونية على مستقبلات «مو، الموجودة

على مستوى غشاء خلايا الدماغ والنخاع الشوكي، الى ظهور طرق

مختلفة من الإشارات والتفاعلات الخلوية. وقد فعل الباحثون

مستقبل «مو، من دون تفعيل باقي مستقبلات المواد الأفيونية

(«دلتا، و«كابا)، كما حضروا الطريق السليم لإرسال الإشارات

وهو المرتبط بمكافحة الألم.

لكن قبل وصول هذا الجزئيء الجديد الى الصيدليات، لا يزال

يتعين اثبات سلامته وهفاليته لدى البشر ما قد يستغرق سنوات.

ومن شأن البحوث المستقبلية ان تظهر أيضا ما اذا كان هذا

الجزئيء يطور قبولًا للمواد المخدرة لدى الفئران (او البشر)،

ما قد يفقده قوته المسكنة للألم مع مرور الوقت.

وبات الاستخدام المفرط للمواد الأفيونية مشكلة حقيقية على

صعيد الصحة العامة في الولايات المتحدة. وقد سجلت الوفيات

المتصلة بالمسكنات الأفيونية مثل «فينتانيل» المسؤول عن

وفاة المغني بريتس، ارتفاعا يقارب الضعف بين ٢٠٠٠ و٢٠١٤ في

هذا البلد.

وهي ٢٠١٤، قضى ١٤ ألف شخص بسبب جرعات زائدة من

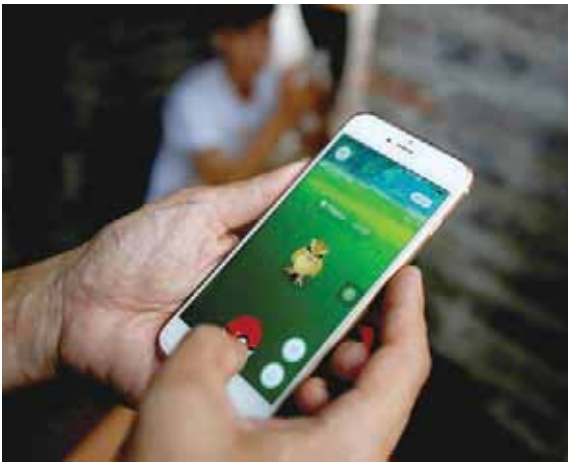
الأفيونيات التي تعطى بموجب وصفات طبية، بحسب مركز

مراقبة الأمراض والوقاية منها (سي دي سي). وبين ١٩٩٩

و٢٠١٤، تسببت هذه المسكنات الفعالة للألام بوفاة ١٦٥ ألف

شخص.

حرب على لعبة «بوكيمون جو»



لعبة «بوكيمون جو،

روما- «أ.ف.ب»؛ هدد اسقف مدينة نوتو في صقلية المونسينيور

انطونيو ستاليانو برفع شكوى ضد لعبة «بوكيمون جو، التي

اعتبرها «شيطانية»، واصفا إياها بأنها «مصنع للجنث الجواله»،

على ما ذكرت الصحف الإيطالية أمس.

وردا على أسئلة صحف عدة قال الاسقف انه مستعد للجوء الى

اجراءات قانونية، لمنع هذه اللعبة التي تشهد اقبالا عالميا.

هذه اللعبة المخصصة للهواتف الذكية من تطوير شركة

«نيانتيك لاين» بالشاركة مع «نينتندو»، تدفع مستخدميها الى

الانطلاق للبحث عن شخصيات افتراضية موزعة في أماكن

عامة.

ويلقى هذا التطبيق الذي يعتمد على تقنية الواقع المعزز وقد

حمل عشرات ملايين المرات منذ إنطلاقه في السادس من يوليو،

رواجا كبيرا في أوساط الشباب مع انه يتعرض لانتقادات كثيرة

لأنه يطلب من مستخدميهِ الدخول الى سجلاتهم عبر جوجل

والى بريدهم الإلكتروني. ويسمح أيضا بتحديد مواقع وجود

لاعبين آخرين.

وكان المخرج الأمريكي أوليفر ستون ثار في يوليو ضد هذه

اللعبة معتبرا انها قد تؤدي الى نوع من «التOTALيتارية، نظرا

الى «دخلها المفرط»، في الحياة الخاصة.

وسبق للمونسينيور انطونيو ستاليانو ان حمل بقوة على اللعبة

قبل اقل من اسبوع منهما إياها بالتسبب بإدمان كبير لدى

مستخدميها. ولم يترد في تشبيه اللعبة «بنظام توتاليتاري

قريب من النازية».



العارضة شنان كليك خلال حضورها العرض الأول لفيلم «بن هور» في كالفورنيا. «أ.ف.ب»

يوليو ٢٠١٦ الشهر الأكثر دفئا في العالم في التاريخ الحديث

القماسي المسجل العام ٢٠١٢ لأكثر شهر

يوليو حرا منذ بدء التدوين في السجلات.

أعلى من متوسط القرن العشرين. وينبغي

العودة الى العام ١٩٨٤ لإيجاد مستوى يقل

عن متوسط الحرارة بشكل طفيف.

وكانت درجات الحرارة مرتفعة جدا مع

ان ظاهرة «إل نينيو، المناخية الحارة في

المحيط الهادئ انتهت على ما أشار العلماء.

وسجلت درجات حرارة فاقت المعدل بكثير

أحيانا، في القارات الست. وفي كل قارة

منفردة سجلت درجات حرارة في من الأعلى

خلال شهر يوليو.

ففي آسيا مثلا كان الشهر الماضي، شهر

يوليو الأكثر حرا في التاريخ منذ العام

٢٠١٠. وشددت وكالة نوا على تسجيل

فترات أكثر حرا من العادة في اندونيسيا

وجنوب شرق آسيا ونيوزيلندا، وشهدت

منطقة الخليج فترات حرقاسية جدا.

وأوضحت وكالة نوا ان «درجة الحرارة

الأعلى المسجلة في يوليو، كانت في منطقة

مطرية في الكويت مع ٥٢.٥ درجة مئوية

في ٢٢ يوليو..

وفي البحرين كان متوسط الحرارة طوال

يوليو ٣٦ درجة مئوية اي ٢.١ درجة أكثر

من متوسط الحرارة ليعادل بذلك المستوى

ميامي- «أ.ف.ب»؛ كان يوليو

الشهر الأكثر دفئا في التاريخ الحديث

مسجلا مستوى قياسيا منذ بدء التدوين

في السجلات قبل ١٣٧ عاما، فيما سجلت

الكويت درجة حرارة قياسية على ما أفاد

علماء تابعون للحكومة الأمريكية.

وقالت الوكالة الأمريكية للمحيطات

والغلاف الجوي (نوا) ان «متوسط الحرارة

على سطح اليابسة والمحيطات في يوليو

٢٠١٦ كان الأعلى بين كل أشهر يوليو وبين

كل الأشهر في سجلات الحرارة، التابعة

للكالة والتي بدأ التدوين فيها العام ١٨٨٠.

وكان المستوى القياسي السابق سجل في

يوليو من العام الماضي إذ ان هذا الشهر هو

تقليدا الأكثر حرا في السنة.

وهي المرة الخامسة عشرة على التوالي

الذي يحطم فيها المستوى الشهري للحرارة

«وهي أطول فترة متواصلة منذ ١٣٧ عاما،

بحسب وكالة نوا.

وهي يوليو كان متوسط الحرارة على

اليابسة وسطح المحيطات ١٦.٦٧ درجة

مئوية اي ٠.٨٧ درجة أعلى من متوسط

القرن العشرين. وحطم مستوى العام ٢٠١٥

ب٠.٦ درجة مئوية.

وهي مؤشر آخر الى تواصل الاحترار

سيدني تخرج من قائمة أفضل ١٠ مدن من حيث مستوى المعيشة في العالم



مدينة سيدني

سيدني- «د.ب.أ»؛ أفاد تقرير صدر أمس بأن

مدينة سيدني الأسترالية خرجت من قائمة

أفضل عشرة مدن ملائمة للعيش في العالم

بسبب «تهديد مستشفى بالإرهاب»، وتراجع

ترتيب سيدني إلى المركز ١١، بينما احتلت

منافستها الجنوبية مدينة مليون المركز

الأول، حسبما أفاد مؤشر تصنيف الأحيال

المعيشية لوحدة الاستخبارات الاقتصادية.

المساوية، فيينا..

الإعلانات:

• المأتمية للإعلان والعلاقات العامة

ت: ٢٤٢٩٤٠١ / فاكس: ٩٥١٨١٧٤٧

ت: ٢٤٢٩٤١٤ / فاكس: ٢٤٢٩٤٣٣

ت: ٢٤٢٩٤٣٣ / فاكس: ٢٤٢٩٤٣٩٤٠

ت: ٢٤٢٩٣٠٣ / فاكس: ١١٢

الإعلانات:

• ٧٠ ريالاً سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد

وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.

ص: ٩٧، مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠

فاكس: ٢٤١٩٣٧٩

هاتف: ٢٤١٩٣٦١، ٢٤١٩٣٦٠، ٢٤١٩٣٦٠، ٢٤١٩٣٦٠

البريد الإلكتروني: subscribe@omandaily.om

تلبية للقرارة

يرجى من قراء عمان أو الأوبزفر ومجلة

نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام

وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف

٢٤١٩٣٧٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف أو البريد الاتلي.

subscribe@omandaily.om

